

A. U. B. LIBRARY

المحجة البيضاء

في

صحة نعت الجموع بفعلاء

للشيخ أمين ظاهر خير الله الشويري

« قال أبو إسحاق الزجاج ، كل جمع لغير الناس سواء كان واحداً مذكراً
أو مؤنثاً كالرجال والأرسل والرجال فإنه مؤنث . وكل ما جمع على التذكير
للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والملوك والقضاة
والملائكة »
ذيل معجم المصباح المنير للقيومي

68034

حقوق الطبع لصاحب الكتاب

خاتمة

ما من خلاف بين أقطاب اللغة في أن الجمع المنعوت يأتي نعتاً
 مثله بجمعاً فيقال العلماء الأوائل والأول والسالفون والسالفة والسلف
 والأخلاق الحسنى والحسان والحسنة . والدورُ الرحاب والرحبة
 والرماح اللدن واللدان والمثقة والطويلة . والأدلة الصراح والصراح
 والصحيحة والثبته . ولكن الخلاف في هل يقال الأخلاق الحسنة
 والدور القوراء والرماح السمراء والأدلة الغراء . فإني ومجيز .
 وحجة المانع أن فعلاً صفة للمفرد الموثق فلا يتجاوز ذلك
 الشأن . ولم أقف لمانع على حجة غير هذه . وأما المجزون فيقولون :
 ألفصحاء الموثوق بصحة السنتهم يحجج بأقوالهم وتؤخذ أمثلة ينسج
 على منوالها وتنظم عقوداً يضاف إلى أسلاكها وليس من معاب
 على من احتذى حدوهم وجاء قوله على قولهم . وفي كلامهم الكثير
 من ذلك الأسلوب الذي يحججه المانعون . وهأنذا أجي ببعضه
 على قدر ما انتهى إليه علمي وامل عند بعض البعاث مزيداً عليها

الدعوى

التأنيث بالتاء المربوطة والألف الممدودة سواء

جاء في أصل اللغة التأنيث بالتاء المربوطة وبالألف الممدودة
 للدلالة على التأنيث والافراد معاً . ويقول قائلون أن التاء احتفظت

بالتأنيث وخرجت عن الأفراد فجاءت للجمع ككثافة في كم^(١) وهندية في هندي ومهاجرة في مهاجر ومسومة في مسوم ومر كوزة في مركز ومارة في ماري وعسالة في عسال . وملحة في ملح^(٢) وأقول أن الألف الممدودة أخت التأنيث في ذلك الشأن وهي أقوى دلالة منها على التأنيث^(٣) بدليل أنها تمنع من الصرف مع العلمية والوصفية . والتاء لا تمنع مع الوصفية مثلاً يقال هدية حسنة وجيلة . ولا يقال حسنة بالصرف بل حسناً وقد رتبها على منع الصرف دليل قوتها أو أصالتها في التأنيث والأصيل أحق بالتصرف . فالهذرة أولى من التاء بالخروج من الأفراد إلى الجمع . فلا يصح أن تكون التاء أضعف من الألف الممدودة ثم تعطى حكماً يدل على القوة بمنع عن تلك الألف . ومن دلائل قوتها أنها تتبع التاء في أوزانها

(١) في التاج " وقال متجمع كم للواحد وكثافة للجمع . فمر رؤية سؤاله فقال كم للواحد وكثافة للجمع كما قال متجمع ومثله منقول عن أبي الهيثم " (مادة كم)

(٢) في القاموس الملح ضد العذب من الماء والملح الرجل وزده ج ملح وملاح وأملاح وملح بكسر فتفتح . فملحة جمع ملح للماء غير العذب . وملح جمع ملح لاجمع ملح كما هي في سياق الخوع في القاموس ولم يند على ذلك . ونجمع ملح على ملح كينور على نيرة اذن ملح جميع

(٣) عدم الصرف فرع الصرف والتأنيث فرع التأنيث ككبر فالأصيل في التأنيث ككبر صرقة كزبد وخالد والمعدول عنه ككبر وأخر لا ينصرف ، وبناء على ذلك يكون الأصيل في التأنيث الذي لا ينصرف ككلمى وحسناً وغير الأصيل في التأنيث الذي ينصرف ككهد وقائمة

كَلِمًا فِي جَرِّعَةٍ جَرِّعَاءَ وَفِي شُجَاعَةٍ شُجْعَاءَ وَفِي جَمِيلَةٍ جَمَلَاءَ وَفِي
رَمْدَةٍ رَمْدَاءَ وَفِي مَخْلُوقَةٍ مَخْلُوفَاءَ وَكَمَا تَأْتِي التَّاءُ تَلْجُمُ تَأْتِي
الْأَلِفُ لِلْجَمْعِ فَمَعَكُمْ جَمْعُ مَعَكُمْ وَمَعَكُمْ جَمْعُ مَعَكُمْ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ . فَلَا وَجْهَ لِنَفَرْدِ التَّاءِ عَنِ الْأَلِفِ الْمُدَوْدَةِ فَيُقَالُ أَلْيُونَ الرَّمْدَةِ
وَلَا يُقَالُ أَلْيُونَ الرَّمْدَاءِ .

(الحجة الأولى)

الحُمْرُ الخَشَبَاءُ

ذكر صاحب معجم البلدان في مادة القرين ما يأتي « القرين ...
موضع ذكره ذو الرُّمَّة قال :

يَرْدَفَنَ خَشَبَاءَ الْقُرَيْنِ وَقَدْ بَدَأَ لَهْنُ إِلَى أَرْضِ السُّتَارِ زِيَالُهَا
أَي رَكِبَنَ الْحُمْرَ الخَشَبَاءَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا جَبَلٌ
فَكَلِمَةُ حَمْرٌ هُنَا صِبْغَةٌ جَمْعٌ وَالْمُفْرَدُ حِمَارٌ أَوْ حِمَارَةٌ وَقَدْ جَاءَتْ
خَشَبَاءُ صِفَةً لَهَا . فَتَعَتْ الْجَمْعُ أَتَى عَلَى صِبْغَةٍ فَقُلَاءُ

(الحجة الثانية)

كَلِمٌ عَوْرًا وَكَلِمٌ عَوْرَانٌ

(١) في المعاجم كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَمْعُ كَلِمَةٍ كَلِمٌ وَجَمْعُ
كَلِمَةٍ كَلِمٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسَبْرٍ وَفَيْمَقُومٍ ، وَجَمْعُ كَلِمَةٍ كَلِمٌ مِثْلُ أَلَةٍ (الْحَرْبِيَّةِ)
وَأَلٍّ وَجَرِّعَةٍ وَجَرِّعٍ . فِي كَلِمٍ قَوْلَانِ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْأَشْهُرُ إِنَّهَا جَمْعٌ وَالثَّانِي
أَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ . وَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ كَلِمًا وَكَلِمًا صِبْغَتَا جَمْعٍ . وَلَيْسَ لَدَيْنَا دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَةَ قَالَتْ . الْكَلِمُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قَالَتْ الْكَلِمُ أَوْ الْكَلِمُ وَجِنْدُهُ
لَا خِلَافَ فِي أَنَّ الْعَوْرَاءَ جَاءَتْ نَعْتًا لَصِبْغَةٍ جَمْعٍ مُسَلَّمٌ بِصَحَّتِهَا

الحجة الثانية

جاءت كلمة عور في قول أمية بنت ضمر (ديون خمسة
البحراني فصل ١٧٤) قالت :

ما كنت من لينة مذئذ مثررة قبضة ابن صرير وهو مثور
لا تعرف الكلمة العور محلسة ولا يدوق طعنا وهو مستور
وجاءت كلمة عور في قول كعب بن سعد الهوي (ديوان

الحجامة المذكور فصل ١٠٨) قال :

وعوراة قد قيلت فام سمعها وما أكلية عور في نقوب
فقد جاء في وصف كلمة عور وعور ، وما بها كلمة
كلمة يا ترى ؟

في هذا البحث يعود إلى ما جاء في معيار لغة الشيخ محمد
علي شيرازي المصنوع سنة ١٣١٠ هـ في :

«الكلمة كسر اللام بقصة ح كلمة لاهة كالكلمة
(بكسر فسكون) ح كلمة (فصوب كلمة) كبدرة وسيدر .
والكلمة بالفتح ح بالالف وأتت وقوة بالالف وأتت يتحمل
أن يكون الجمع كلمات بكسوف اللام وكانت كسجدة وسعدت
وأكر آخر عليه وقد ن جميع كلمة باسقاط هاء كتمرة وتمر .
والكلمة على الأصح سم جس جمعي . وحدث لأن الجنس إما يدل
على نفس مهيئة من حيث هي كالثب فيطلق على لوحد والكثير .
وإما يدل على الهيئة في الأول فلا يطلق على واحد مثل الكلمة
فهو ليس بجمع محض لارجاع الضمير المفرد إليه وتوصيفه بمفرد

نحو إليه أكتبه الطيب وليس بحسن محض لعدم صدقه على فرد . فاصطروننا بأن نقول أنه إسم حسن محي « اهـ

وحده في أتاح (وقوله حاء على ما في لقموس ومزيد عليه) وقال
 الجوهري : الكلام إسم حسن يقع على أفتيل والكثير . والكلمة
 لا يكون أفتل من ثلاث كذبت لأنه جمع كلمة مثل نقه ونبق .
 إلى أن يقول « أالكلمة مفتوح وكسر اللقطة واحدة حجازية
 وفي اصطلاح الجوهري لفظ وصيغ إسمي مفرد ج كلمه يحذف هاء
 تذكرو وتوأت يقل هو أالكلمة وفي أالكلمة . كالكلمة بالكسر
 (فالكسرة) في لغة بني تميم فله الجوهري وجمع كلمه بالكسر
 (فالكسرة) أيضاً وم يقولوا كلمه (كد) على أفراد فعل في جمع
 فعله . وأما ابن حني فقال . بنو تميم يقولون في جمع كلمة كلمه
 ككبير وكسرة . وأشد لأزهري لروية لا يسمع أركب به
 رجع أالكلمة . وأالكلمة : مفتوح مع سكون كلاء وهذه لغة
 زينة حكمه القرية وقال من كد وكند وكند . (ج) اهـ
 كلمات بالتاء . آه

وحده في محيط المحيط للمرحوم المعلم نصر من مستأني « أالكلمة
 للفظه وكل ما ينطق به لإسناد مفرداً كان أو مركباً ج كذبت .
 وأالكلمة أالكلمة ج كلمه وأالكلمة أالكلمة أيضاً ج كلمه
 وكذبت . هـ تلاب لعت لأولى والدية لغة بني تميم وثلاثة
 لغة أهل الحجاز » اهـ

وحاء في كتب متحدث لأدكياء للمحقق النركوي طبع
لأستانة ١٢٧١ ص ٢٦ وم. يليه «الكلمة لام للحس والحقيقة من
حيث هي ولا مساع للعهد لزوم كونه حصة من الحس وهم
ليس كذلك» وتوهم. لوحدة اشخصية السكية اللازمة لحقيقة الكلمة.
ولا سي في بيها وبين حس لا من حيث هو هو ولا من حيث وجوده
في صم الحس ونكل. وإم انه في بيها وبين ر ك وبين الوحدة
الشخصية الخربية والحس وم الوحدة السوعية أو خسية فلبست
من معنى انه في مثله بل لأولى إحدى معنيها في نحو درجة
ومستخرجة. ومعنى صبغة فعلة كسر. وقولهم انه في مثل ثمره للعرق
بين الجنس والواحد لا يقتضي انه في بل الاختلاف وكم بينها
فرق بين كلمة وكلم ونحو ثمره ونحو. بل الوحدة مأخوذة في
حقيقة لأولى دون الثانية ثم الكلمة والكلام مأخوذة من
الكلمة ليكون اللام بمعنى جرح للتأثير في القبول من شيء إذا
لا ضرورة إلى انحصار بسيط آه

وحاء في الشرح للفصل الأطوى ما يأتي «عم أن عرق بين كلمة
وكلمة وثمره وثمر ولثة ولز. بل الوحدة معتبرة في حقيقة الكلمة
دانية مأخوذة فيها بخلاف الثمرة ولثة. فإن الوحدة فيها رضية
لا دانية مأخوذة في حقيقتها لأن الكلمة حس كنه لا يقع إلا
على الثالث (الثلاث. فصعداً بخلاف المن وأتمر فيهما يقص على

(١) يتضمن هذا القول العرق بين اللام حرف حس وحرف عهد

لواحد والاثنين والثلاث فصاعداً» اهـ ثم يقول : «لأن اسكنتم سم
جس فيه إشارة إلى أنه ليس بجمع ولا سم جمع مع أن عدم وقوعه
إلا على الثلاث فصاعداً يستدعي كونه أحدهم . وجه الأول :
عدم ثبوت فعل . بفتح فكسر (في صيغ الجموع . وإرجاع الضمير
لمفرد إليه (كالكنية المحككة) وجعله مضمراً ومنسوباً بلا رد
إلى واحده . ولو كان جمعاً يميز واحد من ذكر . ووجه الثاني
يجيء واحده . لك . وهو م يوحد في سم جمع »

وملخص كل تلك الصور أن في حقيقة الكلم ثلاثة مذهب
لأول : أنه جمع كلمة . والثاني : أنه سم جمع . والثالث : أنه اسم جنس
المذهب الأول : أنه جمع كلمة

رد هـ للمذهب الأطوي وأمسد رد هـ إلى أدلة ثلاثة هي هـ
الأول : لما يأتى به جمع على صيغة فعل (بفتح فكسر) فإن
لَبَّ وَنَقَّ وأمثلها من أسماء الأحاس لا من الجموع . وإذا كانت
بالعجمة لا تفرق بين أسماء الأحاس والجموع فإن عدم الضغط لا
يؤحد حجة بل يبين ما فيه من خلل وما يبي على خلل لا علة
به عند التحقيق .

الثاني : رجوع الضمير مفرد إليه والضمير مفرد لا يعود إلى
جمع وإنما يعود إليه ضمير الجماعة ولذلك روي للزمخشري قوله
إن قوماً تجمعوا وينتضي متحدتوا

لا أمي بمجمع كل جمع مؤنث

اثلاث منه يصغر وينسب دون رده إلى وحده

وسقط قول لأطوي بسعي له تزيف الأدلة ثلاثة لا تبريف
دليل أو دليالين فقط لأنه متى نمت أحد الأدلة نمت المدعى
فيه يستصاع أن يرد دليل اثني بأن جمع الذي يؤزر به
المفرد يعد إليه ضمير مفرد ومن ذلك أن فرح جمع فرح (أو فرحة)
أعيد إليه ضمير المفرد في معجم المصباح عن امرء شهد هو مثل
افراح تمت حوصلة أو ضمير في حوصلة رجع إلى فرح ومن
جموع حش حش مثل سند وأسد وقد حاء في شعر ميث بن
سيرة (محظوظ في معجم السداد)

وأقررت عبي يوم صدر كاهن قصر اعيد حش ائل مد
وحاء يجمع على حجاج مثل قاض وقصير قد حاء في قول
سعدة بن جوية لاسي هكذا (لأصدي في معجم السداد)
لأن مما بين الأصدي ومصع نادر كما عجم حجاج المند
وحيران جمع حار كسيف جمع ساق وحاء خضرمي بن عامر
الأسدي قوله

ليالي إدا قلبي بمئة مؤرعة وإدا نحر حيران ما متلايس

(١) من ١١٨ من كتاب لؤلؤ حق صغ در المطاعة عامرة في

الاسطىطبية سنة ١٢٩١

(٢) حاء في معجم اللغة هي نخ ومن جموعه نوح كبازل ديزل - ونوح

وأقدم من ذلك وأشهر في محام اللغة قول رُهير في معلقته مشهورة
فأصبح يهْدَى فيه من نلاد كما معصم شتى من إقبال ترم
وإقبال جمع أفيل وكل هذه اصبع ورت مفرد فاعيد إليها
صمير مفرد

للمذهب الثاني : إنه اسم جمع

فهو مثل إيل وفيل ونعم ومعشر وقد رده لأطوي بقوله
سم الجمع لا يقل الك . للأفرد فلا يقال إيلة وفيلة ونعمة ومعصرة .
وقد جاء في كلمة كلمة للأفرد . ولا يصح مع وجود فارق قيس
المذهب الثالث : أنه اسم جنس

فهو ككس في لسة وقمر في قمره وقمر في قمره . وهذا يردده أنه
يقال لسان هو مشى ولا يقل للعتنى كلمة والقيس مع وجود
المارق لا يصح . وقد تصدى لأطوي لهذا الاعتراض فردده بقوله
« ان رصي ومن تبعه جمعوا كلمة وكلمة مثل قمره وقمر بلا فرق .
ون عدم وقوم كية على الاتين ونوحه انه هو من قبل الاستعمال
لا من قبل الوصف » وهذا القول يتضمن « أن الاستعمال يعرض على
الوصف ويخرجه من شأن إلف أن » وهذا تعليل أفضل من تعليل
كصاحب وصح . فكل من نوح ونوح صيغة جمع وحاء في شعر عذرة نوح
مُسَبَّح قال (مادة قرآن في منجيم العمران)

وقد كنت أغشى أن أموت وه تقه مرافق عمرو بين نوح مُسَبَّح

فتوح صبه جمع وقد نعتها بمسبب لأنها على وزن المفرد

معيار للغة في قسمته سم الحس إلى جمعي وغير جمعي .
 وبقي للاعتراض على مذهب اليه لأطوي ما يأتي .
 أولاً - جاء في كتب اللغة « نقر سم جمع سفر » وحادث
 النقرة فيه وقلوا أيضاً « النقر وحادث النقرة فيه » . وروى
 الجوهري في صحاحه « ن أهل اليمن بسنن النقرة ناقورة » فكيف
 يقول الأطوي « سم الجمع لا تدخل عليه ان » .

والجواب : ن سم الجمع يشترط فيه ن يكون لاصلة له لصيغة
 جمع . وفعل أحدى صيغ الجمع ويحيى فعل ومن ذلك حمل جمع
 حمل " ولعل ككالب جمع كتب " وعلل ومن ذلك حاج في
 حاج ودج في دج وفدح في شعر حرير (ديونه طبع مصر) قوله :
 أعيك وأدك لأدون وشمس هل في شعاعة ذو لاهدم مفتخر
 « لأدون جمع أدنى و « ك ه بمعنى آتاك لا بمعنى أليك فوالد
 جمع ويد - وجاء في تاج العروس في مادة (منح) أحياناً اسليطي قوله :
 ويض غذاهن الحليب ولم يكن عدهن ينس من حجر ما لح
 (١) ذكر ذلك قاموس أدب التاج واستشهد له بقول لطرفة وللناحية
 الديباني حيث قال :

ولا اعرفني عدا قد يشك أحادل يوماً في شوي وجم
 وشوي جمع شاء فعامل جمع حمل . وأورد السيوطي في مزهره حاملاً
 في جموع نحو وعد معيار اللغة حاملاً في جموع حمل .
 (٢) عد قاموس كريباً وكالاً في جموع كتب وه يتعرض التاج لرد
 ذلك من حيث ذلك في مادة حمل فقال الحامل القطيع من الإبل برعته وأريانه
 كالبقر والكلاب .

أَحْبُ اليَب من أَنَس نَقِيَّةٌ يَمُوحُونَ مَوْحَ السَّحَرِ وَالسَّحَرُ جَمْعُ
وَمِنْ جَمْعِ نَوِي كَيْتَن جَمْعُ حَوْتٍ وَعِيدَان جَمْعُ عُودٍ فَدَلَّحَ
صَبِيغَةً جَمْعُ دَلَّحَ لَا بَعْتَ جَمْعُ جَمْعٍ وَحَدَّ فِي حَامِعٍ صَغِيرٍ لِلْأَمَةِ
سَبُوطِي حَدِيثٌ عَدَدُهُ ٦٤٠٧ هُوَ هَدَّ لَكَوْثَرُ سَهْرٌ عَطِيَّةُ اللَّهِ
فِي حَلَةِ تَرْبَةِ مَسْتَأْيِضٍ مِنْ مَسٍّ وَأَحْلَى مِنَ الْعَمَلِ تَرْدُهُ طَائِرُ
أَعْدَقٍ مَثَلُ عَدَقٍ لِحُزْرٍ جَمْعُ حِرُورٍ أَكْبَرُ نَعْمٍ مَهْ «فَطَائِرُ هَتَّ
جَمْعُ طَائِرٍ لِمَا كَانَ قَدْ تَرَدَّدَ وَعَدَقَ وَوَكَاكَ صَائِرُ صَبِيغَةٍ إِفْرَادٍ
لِقَالَ عَنُقَهَا»

فَدَعَلَ صَبِيغَةً جَمْعٌ مِنْ جَمْعٍ أَقْبَلَ حَاتٍ الْبَيْتِ وَفَعَلَ وَفَعَلَ
وَمَثَلُ فِي بَقْرَةٍ لِبَيْتِ الْإِفْرَادِ وَبَعِيَّتُ كَيْدَ الْجَمْعِ كَيْدٌ فِي مَحْدَرَةٍ
جَمْعُ حَجَرٍ وَبَيْتُهُ جَمْعُ بَيْتٍ وَحَمَلَةٌ جَمْعُ حَمَلٍ فَلَا سَتْعَدُ مِنْ بَقْرَةٍ
لِإِفْرَادٍ وَاسْقُورٍ مِنْ سَمَاءٍ جَمْعُ لَامٍ مِنْ جَمْعٍ وَهِيَ يَرْدُ عُولٍ
صَبِيغَةً جَمْعُ وَالدَّقُورَةُ فِي السَّقُورِ كَالْبَقْرَةِ فِي السَّقَرِ فَلَا تَقِيدُ لِإِفْرَادٍ
لِمَا لَا تَقْدِرُ عَلَى لَاطُوِي قُوَّةٍ وَهِيَ طَلَّاقٌ بِقُوَّةٍ عَلَى بَقْرَةٍ مِنْ
قَبْلِ أَهْلِ بَيْتٍ فَمِنْ لَاصْطِلَاحٍ لَامٍ وَصَحَّ نَعْوِي وَالْإِصْطِلَاحُ

(١) أَلَا كَرُورٍ مِنْ السَّحَرِ أَلَا هَدَّ الْآتِي

حَارِيَّةٌ فِي دَرْعِهَا الْعَصَا مِنْ
وَهْدٍ أَحَدٌ بِقَمَرٍ يَكْرَهُ

(٢) وَأَشَدُّ نَوْزِدٍ لِحَدَّانِ ابْنِ حَسَنٍ أَعْرَابِيٍّ (أَعْرَابِيٌّ) مَادَّةٌ عَمِيٍّ مِنْ مَشْتَمِ أَحَدَرٍ

أَلَا ابْنُ حَبْرٍ فِي الْعَشِيَّةِ رَجَعَ دَعْنُهُمْ دَوْعٍ مِنْ هَوًى وَمَا رَجَعَ
فَوَاحٍ هُنَا صَبِيغَةً جَمْعُ لَاصْبِيغَةٍ مَقْرُودٍ

يقول الجمع إلى المفرد في صيغة عديدة منها جنب جمع جيب
كقلب جمع قلب فانه صيغة جمع لا ريب فيه وقد حدثت في شعر
الحطيئة العباسي للأفراد قال :

ولله ممشرٌ لامرأٍ أحبَّ في آلٍ لأي ابن شمسٍ بأكس
ومها نسمية اشتقاق شقائق ونسمية بوحده من نحر الشعب
سوقة وهو سويق أي موقوف من باب فعمل بمعنى مفعول وبجند
في لوصم لأي لاصطلاح الذي حرج "توضع عن شأنه

ويتجه على مذهب الثالث ن سم الجنس يكون مما حده وصفا لا
مما حيز به أخذاً عن صيغة شقائق والكلمة بما أحد دليل قول
البركوي "ثم الكلمة والكلام مأخوذاً من الكلمة لكون الكلام
معنى الحرج" فلا يكون كلمة من باب لن وثق ونسبة اسم
جنس ولا صلة له لفظاً ولا معنى به من مادة لن يرسل أي
أكل كثيراً ولا لسة أي سقاء ولا ين يرسل أي عره وضع
في عنقه من نوسة في لن ونسبة وكلمة فارق ولن
اسم جنس فلا يكون كلمة منه جنس

(١) اسم الجنس ضررٌ وهو "ح" في وضع اللمة من باب الازبال
كالقمح والشبيرة والعدس وهو المفعول عليه والثاني جاء أخذاً عن مشتق وهو
من باب نقل الصفة إلى العلم ومن ذلك النخلة تكون كلمة ثم للثريا خاصة
وللتفت لذي لاساقه . وتعرف من ثمر المال يثمر ثم أي كثر مثير
ككثير بمعنى الثامر وجمع يثمر ثمر في اسم الجنس . ولا ريب في أن
الثامر اسم جنس لاوياء من باب الأخذ عن المشتق .

واسم الجنس لا تأتي فيه لغت يقضي الاشتقاق أن يكون بعضها
متفرعاً عما عن بعض فذا وقع ذلك وح أن يقال أن أحد تلك الحروف
أصل وأن بقية الحروف مشتقة منه وجاء الاصطلاح فجعلها صنوفاً
لاصلها فهي في الاصطلاح لغات في معنى واحد وفي موضع فروع
عن أصل وسوى ذلك في بحث تريب واشتقاق منه ونعت لواردة
فيه . وكلمة حصرية وكلمة وكلية التمييز بينهما تفرعاً من
كلمة وكلية وكلمة على مثل طبة وطانة وطانة . وهذه حروف
أصلاً من المشتقات لا من أسماء لاجس حمدة ولا يحق أن الاسم
لمشتق ينقل إلى الأسماء الحمدة فجعله سم جنس ومن ذلك المشهور
في إطلاقه على المسك وانصر في إطلاقه على اللوباء والطحين في
إطلاقه على القمح بعد طبعه ولدقيق في نسبة تلك المادة إليها والطحينة
في نسبة طحين اسمها خاصة وانصدت كثير فذ أردت أن تعرف
حقيقة كلمة وجب أن تبحث عن حقيقة نضرها . هي أظهر منها
اشتقاق كلمة وحرمة ون لوصول إلى حقيقة خلية توطئة للوصول
إلى حقيقة الخبي فلهذا بحث طنة بعد اصلااب واطلالة واطلبة
وطلة والطنه بمعنى واحد أي الشيء المطلوب

والطلاب إما صيغة إفراد بمعنى مطلوب مثل كتب ويطط
وعرس ولعنى مكتوب ومسوط ومعروس وإما صيغة جمع
يطليب ككريم وكرم وصحيح وصحيح ثم نقل طلاب من
الجمعية إلى الإفراد من باب نقل الجمع إلى المفرد وقد تقدم بسط

الكلام فيه وإطلاقة من باب ادخال التاء على الجمع بعد ما تحوّل من الجمعية الى لافراد كقبي الثرة في الشر - وإطلّة بمصدا ، فماد تكون هذه الصيغة التي لم تورد لمعجم عمه ينادى بها من المشتقات ولا بد من لاحتداد في رجوعها الى بنائها الأول فأقول ، من خلاف في ن كل كلمة كثر استعمالها أتى التحفيف في بنائها وهذا التحفيف يكون في بدء الكلمة أو في وسطها أو في آخرها أو في موضعين منه ، ففي موضعين مثل ونم الله فان أصلها وأيم الله وأيم جمع بين كأطرق جمع طريق ، فقد حدثت انون من تدبيل وأبدلت همزة اقطم همزة وصل ، ومن التحفيف في الاول إسمه عدم يقول ن أصله وسه وأبدلت نون وهمزة قطع لأنها أحف منها ثم تحوّل في وسط الكلام الى همزة وصل ونقلت همزة قطع في بدء الكلام تقول إسم الله شرف لاسمه وبأسم الله يفتتح الكلام . ومن التحفيف في لذيّل قلب لحرف اصحبه حرف علة كتنطى في نطأ وأحاط في أحاط من انحطّ اجمع حطّ على أحطّ ككفّ على أكفّ وجمع أحطّ على حطّ مثل أضلع على اضلع) او حذف الحرف جملة كعجري جرح . ومن التحفيف في الوسط مجي حاجة في حائثة " وعادة في عائدة ويرى في

(١) في الفاج سماه الأئمة الذين قالوا ان حاجة عن حائثة ومن لجمعها على حوّن وحوها لاول ان حائثة أصل تحميت حاجة على حوائج من باب ردّ الرفع الى أصله وجمع الأصل ثم أعطيت صيغة جمع لرفعها والثاني ان حوحاء بمعنى حاجة

برأي وميت في ميت وصف في صيف ومن هه محي طلة في
 طلية وحرمة في جريمة وقد تدخل ات على فعل وفعل لا تنقل
 الصفة الى الاسمية كارتبة وصبحة وندبحة في فعل وارتبة
 وانحولة وعلوفة في فعل

وطيب وطينة واحد وجمع طيب طلة وطينة وطينة كصبي
 وصية وصية وصية وقد هملت صة إما من قبل صاحب المعام
 وما من عدم لاستعمل لانه ليس كل ما جاء اقياس به ندولته
 الالسة والصة وطله صبت جمع تفت الى لا افراد كما قيل عرب
 وسوقة وحلة من الجمع الى مفرد

وقد جاء في طلة وصلة وطينة صلت وطلدت وطلت وطلب
 ويصح ان يأتي عن صلة طلاب كعضوة وحطة ومرة وممرار
 وهكذا جاء في كمة وكمة وكمة كدت وكهات وكيم
 وجاء كمة واعيد به صميم للمفرد وصميم جماعة فقبل الكلمة الطيب
 والكلمة المور والكلمة مور وقد جمع بين المعتبرين القول المدسوس
 وجمع حوحا حوحا مثل صحر وصحاري ثم قيلت حوحا كقيلت اودس
 فكما جاء فيها يولي حوحا في حواحي حواحي وهي صيغة جمع لحوحا لاجابة
 وبقي للتخريج وجه ثالث هو حنة على حوح من باب دارة ودير وحنة وحال
 وكمة وكمة لان دارة اصباح دارة ثم يجمع فعل على مماثل في الموضع كثير
 منه جمع حنة على حراح في نواح في مادة حنة فان بعد قال أعز لي ليس لها
 أعز في حرد الكس أعزها في الإماء وحرد هاراء إماء فالحرد
 حنة زامة وجمع حرد حرا ثم جمع حوا حوا حوا

(في كتاب سيرة لابر في سحاق) في الامام علي وهو
عرفت ومن يعتدل يعرف وأيقنت حقاً ومن أصدق
عن الكلمة المحكمه الملاءم من الله دي ارافة لأراف
أما عادة ضمير الإفراد في كليم فلا أن كسما في أصله كليم
مفرد وما إعادة ضمير جمع إليه فلا أن فعلاً جياً به للمجمع أيضاً
ومن ذلك قول السموأل :

تَعَيَّرْنَا نَ قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُتْ لَهَا إِنَّ لَكُم قَلِيلٌ

وفول يزيد بن الطخيرة (من حماسة حمص)

فدينك عدائي كثيرٌ وشفقي
بعدُ و شيعي لديك قليلٌ

وسوال: اکا اکیم جمعہ و سہ جلسہ و مجمعہ من کیم ہدی

هو ساذ قد حاء بمفرد و جمع و هاء مت عدل و ذ قصه من

معنى الجمع لا ان تضعه من معنى لا فرد

وَقِيْلَ لَمْ يَخْلُقْ يَتَطَلَّبُ بَارِئٌ مَعِي وَكَلِمَةٌ وَكَلَامٌ مِنْ

(١) اللاء لغة في اللاتي من باب التعيين والانس ثبوت الياء قال الشاعر

(من شواهد النجاة)

هم اللان أصبوا يوم القيمة
دهية تجود ما الحار

وقد احتسب في قول النافعة لذي يابي .

وَحَكْمُ الْحُكْمِ فَتَاةُ الْحَرْبِ إِذْ طَرَبَتْ إِلَى تَحَامٍ يُسْرَعُ وَإِذْ الشَّعْدُ

قال شريكاً جمع شاربعة خذ، يعني خذ لانه امر حسن فقولوا حماء صودح

وَصَادِحَةٌ وَأَمَّا وَارِدٌ فَهُوَ قَائِلٌ أَنَّهُ جَمْعٌ وَارِدٌ كَمَا فِي مَعْنَاهِ فِي مَجْمُوعِ قَائِلٍ ٥٠

مرد لأنهما يحصل معنى الإبراد بقول حماد صريح .

مدة (كش لـ) من باب لا شتدق وانقل كما قل المر كوي وليس
 هن موضعه في كتي بالاثارة اليه واشويه بن لمحه أعملته وهو
 من المباحث بدقيقة فاذ كانت لمحه لانورده فليس يرد . بل
 عدم وروده في المعجم دليل على قصورها في خدمة الامة خدمة يحس
 عليها الهوص هـ .

حجة ثالثة

الشيعة الشعاة (١)

روى معجم الجليل في دروة قور نصيحي
 وطالعت دروة مهن عادية واصغت الشيعة الشعاة شرذا
 وجاءت شعاة صفة لشيعة في هذه صيغة ياترى :
 جاء في التاج شرحا بقاموس « شيعة ارجل اتدعه وانصاره وكل
 قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة .
 وقال الأزهري معنى شيعة الذين يدع بعضهم بعضا وليس كلهم
 متفقين وفي الحديث القدرية شيعة بدخل أي أوبؤه . وأصل
 الشيعة العريقة من الناس على وحدة وكل من عاون إسانا ونحزب
 له فهو له شيعة قل الكميت

وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مشعب الحق مشعب

(١) على التأمل ان يكون امسا في نقل فيورد لقول ك جاء وهو ليس شريك
 القائل في قوله . لذلك نفت هذه الكلمة ك جاءت للاستشهاد العموي ولست
 ارى هذه الصفة صادقة

ويقع على الواحد ولاتين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد علم هذا لاسم على كل من يتولى علياً وأهل بيته رضي الله عنهم أجمعين حتى صار سماهم حصة وأصل ذلك من الشيعة وهي لطوعة والمتابعة وقبل عين الشيعة وو من شوع قومه إذا جمعهم وقد تقدمت الإشارة إليه قريباً . حج أشيع وشيع كعب قل الله تعالى « كما فعل أشيعهم » وقوله تعالى ولقد أهلك أشيعهم . وقل تعالى « نذير فرقو دينهم وكانوا شيعاً أي فرقاً مختلفين والشعة الزوجة لمشايعتها الزوج » اهـ

وحج في معيار اللغة وموضع شيعي ما يأتي « وشيعة علي وأولاده الطيبين هم نذير وأولوه . . . تقع على الواحد ولاتين والجمع والمذكر والمؤنث والشيعة شيعي . ومن الرجل أتاه وأصره حج شيع كصيفة وصيع . حج أشيع كعنب وأعاب والشيعة أيضاً امرقة . وكل فرقة اختلفوا في مذهب وطريقة . وكل قوم اجتمعوا على أمر واحد قيل أصلهم من الشيعة بمعنى الشيعة وفي الحديث « سببت الشيعة شيعة لأهلهم خلقوا من شعاع نورنا وهو من الاشتقاق الكبير » . . . والشيعة الزوجة لمشايعتها الزوج » اهـ

(١) اورد التاج في مستدركه على القاموس في مادة شوع ما يأتي « شوع القوم تشويعاً جمعهم وبه مصر قول الاعشى «شوع عوناً ومخاضاً» ويقال منه شيعة الرجل . والاكثر ان يكون غير شيعة بآل القوم شياع إلا ان يكون من باب اعياد أو يكون شوع على المعاقبة »

(٢) لم يذكر هذا الاشتقاق الكبير صراحة ولا تضييحاً بهذا العموم لا يوافق

ولما حجت تدل في بحث شيعة منها ما عدا معيار اللغة الذي ذكرناه
من شعاع ولم يكشف نقاب مموض عن مجبه وقد سألت عالماً
شيعة ثقة عند قومه عن صيغه شيعة فقال في اسم جنس . فسألته عن
دليله . فقال : لأنها تصلق على امرؤ وخمعة . فاعتزضت عليه اعتراضين
الأول أنه يقرب في شعيرة شعيرة وفي حممة حمه ولا يزل في شيعة شيع
فهد ورق و . وانت في أب اطلاق حرف على المفرد وجمع لا يختص
باسم الخمس ومن ذلك سلف والرصد للواحد وجمع ولأصل
سلف ورصد فأمسك ذلك العهد عن نقاش . ودي حاء به ذلك
اعلم لا يصح شيعة لا تصح اسم خمس ولا سم جمع لأن اسم الجمع
لا تدخل عليه انه كما مر معنا في إيل وسم وفيلق . وسم خمس
لا يتضمن معنى من معاني مادة اني حاء وصعه على حروفها فليس في شعيرة
معنى من معاني شعر لانه يريد من شعر على وجه الاشتقاق وإذ أن من باب
التوفيق في حروف الـ : وشيعة تتضمن معنى شعاع نوارد بمعنى ولي ونصر
وصحب ووافق . و اسم الخمس من لوضع يرتحل . وأما الشيعة من
المشتق لورد عتقتضي نقاب في صوع الخموع عن ألية المفرد . أو
أن بدء الشيعة بدء حاء سما مشتقاً ثم نقل إلى سم الخمس كما نقل
صراحة اللغة والذي راء أن شعاع يجمع على شعاع ثم يجمع على
شعيرة ثم أبدلت اسماء بالاء للتخفيف كما أدت بدء بلاء في حاطر جمع
حط فان محمي بلاء عن العين من الاستبدال بعيد لذلك دعاه اشتقاقاً كبيراً
() كلامي هنا من حيث الاستعمال لا من حيث قبول القياس شيئاً أو عدم
قبوله ، وعدي من القياس بقول شيعة وسبق في بيان ذلك في ما يلي :

ثم جمع غير إلى سم لحسن فيصح ولكنه مدي محته يُبصر إلى أصالة
اشتقاقه ون سم لحسن عرّص طرّى عليه

ويجب الإشارة إليه أن أسماء جموع وأسماء لأجناس من
الوضع المرتحل الحمد وأما صيغ الجموع فمن الوضع مشتق واشتقاق
أشرف مدّة من الحمد وانصرف بمعنى مشتق لأنه لأصل والحمد
كاتب له وما يصح أن يكون متبوعاً لا يكون وضعه في التابع من
التحقيق بل من الشوبش ويدّ صحّ له أن مدّة شيعة من صيغ الجموع
فليس لنا أن نقول أنها اسم جناس

والشيعة ثلاثة أوجه من التصريح أحد تحريكهم من الاشتقاق الكبير
الأول شائع سم فعل من (تبع) بمعنى وى وتبع ورفق يصحّ جمعه
على شيعة مثل صاحب وصيغة ورفق ورفقة وسارب وسربة ثم
أبدلت الضمة كسرة سلامة أياً حفظ مدتها كما أبدلت ضمة
يُص في يَص جمع يُص سلامة أياً وان فعل بجمع على فعل مثل
أحمر وأحمر وأصغر وأصغر ولا يجمع على فعل

وقد ذهب الخوهري في صحاحه إلى أن وصلاً يصاع جمعة على
فعلة (ككسر فسكون) وقال مرة أخرى يصاع صاع هـ جمع
في قوله :

علون بالطاء كبة فوق غفمة كجرمة نحل أو كجة يتر
فعدّ حرمة جمع جرد ووفقه القدموس فقل (الجرمة ككسر
القوم يجرمون النحل) وأوردّها التاج بقوله أن الجرمة في قول امرئ

القبس (هـ) ما حرمه وضرم من بسر شة ما على اليهود من وشي
وعين بسر الاحمر ولا صفر او حمة يثرب لاني كثيرة النخل .
فلو سلمنا نقول الصحيح حدث صيغة شيعه من شائع (الياني)
بغير حجة لي إعلال أمّا اد جث شيعه من شائع نوادي فيكون
لشائع على شوعه كصاحب على صحة ولا إعلال ولا وسيلة لقلب
لو اوياء وم يسمع شوعه وحيشه يقال شائع على شوعه كجارم
على جرمة ثم مكنت لو وعد كسرة فقلت يا كيزان في مؤزر .
فلا يصح محي شيعه من شوع إلا على مذهب الصحيح في جمع
فاعل على فصلة .

والخلاف بين الصحيح واتح في جرمة يمكن ست في أمره
تقدير مرد مرى قبس واد وصف ما على اليهود من الوان
الأعط فأتح على صوب واد وصف الطل (جمع ظعينة)
بالتشط وعدم مالة شق والصحيح على صوب والذي يبدو
لي ان هذا ما توجه مروا قبس في قوله .

تصّر حلي هل ترى من ظعائن سولت نفت بين حزمي شعيب
علون نصف كبة فوق عظمة كجرمة نخل وكحة يثرب
فريقان منهم حازع بطن بخلة وآخر منهم فطع نخل ككب
فهو يقول لهم درزون كهم جرمة نخل او متان حمة يثرب يريد
وصفهم بالقوة والاحسن والامر من مع وشائع يجمع على فعل
وفين ثمن جمعه على فعل عاظم وعوط وعد بعضهم تاجر وتجر ومن

جميعه على فعل حرب وحرب فتشاع الووي يجمع على شوع
فتقلب لو او باء وتشاع ايائي يجمع على شيع فتقلب اضمة كسرة
فالقياس يقبل شيعه ولكن القياس لا يفني وحده عن الاستعمال^(١)
رأه من لا يسلم باطراد القياس .

والثاني : انه جاء شاعة للزوجة فهي كحدرة من جاري ومعنى شاع
مشيع كحار بمعنى مجور وجمع شاع (وأصله شيع أو شوع)
شيعه كجاري وجيرة وناري وبيرة وفيلة إحدى صيغ الجمع لشيء فعل
ومن ذلك ولدة وإبنة لولد وفتية إمنى وإخوة لأخ (أصله أخو)

والثالث : انه جاء شيع وأصل هذا الفعل هو كعير وطيب
ومعنى شيع المشتك ومعجم تأتي بصيغة جمع على شيعه كشركا
وفعله من حوع فعيل وستأتي مع في هذه رسالة حروف من به
فعيل جمع على فعلة فلا أذكرها هنا كي لا يفسد الكلام عنها^(٢)
ومما لا بد من ذكره أن شاعة لغة في شيع واتخفيف على مثل
ثبت في ميت وصيف في صيف والدليل على ذلك الأصل قول الشاعر
(مادة المصيح في معجم البلدان)

وليلة اعيش به لمديح أرقص عنها غكبان اشبح

(١) في المعجم زيد شيع نساء مثل فرير ساء وهدس اهدون في الاصلاح
من جمع فاعل على فعل تم قبله من الجمعية الى الافراد . ومن امثال ذلك
بحي شيوخ في شيخ وهو من جمع شيخ بالو واليون
(٢) من ذلك حابيل وحبه وحبييل وحبه .

وبجمع شيخ على ما يستلزمه القياس في جمع شيخ وما هو حادث له من التحريف أيضاً وقد حار في جموعه شبيحة وقد ذكر التراح أن هذه الصيغة نقلت عن ابن سيدة وكرع وه يضط لأوّل بحر كمة وقل هو كصبة ولا يجوز أن صبة نقل حركات ثلاث وضطها محيط محيط وأبست الكسر فدلّ محي شحة على أن فيعلاً لورد عن وميل يقل فعلة صيغة جمع

وأفضل وحوه استخراج ثلاثة لأوّل ويليه الثاني وأصغف من جهة القياس الثالث ولكنه أقوى من جهة معنى لأن فيعلاً أقوى في المعنى من فاعل وفعل

وقد يلوح لمن يحاول معارفتي أن يقول انك حنت على ما يرد في معجم وذلك لا ينهل كلامك واجب أن تصحح عن مذمة جميع ما صح في لغة في على مقتضى القياس وحاشا له وقد أنت هذه الحقيقة في رسالتي المسماة رأي احسن في الكلام الصحيح ندي حلت منه تصحح ويؤيد قولي هذا أن شيخ حمد الاسكندري من أعضاء مجمع علمي المصري ورد في جرد لأوّل من مجلة المجمع العلمي الملكي (ص ١٧٨) يقول لا في

« من المعجزات مصنوعة بين ظهر بناء تعد على الأصص وما يصنع لا تخصيه المئات » وان كل معجم فيه ما لبس في غيره فقد كان كثير من من قبل شهر كتب الأسس يذكرون ألفاً وستمائة شتى ثم اطلع غيرهم في الأسس على صحتها فصل ما كانوا يعملون

والتدليس على صحة هذا القول اذكر ما يأتي : ضغط الشيخ نصيف
اليزجني في رد اقرى في شرح خوف الغرأ شهد الحجة الآتي
هكذا (طبع سنة ١٨٠٣ ص ١٩٤)

بل بلد مل فبح ح قُتْمَة لا يشتري كنه وجرمه
بعد بقم جمع قُتْمَة وتلاه وهد الشيخ برهم فسط است هكذا
بل بلدي مل فبح ح قُتْمَة لا يشتري كنه وجرمه
وذكر في شرح شوهد مختصر أنه وقف على ضغط قُتْمَة فتحتين
معنى قُتْمَة ولم يجد ذلك في امه ح وانه ضغط فن لضمين جمع لفتنه
كبري^١ وير وبعد صم شوهد مختصر انشر معجم تاج العرب
وفيه من المستدر ك على القاموس قُتْمَة بحر كة اصدار بعد في تاج
ما وقع عليه الشيخ برهم ولم يجد نصه وقد اسشهد الشيخ بحجته
بشاهد عن ابن الاعرابي هو :

وقتل الكية وتبعها لظفر لأسنة تحت اقمه
ولارهب في رواية بنت لذي ح به الشيخ نصف تستقيم
على الوجوه الثلاثة

وصورة قول : شعبة صبعة جمع وجمع على شيع مثل قبة
وقم كما روى معبر للغة وشيع تجمع على شيع مثل عب وأعدب
وحيف وأحباب وقد خط القاموس في عنده أشياء في جمع شعبة
فهو جمع شيع وقد حكت شعبة على فعلاء ففعلاء تأتي صفة للجمع
فاذن هي صيغة جمع وهذا ما أريد تقريره

الحجة الرابعة

القيمة سبعة

روى معجم بلدان في مادة أخيت بظاهر بن أبي هالة أحد فؤاد
أبي بكر الصديق قوله :

فم تر عيني مثل جمع رأيتُه جمع محار في جموع لأخات
قتلتهم مدين قة حمر إلى قيمة البيضاء ت النبأ
واقعة له مختلف فيه فقل أنه حيفة جمع - وقيل أنه يحيى
صيفة فرد وهذا أقول معجم في التاج مادة اقوع (اقوع)
ارض سهلة مطمئة - ح قيع وقبة وقيعن كسرهم واقواع
واقوع ولا تطيع للكعبة الاجر وحيرة قلت (اي قل صاحب
التاج) وذر ويرة ح في شعر لأسود فله بن جني في شواد
وصارت نوو في وفي قيعن يا كسرة مقبل - وقال ذكره
كسر اب بقية - وذهب بن عبيد الله اب القيمة تكون للوحد كما
حرره الخفاجي في العناية وابن حي في شواد ومثله بديمة
وشهد القيع قول بلرد بن سعد الفقعسي :

وبين الماتين د اطأنت لعنهم خ رصف وقبة اه
فالتج يثبت لفاع ربع صبع جمع ويستاتي قيمة فيورده تارة
جمع ويأتي له بتظير مردوح وتارة صعة إفراد في منزه ابني
عيد وم يورد دليلاً على ذلك لا انظير بديمة وسيرد مع بحث
ديمة في الحجة الخامسة

وفي معيار اللغة القاء ارض سهلة . . . وتقديره 'قَوْعٌ بفتحين
قُلْبَتِ اللوز القل لتحر كح وفتح مقله ولهد يُجمع على أقوع
كسب وأمسب وعي قبعد فصارت لوز ياء لكسرة مقله
كورل وورلان وأقوع كحال وأحل والقيعة كصيفة بمعناه
(اي معنى القاء) كالقيع بلاهه ومسه من حمل لأولى (ي قيعة)
جمعاً ومن حمل لأخير (ي فية) جمعاً . . اهـ

وهذا لمن يشهد على مؤلف به حذر في قيعة وقيع بين ان
يكونا من صيغ خموع او من أندية الافرد ولو ذهب الى بها
جمعاً لنظر قيعة بحيرة او بيرة كما في اتح وعظر فية أيضاً .
فقيع لانحي من قوع صيغة جمع قاء لأن فعلاً لا يجمع على
فعل (١) ولا يجوز أن يأتي في فعل كسر الأول على التثنية كما
جاء حيول في خيول جمع خيل ويوت في بيوت جمع بيت ويستلزم
ذلك أن يحى قوع أولاً لأن فية فرع عنها فوم قوع في اللغة
وقد هملتها معجم بعير مسوع وما قوع لست في اللغة فلا
تكون فيم من خموع قاع الووى . لانه متى تنق لأصل انتق
فرعه وحينئذ لا وجه يحى فيم إلا من قيع أي في قبل فعل في
فعل ورد كما في أمد وجمال في حمل وفعل في قاع (صلح قيع)
يحى هكذا فية ثم استدل نصحة بكسرة سلامة اي . . وم
(١) من شئ ذلك القاع في مادة ولد وهذا قوله « تولد بالكسر
(فسكون) كولد بفتحين لأن فعلاً ليس مما يكسر على فعل »

يدكر القاموس مادة قيع بمعنى قواع وكذا تاج دكرها في ما استدرك
عليه فقال بمجيء قاع يقيع بمعنى قاع يقوع وكذا من واحده تعليل
قيع لأنه يثبت مدحه .

وجمع قاموس قاع على قيع لا نظير فلم تنهي الى قيع
صاحب معيار اللغة ان يقرأ هذا الموضع في الحواري وقرة في
الافرد ودكر أنه قيل إنه صيغة جمع وهو كذا قيع من باب المفرد
كقيل بوحب . بحى من مادة قيع لا قواع ولقاموس ومعيار اللغة
أخطأ في ايراد قيع مفرداً من مادة قيع وهو قيل بها قاساً
على عيد من عود لقنت . في لغة قيع بمعنى قواع دكرها تاج ولم
تورد له اسم . عيد حوت بمعنى عود ولا يصح قياس على غارق
ثم انه لا معنى عن إقامة دليل على . عيد حوت في لوضع صيغة
افرد لا صيغة جمع ثم نقلت الى لافرد كزير بمعنى زائر وشيع بمعنى
شائع ونعم بمعنى نعم . عيد الا بمعنى عود فكيف لرحل عرب
وعرب صيغة جمع يقول يوم عيد ويوم عيد اي يوم يعود آناً
بعد آت فكل عيد بعد عام بعد عام . وكذا على التبع وقد منشهد
لبيت الزرار يورد قيعاً في قيع لا في قيع وقد قال ابو عبيد^(١) بمجيء

(١) «هو سنة من سلا . كان ابوهم مملوكاً رومياً وكان هو عند اهل
عصره في كل من من مائة احد عن بني زائد والى عدة ولاصقي وأبي محمد
ابن بدي وابن الأعرابي والكسائي والهمداني مات بمكة سنة ٢٢٣ ودفن سنة ٢٣٠
عن سبع وستين سنة» عن بقية لوعة سيوسي .

قبة للمفرد لا صيغة جمع وذئبي دليل على صحة مدعاه . والسيل
 هـ أن يأتي بحرف عي ورن فعلة (كسر فسكون) لا يصح أن
 يكون بدلة بدء صيغة جمع . فان قبة مفرداً أو جمعاً يعود
 اليها ضمير مؤنث مشترك بين المفرد وجمع . وقبة صيغة جمع لفعل
 مباح . في القياس والاستعمال وقم دليل على صحة جمع فنية
 والدلة وشعبة "ورد القياس بلا دليل لا يصح" .

ولقائل أن يقول عن قبة صيغة مفرد من باب حلة وجيفة
 وصيرة وقدرة وغدرة . وقولنا دليل على هذه الحروف من
 بناء مفرد وفي راء من صيغ المصوغ وه ناد اقيم الدليل على
 ما أدعيه فأقول :

حلة - حاء في ائج الحلة بالكسر اقوم نزول اجمع رزل
 اسم بجمع وهبة حلول وجمعة بوز اس . وهي مئة بنت
 ح حلال بالكسر ويقال حي حلال ومجلس والمجتمع ح حلال
 وفي معسر لغة «الحلة بالكسر اقوم نزول» وسم لبيعة الحلول
 ونوعه وجمعة من اس او مئة بنت والمجلس ومجتمع سس نسجية
 للمحل باسم محل ج حلال كذا في «اللسان» و«اللسان» و«اللسان»

(١) في اصطلاح ثناء لسان وسور إطلاقه على اللغة الكبيرة ذات الدور
 المتعددة ديرة يقولون هذه ديرة في فلان أي مسأله وحقوقه . ديرة صيغة
 جمع لدار كقبة صيغة جمع لقاع وعده ورود هذه الحقيقة في بعض النسخ لا يني
 صحتها لأنها واردة في الاستعمال على مقتضى القياس .

فذكر المعجمين حجة بمعنى اقنوه الدلول أي أن مقدهم جمع .
ورغم أن ح أ هـ سم للجمع . وهذا لا يصح . انتهى الأول أن اسم
الجمع لا تلحقه التاء . انتهى أنه لا يكون . ثم يصح عنه جمعاً وفعلية مما
'عند صيغة جمع . فعند صيغة جمع إما عن فعل كجرمة عن حرم فيكون
هد بـ شهد أي محي . فعند جمع لفعل كما ذهب إلى ذلك الجوهري
ويروى قول أ ت ح . وإما عن حليل بمعنى حلي . كقدير بمعنى قادر
وفهم بمعنى فهم وحليل على حيلة كصبي على صبة . وأما هياة خلول
ونوعه من المصدر وليس من تحل . وإنما أنه جمعة . ميبوت فصحيح
من باب تسمية محل باسم حال فيه أي أ ب لأصل مكان الحلة
أو مشوى الحنة أو مقف الحنة ثم حذف لمصروف وأعطي المقدم للمضاف
إليه وهذا ورد في كلام العرب ومن ذلك السوق في صبة مكان
السوق ورشيد اسم نعر ولأصل نعر رشيد ومرور رشيد أو مرسى
الرشيد نسبة إلى هارون رشيد خليفة العباسي الشهير وإد قبل الحلة
جمع حليل فلك أن نقول حليل يجمع على حلة وحنة وحنة كصبي
وصبة وصبة وصبة وجمع حنة حيل وجمع حنة حلال وقد اشتهرت
حلة ولم تشتهر حلة فعادت حلال تدل عليها . وانفرع يدل على
'صله فقد جاء في جمع دولة دُول وانفيس يطلب دولا على أن
المعجم تذكر دولة ودولة فجمع دولة دُول وقد نقلوا هذا البناء
إلى دولة فجاء الشدود وودكرواد دولا لدولة لا ترتفع الشدود
فالشدود من صبيع المعجم لا من وضع اللغة . انصحي . ول أيضاً

أَنْ يَقُولَ أَنْ حَلِيلًا بِمَعْنَى مَحْلُولٍ وَأَنْ لِأَصْلٍ أَنْ يَقُلَ مَكَانَ حَلِيلٍ
ثُمَّ يُحْدِفُ الْمَوْصُوفَ لِدَلَالَةِ الصِّفَةِ عَلَيْهِ كَمَا ضَرِبَ وَصَرَمَ وَبَاتَرَ وَمَرَّهَفَ
وَحَصَمَ وَالْأَصْلُ سَيْفٌ صَرَمَ وَمَدَّصَ وَبَاتَرَ وَمَرَّهَفَ وَحَصَمَ وَحَلِيلٌ
بِمَعْنَى مَحْلُولٍ كَحَلِيلٍ بِمَعْنَى حَالٍ فِي أَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ مُثَلَّثَةٍ الْعَاءُ
أَمْ أَنْ الْحِلَّةَ مَسَاحَةً لِمِثَّةٍ بَيْتٍ ثُمَّ لِإِصْطِلَاحٍ لَا مِنَ الْوَصْعِ لِلْقَوِي
وَكَذَلِكَ مِنْ هَذَا بَابُ طَلَاقِ الْحِلَّةِ عَلَى مَجْلِسِ الْقَوْمِ أَوْ مَجْتَمَعِهِ

إِذَنْ حِلَّةٌ بَيْتٌ صَبِيغَةٌ إِفْرَادِيٌّ بِهَا نِسْبَةٌ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
بَلْ هِيَ صَبِيغَةٌ جَمْعٌ وَلَيْسَ تَنْظِيرُ حِلَّةٍ عَلَى حَلَالٍ كَدَثَةٍ عَلَى ذُئْبٍ
مِنْ بَابِ تَنْظِيرٍ مِثْلُ الْمَثِيلِ فِي الصَّبْغَةِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنْظِيرِ بِالْوَرْنِ
فَحَلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ لَا جَمْعُ حِلَّةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُعِيدُ اللَّغَةِ

جِيْفَةٌ فِي التَّاجِ «لَجِيْفَةٌ تَأْكُسِرُ حُتَّةَ الْمَيْتِ» وَقَدْ أَرَحَ وَقَدْ
أَتَتْ وَعَمَّه بَعْضُهُمْ حَ جِيْفٌ ثُمَّ أَجْيَافٌ كَعَبٍ وَأَعْتَبَ لِمَرْدٍ بِدَلَالَةِ
مُطْلَقِ الْوَزْنِ وَإِلَّا فَالْعَبُّ مُعْرَدٌ لَا جَمْعَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ هـ

وَفِي مُعْيَارِ بَرَعَةٍ «لَجِيْفَةٌ حُتَّةَ الْمَيْتِ وَقَدْ أَتَتْ حَ جِيْفٌ كَصَبِيغَةٍ وَصَبَغٍ
ثُمَّ تُتَجَمَّعُ الْجِيْفُ عَلَى أَجْيَافٍ كَعَبٍ وَأَعْتَبَ وَقَدْ جَعَلَتْ الْحِيْفَةُ جِيْفًا
كَبَاعٍ أَنْتَنَتْ» اهـ

فِي التَّاجِ مَجِيْ حِيْفَةٌ اسْمُ جِنْسٍ حُلُوٌّ مِنْ اسْتِثْقَالٍ وَهُوَ جَمْعٌ هُوَ
جِيْفٌ وَجَمْعُ جَمْعٍ هُوَ أَجْيَافٌ وَاعْتَرَاصٌ عَلَى تَنْظِيرِ جِيْفٍ وَأَجْيَافٍ
يَعْتَبُ وَأَعْتَابَ عَمَّا أَنْ حِيْفًا جَمْعٌ وَعَيْنًا مُفْرَدٌ وَالصُّوْبُ أَنْ عَيْنًا
سَمِ جِنْسٍ لَوْحِدٍ مِنْهُ عَسَّةٌ هُوَ كَتَمَرٍ مِنْ تَمْرَةٍ وَثَمَرٍ مِنْ ثَمَرَةٍ

وبين من لسة . وقد سئل كلامه على أنه يُقَرُّ أن نضع وثرنا ضجة
وهذا شأن عتب

وفي فتح ومعيار لغة حرف سيّ تن حذف بمعنى قل أن يُحذف
نقول حرف ريدٌ فهو حائفٌ وحويّفٌ ون كان من حرف حائفٌ
حذفٌ يُجمع على حيفة مثل صاحب وصحفة ثم سئلت الضمة
بكسرة فصار اباء حيفة أو يجمع على ففة أي على حيفة كحرم
وحرمة ويكون هـ من شواهد مذهب الخواري في جمع وعـ على
فعلة . وإب كان من جف حويّف فجمعه على حيفة كصبي وصبيّة
وحليل وحلة ويكون قول ريدٌ حيفة كقول ريدٌ عُرِبَ وحُب
وسوّقة وقد تقدّم الكلام على ذلك

(١) فن حيفة الجمع ان الافراد وسميها مورد . كثير من ذلك في الحديث
رواية الخادم الصغير للسيوطي « ٦٨٥٧ » كان له قدح قوارير يشرب فيه اي
قارورة . وحديث « ٧٨٢٩ » ما ترفع من الخاير رجلا ولا نضم رجلا
لا كذب به تعالى . بها حسه او بها عنه سيّته او ربه درجة (والابن هنا
واقفة او حمل وفي حديث ٩٣١٢ « السوء أمة سيّئة . . . نا أمة لاصحابي . . »
أمة صيغة جمع لا مورد وقد سئل ولا للجمع وثانيا للمورد . وهذه
الشواهد من الحديث . اليك شواهد من كلام العلماء روى كتاب السيرة
لابن اسحاق ان عمرو بن الحارث . . . اتحد في داره صبي من حنث فلما
أشدّ قتيان بني سمة كانوا يُذخرون على صم شمرو فيطرحونه في بعض حقير
في سمة فدا أصبح عمرو قال : وسكّر من عدد يحي كلفنا هذه الليلة . يريد
لها . فقال على أفعله بش إمه على أمة . وقال عمرو ان معدي كور
من عمت سلمي وحارثها ما قطر عارس إلا نا

ونتيجة هذا البحث - حجة ليست صيغة أو دل صيغة حم وقد
أقل مدعها إلى لأفراد وانقل من الاصطلاح لا من الوضع والبحث
عن صيغة مفردة أو صيغة لا اصطلاحاً

صيغة "ح" في التاج « صيغة بها خطبة للعم واقتر
كالصيرة ناكسر ايضا ونسب من دريد لاجبة في السعددين ج
صير وصير « ١٥

وفي معيار اللغة « صيغة خطبة عم واقتر كالصيرة ككتابة
ج صير كصفة وصيغ وصير بلاهاء « ١٥

ومعنى التاج انك صيرة عن غرب فصح وح، بها عن
سعددين وقد أورد معيار لغة صير أصيغة حم غير تنطير وهو
حريص على تنطير فلا يعدل عنه لاجبت لا يجد تنطير أو هد من أدلة عدم
تم حبس، وان شاء كورة وباء عكس من حل ليس يطلقون

سككت' ارمح حيازيمه واجبل بحري ديماً ينشأ

اي حيرومة ومن ذلك قول امرؤدق في حيا حريز

ودا دكرب اباب او منشاء آخر - حين نعن' الانحر

اي حين يقبل الحجر الأسود -

ومذهب تلك يد حرد منق' العرس بوفاته جمعة غريب من آل ساسان،
وكان ابنه بهرام حور عند العرب من سدر فاستنصه وقال ر لي عيث حقاً
اد كنت' أحد الولاد ون اني قد مات وما كنت' العرس رجلاً من غير
بيت تلك دن حدثني ذهب بيت آل ساسان فقال له العمان ما أله وآل
ساسان هم ملوك واه رعة كثر انتاج من ١٦٥ لاجد زكي رشافر عية
جمع رعي لا مفرد فارر الجمع مرة يبرد

أصدر على قطعة الارض ممتدة الطول صيغة العرص وجمع صار
على صير مثل قاع وبيع وزب ونبب ولأصل (بيع ونبب) من
باب ندى وأسد. وقد جاء في ديوان عروة بن لورد عسبي (ص ٩٣
من طبعة مصر) .

أحاديث رتني وفتي عبد حيدر : « دا هو أمشي همة فوق » صير
وصير صيغة جمع لصير كما في « وسود من اصعدت للناس وضامر
وصير من صفت الخيل وباء فاعل في أسماء مكان ورد كحز
وعاط وحادث وحائش » وصير دلت على صير دلالة الفرع على
(١) هذه رواية الديوان وارى صحتها فحت

(٢) حديث ٩ ٦٥ من الخوامع اصير تميمي هو قد « كان احب ما
استمر به حاجته هدف او حائش بحر » في نتائج « طائش جماعة البحر
لا واحد له لغة الجوهرى » وقد كان الخاش في دلالة جمع فهو إذن جمع
حوش ككك جمع كك وقابر جمع قبر . اما كك جمع كك فاورده
بماجر وسق في أر « ورده ام قابر جمع قبر فوارد في قول لاعشى مبحوث
(حزانه العرب لدمادى حر ٣٠٠ ص ٤٢)

لو أسدت ميتا الى بحرها عاش و « بقى الى قابر »

وفي قول ناسه بن سيبان (دبهاته ص ١٤)

فوا أن حيا مات شوقا صانه لقاء على وصالي العام قابر

والخوش في نتائج يطقه من مصر على قضاء لدار « اقول حوش في دمشق
وفي لسان يطلق على محلة صغيرة في دمشق محلة اسمها حوش العرب (في
من القيمرية) وفي رحمة محلة اسمها حوش الزراعة ويصح ان يكون قابر
اسما للمورد وقبر جمعه من صاحب وصاحب وصائر وحيز ولا دليل قاطع على
ان احد القولين اولى بالقبول

أصله وصائر 'يجمع على صيار كقائه وقيام ودخلت التاء على باب
صير فصدر صياره دخول التاء على حذر جمع حجر فقل حجره
وعلى صدر جمع صائر كقفل جمع قفل فقل صيرة من ذلك قول
عمرو ابن ملقط اطائي في خطاب عمرو ابن هدير .

من ملع عمرآ باب المرء لم يخلق صيرة

ويجمع صائر على صير مثل حارب وحرب وآلف وإلف وصارب
وصرب ووالد وولد " فشهد يحيى حزب جمعاً أو كل حزب به
يديهم فرحون " وأوثق حزب الشيطان وشهد إلف جمعاً قول كثير
عزة (حراسة في معجم اللسان)

كما ح إلف ساحت عشية له وهو مصفود يدين مقعد

وشهد يرب جمعاً نلس العرب روى سويد ابن كراع قوله:
أثبت " نوب القوي كانه أدودها سرباً من لوحش فرعاً "
وشهد ولد جمعاً قول عمرو ابن سلمة الحزعي من وقوفه ر
صاحب الرسالة لاسلامية في المسجد (عن اسيرة لافقة لذكر)

(١) قال المرء لم يخلق حجارة اي حجاراً من باب احلاق مدلول الجمع
على مدلول المفرد

(٢) صير جمع صائر من باب فعل جمعاً بضاعين . وصير جمع صار من باب
فعل جمعاً كلس لصير في القصد وزن واحد وفي الياء صيغتان كل منهما
مستقلة عن الأخرى .

(٣) روى صاحب معجم اللسان هذا البيت في مادة امر يد هكدا
أثبت نوب القوي كانه أصيدهم امرين من لوحش فرعاً

يارب في شاهد محمد حلف نيك ومنه لا تله
قد كنت ولدًا وكنت ولدًا ثم سلبهم من يد
فولد هـ جمع ولد ونعمه صار على صيرة كصاحب وصحة
و بكارم وحرمة وعلى صار مثل حده وخدم وورصد
وتجمع صيرة على صير مثل قيمة وفيه فبست صير جمع صيرة
اي ليست فرعاً عن بل قسمه وكلاهما من صار قسم لصير لا كما
في المعجمين وصير قسم صيرة وصيرة عن صير

فأما في القاموس فتح وانما هي التي قلت عنها ومعبر اللغة
أحكام ما ثبت على وجه ضبط وصيرة ما ترد صلاحاً مفرد
بل بناء جمع كما قام الدليل .

قدوة في اتج القدر سوط وقدر وقمة برحل
وتقطيعه وعتداله أفند كائند وهو جمع تقليل في قد بمعنى حلة
اسحلة وقمة وفي كثير قد د كسر وأفندة نادر وقدود بالضم
في القد بمعنى القمة والقد وقدر وكسر إن من حلة واسوط
وكلاهما لغة في لفتح اي في القدر أو أفند سير أي يقد من حلة
غير مدبوع وقيدة واحدة أحسن منه وقل يريد من الصق
فرغم لتربس السباط وكنت يصب عليك بالقدر كل مربع
فحبه بعض بني اسد

أعنت عليا لم تمر قدوة ومن لم يمر قدوة يتقطع
ولحم أفند وقيدة العرقه والطريقة من الدس والفرقة من الدس

اد كان هوى كل واحد على حدة ومنه قوله حل وعز كك طريق
قديداً جمع قدة هـ

وفي معيار لغة «أقده كضرباً» من حلد وسوط والسير يقده
من حلد غير مدحوع لو حدة هـ أي قدة ح أقده والأصل أقده
كك ب وأذوب واقدة الطريقة والفرقة من اس ح قدد هـ
وفي محيط بحبص بحر حوص صرس است في قده سوط واسير
واقدة أقده ب مذكور وفي حص منه والفرقة من اس
هوى كل واحد على حدة ح قدد واقدة هـ

وفي استبحر حوص شيخ سيد الله است في «واقدة» ككسر
القطعة من شي وسير يقده من حلد غير مدحوع والفرقة من اس ح
قدد واقدة هـ

قد من تلك خصوصاً في

أولاً قدة لست من سبة ساء لاء كك فهي لست
من طائفة قمة فلا نفس على قبعة ولا نفس قبعة عليها

ثانياً قده وقده من قد بمعنى واحد في اخلد القود على
مثل طريح وطريح بمعنى مطروح وجمع قده أقده مثل كك
وأكف وجمع قده أقده مثل دك وأدوب

ثالثاً قدة من قده كك شهدة من اشهد ودة من دة
وعسلة من اسل فهي صيغة وردة عن قدة ساء التصغير فليست

صيفة مستقلة و قبعة صبعة مستقلة عن قبعة كما نصت بمعاجم فليست
قدرة من طائفة قبعة

- ربعة في عدة اتاح غموص يومهم أب فدة تجمع على أفد
فهد الغموص أز نه معبر البعة بقوله قد على أفد كدب وأذوب
= خام = ح في الغموص والتج ومع البعة جمع قدرة على قدود
دون مزيدوحه في محيط محيط واستجمع فدة على قدود وأقدرة
وه يصير دلالة على موضع الغل وحسب البستان نقل عن محيط
المحيط ولم يبحث صحة المنقول

ساد = ح في تاج جمع قد بمعنى حلة سحنة وة مة على قداد
وأقدرة (وهو مدر) وقدود فأقول قد لا يجمع على أقدرة لأن
فعلاً لا يكسر على أفعلة سو كاك س كز عين كقد وقرض
وطل ودبر أو متحرك العين كد ورجي "ولكن قد يجمع
على قدود كخز على بحر . فعلى يجمع على أفعلة فقداد يجمع على
أقدرة وأما أنه نادر ورود فليس من بحث وب بحث في ورود القيس
لا في قلته وكثرته وأب أفعلة عن فعل سو كاك مفرداً كد وأفعلة
أوجماً كفراخ وأفرخة وح في القاموس في مادة بت "فاق بثلاثة
أفرصة على بتي" فجمع قرصة على أفرصة وه بورده الصيفة في مادة
قرص ولا استدر ك على اتاح وصحح الروية هكذا ثلاثة قرصة

(١) ساء في دج القروس في مادة (ساء ساء ساء) فعل وفعل لا يسكن على
أفعلة قال بن مطور (ي صاحب لسان العرب) وتعه شيخنا في شرحه

ومن يتأمل مدة قرص يبدله رقرة تجمع على قرص كقفل
على قفل وقراص تجمع على أقرصة وقد حاء في الحديث اسوي
٢٢٦٨١ من حاء صعب للسبوطي ابن حيار عدا لله من يراعون
الشمس والقمر ومحوه ولا ظلة لذكر الله « وه تورد المعاجم صيغة
أظلة في جمع طل وكسر د كرت طالا وضم جمع طلال وأديرة
جمع دير ج دير وثوبة جمع يوب جمع باب ورجية ح رجا
جمع رحي فقد لا تجمع على أفدة وه يحي في جمع فدة أفدة
من أين حاء السبب يهد صيغة

ولا حوب إلا أحد ثمير لأول أن فم القل في معجم محيط
الخط أخذ أفدة من جمع قداد قسم إلى قدر بعد بدنة عن دهول
وسهو واتني أن مستبان كاه في سعة من المعاجم فنقلا عن
أحدهم فدة تجمع على فدة وم يأخذ أحدهم على نفسه الخطية
ليرى بعد ذلك عن القياس

وايدي يدولي أن فدة يا صحيح ولكن مستبين لم يعودا
به إلى أصله فان قدأ وقدأ على مش طرأ وطرأ يا ومعنى
وقد حاء معنى طرأ وطرأ طرأ في القاموس « اطرأ بالكسر
وكقبر وطرأ كأمأ بطرأ « وفي معجم اللغة اصرأ الفاعل
والمفعول لطرأ وصرأ إذن يحي قدبد بمعنى مقدود ويجمع
قدبد على أفدة كسرير على أسرة وكتب على أكنة ففعل الص

يقول عنه ذكر قديداً وقدة وسقط السقل قديداً وصاف أقدة
إلى قَدَدٍ^(١)

ثم جاء في محيط المحيط وبستان من باب شدوذ عن القيس
يوضح حقيقة لاند من نصارحة هـ وشي ن قدة لأسفر للغة
العديدة لا يفي بـ لـ معجم محرر ن هـ يمكن من يقومون على
جمع حروف مواد من ذوي الكفاة في نية حروف وتخريج
بعضها من بعض

و خلاصة ن قدة بست من صائفة قبة وهي إما من ريذة القة
على قبة وإما صيغة جمع لقيد مل صبة وصية وفي هـ تحريج
لأنكون صيغة إفراد بل صيغة جمع
وقبة في قول طاهر "ن قبة بصة" أزه قة في قوله قندهم
م بن قة حمر "يجب بحث قة أولاً متمكن من الت في
حقيقة قبة وقول

"قبة - ح في ن ح الف - لضم - حل اصغير وقبة والضم
الحل اصغير وقبة حل وهو اعتلاد رة ومعنى وقيل هو منهرد
مستطيل في سـ لا يكون إلا سود وفي محكم ولا تكون اقدة
إلا سود . ح قن كصر دوقن . كسر وقون . صوف قات " هـ

(١) اصح تخريج آخر هو ان قدة من قدة كقمة مر قة والجمع على قداد
كسنة وسبحال وصح محي قدة مر قة مصدر للمرة وجمع قدة من هذا
البناء على قدامش مر ومرار . جمع دداد على كلا لسائر أقدة كجاء . ألحمة

وفي معيار اللغة «الْقُرُّ كَوُدِرَ حُلُّ الصَّعِيرِ وَاقَّةٌ بِالضَّمِّ أَعْلَى
 الحُلِّ كَالْقُدَّةِ بِالدَّالِ» والحُلُّ الصَّعِيرُ ١٠٠٠ جُ قُرٌّ كَحَجَّةٍ وَجَبَّ وَقَدْ
 كُتِبَتْ وَقَّتْ «لَأَلْفِ وَاتٍ» وَقُوتٌ كَحُودٍ مَوْصِعٌ «
 هَدَى فِي هَدْيٍ مُعْتَمِنٍ وَفِي الْمَجْمَعِ الْأُخْرَى مَا فِيهَا وَلِي عَلَى
 ذَلِكَ مَا يَأْتِي

ثُمَّ الرَّائِي فِي قَهْ حُلِّ لَا يَعُودُ إِلَى مَا رَوْنَهُ مُنْعَمٌ بِلِ إِي مَا
 تَرَاهُ الْعَيْنُ الْمَاضِرَةَ وَتَشْهَدُ بِهِ لِعَقْلِ فَمَامَ حَرْبٍ عَدِيدَةٍ كَالشَّيْخِ
 وَصَيِّرٍ وَقَسِيحٍ وَاقْتَى^(١) وَسَدَلَةُ حُلِّ نَحْيٍ تَرْفِقُ طَرِيقَ الْمَفْرَمِ
 دِمَشْقٍ فَحَصَصَ فَحَبَّ وَنَ اَعْيُنَ تَرَاهُ وَتَشَاهِدُ أَنَّ أَعْلَاهُ نَوْشَرُ
 عَدِيدَةٍ لَا تُنْشَرُ وَحَدَّ ١٠ وَإِدْ كَانِ عَدَدٌ مِنْ مَلِكٍ نَوْشَرُ يُدْعَى قُدَّ
 أَوْ قُدَّةً شَدَا يُدْعَى - شَرَّ نَوْحِد

دَرْجَعَةٍ لِي لِأَصْلٍ مَعْرُوفٍ وَحَدَّ قُدَّةً صَبِيحَةً جَمْعُ لَاصِبَةٍ مُفْرَدٍ
 وَهِيَ مَعْمِلُ كَصَدَّةٍ لَصِيٍّ وَدَنَ ١٠ وَحَدَّ يَقُولُ لَهُ قَيْنٌ وَقَدْ ذَكَرَ
 اتَّجَ - شَرَّ مُسْتَصِيلٍ فِي سَمَاءٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَوْدٌ وَهَدَّ مَنَزَرُهُ
 فِي الْحُلِّ مَحِيطٌ بِقَرْيَةٍ مَعْمُولًا وَحُلِّ مَعْدَنٍ دِمَشْقٍ وَحَصَصَ فَتَرَى
 مَثَلٌ مِنْ نَوْشَرٍ صَفْوَةٌ صَفْوَةٌ وَلَبَسَ نَشْرًا وَحَدَّ

وَكُلٌّ مِنْ قُرٍّ وَقُدَّةً صَبِيحَةً جَمْعُ لَاصِبَةٍ مُفْرَدٍ وَدَلَالَتُهُ تَنْبِيْهُ
 عَنْ مُتَعَدِّدٍ لِأَعْرَ وَحَدَّ ١٠ وَكُنْ الْأَسْتَعْمَالُ أَرَلُ ذَلِكَ لِمَجْمَعِ مَنَزَلَةٍ
 (١) هُوَ الْحَرْبُ الَّذِي يَبْعُو قَرْيَةً بِرُزَّةٍ فِي صَاحِبَةِ دِمَشْقٍ وَيَبْتَدِئُ إِلَى تَمَامِهَا

وَفِي مَعْنَاهُ مَقَامٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الْحَجَارَةُ لِإِسَاءَةِ الْمَسْكُونِ فِي دِمَشْقٍ

للمفرد والاحكام للعبوة تحضرم لموضع لالاستعمال . فذ أريد
تحريرها فلا بد من لزجوع ب القيس والاستقصاء عن المصدر
لأول وإلا وقع شذوذ وهو فساد لقواعد وتشويش للاحكام .
فقيس المفرد يجمع على قيس مثل طويل وطوال وعلى قيس وقيس
مثل كتيب وكتب وكث وكث يجمع على قيس كقطب وقطوب
وحد وحوود وقيس يجمع على قة مثل صبي وصبة . ولك من
هد بسط مياقي .

١ قيس صيغة جمع لاصيغة مفرد . ويصح توريدها صيغة افراد
ولا تورد لها جمعاً .

٢ قة صيغة جمع مستقلة عن قيس لا ا ب ح د ت عن دخول
الثاء على قيس .

٣ قة تجمع على قيس بحسب القيس تكديراً وعلى قات
بالالف والثاء .

٤ - اتخذن لقيس لانه كما في المعجم والقيس لا يحتل نرة
ويصح نرة بل صحته مضادة وقيل قيس قة لافرع عهه واتقسم
غير افرع

٥ = القوس جمع قيس لاجمع قة كما ح د في اشج وم يورد
له نظيراً ولذا عمد معيار لغة الى انصير ه بجذ لقوس عن قة نظيراً
في صيغ الجمع ولكن متى ح د لقوس عن قيس وحده نظيراً كثيراً
مثل عص وعصون وقفل وقفل ودُف ودُفوف ولُص ولُصوص .

فبعد تحرير هذه الأبيات المعوية قول من المعركة شئت بدمة
 بدء عند قبة خمر ي ن لموع المثالة يقتل كانت مبثونة في
 نوشر عديدة ثم وقعت العنة على أعدو فو هرو في القبة ابيض
 ومنى وقعت العنة على عدو شعت صفوه وهزمت فلولا في كل
 فتح فان كل واحد من المهريين يضرب نفسه النجدة ولا يسلي
 سواه من كانت القبة مكنة وحدا فلعو د م يتمزق ولا
 تصدعت صفوه ولا سحر به قتل بل رتد يعني مكاناً حصناً
 ير لظ فيه ويجمع سر به ويتقوى تحده فهو في استقراره عسكر
 واحد اشد قوة وقوى شوكة ومع حرم من يشده في اماكن
 متعددة فهل هذا يصح ان يكون مرد شعر وهو يقول بطش
 هم ففرؤوا في القبة حتى كشموا ل ل باص الارض دليل
 ان لا ظل ولا شعر ولا استحكمة يلود من في نفسه النقاء
 على النضال ،

فرد شعر في كلمة قبة فيمن عديدة لاقع واحد قبة
 صبة جمع لقع وحاء تعني حصان لاص من صيع لموع وهذا
 مدعي في الاستشهاد است

الحجة الخامسة

دعة هطلا

قال امرؤ القيس الكندي :

ديمة هطلا فيها وطف طق لأرض تحرى وتدر

فبت ديمة بهطلاء في ديمة صيغة مفرد في أو صيغة جمع
فقد سبق لي أقول ر فعل في اسماء لام ك صيغة جمع لاصيغة
مفرد فهل في كذلك في اسماء لامضار .

في ا ج في مادة ا دوم ، « الديمة بالكسر مطر يدوم اي يطول
رمته » و يدوم خمسة يوم وستة يوم او سبعة أيام و يوماً و ليلة و
قبة ثلث ٣٠ و ثلث ابل ج ديم كفرة و قرب عيرت
الو و في جمع تغررها في واحد و دؤيوم بالصم في جمع « وفي
مادة « ديم » « الديمة بالكسر او دهمه من الصل شهوره وهو
مصر دئمة و دية يائة تقدم نصف (اي نصف قدموس) ذكرها
في دوم و ذكره الخوهري هـ و لكن وجهه » هـ

وفي معيار اللغة « في مادة دؤوم » (ديمة مضر يدوم في سكون .
ج ديم كصبة و صبح و دؤيوم حكوم عن بعضهم . و يقال ما زالت
السما دؤوماً دؤوماً و ديم ديم دئمة انظر و هم جمع ديمه لابل
لديمه و دية و دية و في انحر صارت و دية دئمة كسرة قلها
و جمعت على ديم على ثامه كصبة و صبح و دؤوم و دؤوم على لأصل
و كان عمل رسول الله (ص) ديمة لهذا اي دئمة مقصوع « وفي
مادة ديم » ديمة انظر و دية دئمة ح ديم » هـ

أقول في هذه صوغ مدياتي ولا . مطر يدوم ياء
لا يكون شؤوب و حداً بل شأب فيقصم ثم يدفع و الديمة مطر

بعض يأتي بعد نقص لا مطرة واحدة وهذا شأن الجمع لا شأن الفرد
فالدِّيمَةُ إِذَنْ مَجْمُوعٌ أَمْطَارٌ .

ثانيًا : الدِّيمَةُ ليست سم حس بل من مشتقات ديم بديل قول
معبر اللمعة ديمًا ديمًا أي دنة . وسم حس لا يشارك المشتق في
معناه لأنه لا شركة بين حمد ومشتق في معنى ذلك . ليست ديمه
سم جمع لأن سم الجمع لا تلحقه التاء . رتبة : حاء في المعجمين
التاج والمعبر أن ديموم جمع ديمه وهذا جمع لا نظير له فذلك منع
معبر اللمعة عن نظيره فقول ديموم كحسوم أي وزن حسوم لا
نظير حسوم ومفرد حسوم حسوم . ويورد ديم في مشتقات دوم أو
ديم ليصح شطير حامت في اللمعة ديم عن مصدرين هم دوم
وديم فقلب الحرف ليعقل همزة وعن كل منهما جاءت صيغة ديمه
وعن ديمه دوم وديم . سادسًا : أن عمل الرسول كان ديمه والرسول
لأنه له أن يستكين بعد أن يعمل ثم يعود إلى العمل فديمه مجموع
أعمال لا عمل واحد إذ ديمه جمع لا مفرد ولا سم حس ولا اسم
جمع سابق . فاعل يجمع على فعلة كصاحب وصحة يصدق العلماء
وعلى فعلة قول جوهرى كجهرم وحزومة وجمع دوم على ساء
الأول ذومة فلا يعمل لأن لو بعد ضمة وعلى الساء الثاني ذومة
فتقع الواو بعد كسرة فتقلب ياء كميزان في موزن وتعد الواو
في الجمع فيقول دوم . اذن ديمه جمع دوم دليل على صحة مذهب
الجوهرى في جمع حارة على جرمة . ويصل اعتراض صاحب التاج

على مذهبه . وجمع ديم على . الاول ديمة فيقول سكنت اياه
بعد صحة فبذلك اضافة بكسرة لسلامة الياء . وعلى الباء الثاني
ديمة فلا اعلال ولا استعانة عن لا اعلال خبر من لاحتياح الى لا اعلال
لان عدم لا اعلال اصل ولا اعلال فرع والاصل مقدم على الفرع
فذهب جوهرى وثى من مذهب الجمهور في ديمة من ديم

ودائم يقل ب يصح له جمع على فقول كوقف ووقوف وحال
وحلوس وقعد وقعود . وجمع عن دوم دؤوم وعن ديم ديوم
وقد حاء اغيور انادي بديوم في مدة دؤوم وهذا لا يصح وم يستدرك
صاحب تاج عليه ذلك وديوم عن ديم هو الباء الصحيح فذهب
الجوهرى لامذهب صاحب تاج على مقتضى القياس وتعرض صاحب
الناج لتحطئة الجوهرى عن قصر نظر لاعن تحقيق . اما بناء دوم
وديم فصحيح . والقياس يقل دؤوم . ولا يرفضه واداك تدعيم
ووس يأتى ثقل في اللفظ فوجه التحفيف قال ناول الاولى همزة
كادور في ادور وأنوب في نوب حم نوب مستلزم تحفيف ان
يقول دؤوم ولم نورد لمصاحم هذا الحرف

وصفوة قول ب ديمة صيغة جمع وهي مستعملة في معنى الجمع
وم تنقل عنه . وديوماً قسم ديمة لافرع عنها . والقول بتفرعه عنها
شدود في القياس لم يجد له صاحب معيار للغة لطيفاً يقبسه عليه
وانفراد حرف في بائه لا يصح . فديمة هطالة شاهد لحي . فعلاء
صفة للجمع لو ارد على وزن فعلة و فطنة وهذا ما اذهب اليه .

الحجة السادسة

خرس بيضا

قل زهير في قصيدته « صعدا قلب عن سلمي وقد كاد لا يسلمو »

ديوانه المطبوع في بيروت (سنة ١٨٨٠) ص ٤٣

ثم صربو عن فرح بكنته كبيض خرس في طونفها لرحل
 خرس جمع حرس ورحل جمع رحل على مثل صاحب وصحب
 وسافر وسفر ووفد ووفد ويص خرس على مثل أخلاق ثياب
 وترهات بساس وصفات حيد والاصل ثياب خلاق وسابس
 ترهات وحيد صفت من باب تقديم اصفه على الموصوف وجعلها
 مضافاً والموصوف مضوفاً ولاصل خرس بيضا خرس صبعة
 الجمع جاء عنها يصب على صبعة فعلاً .

الحجة السابعة

اللاقة الحرا

قل طرفة اسكري : (ديوانه مطبوع في بيروت سنة ١٨٨٦

ص ١٣) .

من الشر والتبريح ابا معشر كثير ولا يعطون في حادث نكرا
 الى ان قال :

حمد الساس ترهص معزها بنت اللؤلؤ والسلاقة الحمرا
 والباس نوع من الشجر وترهص نبات اللؤلؤ معزها اي تعصر
 بنت لبون صلها بشدة . والسلاقة جمع سلم كقصوره جمع قسور

وعدم ورود هذه الصبغة في المعجم لا يعني ورودها ولا صحتها لأن
 القيس يقبلها والمصباح في أي طرفه ، ورودها واستقام المعجم الشديد .
 وفي السلافة لرفع عطفاً على ست وخفض عطفاً على مؤن والجرأ
 صلب الجرأ فقصر طرفه بسدود ولا يصح أن يقبل طرفه ورد
 الجرأ لأنه بذلك يقع قواء وطرفة حلا شعره من لاقواء شعره
 نعت صبغة الجمع وردت على وزن فعلاء .

لحجة الثامنة

سمحيق جرأ

قال طرفه أَيْضاً (ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٨٦ ص ١١٥) .
 ويوم رأيت أعمى فيه كأنه سمحيق زُرب وفي جرأ جرأ حُف
 فسمحيق أنزب في الجرأ الخرحف وسمحيق جمع سمحيق كسر بيل
 جمع مرنال د حاء في شعر طرفه جرأ جرأ أَيْضاً هو سمحيق
 صبغة الجمع التي لا وحه لاشك في صحتها

لحجة التاسعة

المعان الدماء

قال الخطيبه «ديوانه المصنوع في مضعة المقدم بمصر ووقف على
 طبعه الشيخ حمد أمين شنبطي شهباز ص ١٨»

لوهب	لثة	لحد	س معاً	وئر	مُطاهِرْ
دهم	مدفأة	اشت	كأن	بركتهم	حصائرْ
ود	خزوب	وظئها	صل	فرس	وكر كر

ولمجرد تطلق على الحجة الواحدة يقال ناقة جمع وعلی الجمع
 تقول ياق جمع وعلی في هذا تقول للجمع لا للمفرد لانه
 يقول واد الخزون وطنها وبنو كان مراده مفرد لوح عليه أن
 يقول واد الخزون وطنها وبنات فسر الشيخ حمد امين الشقيطي
 شرح لبيد لمجرد بالخر ودهم في هذا الكلام حل من هذا
 فدهم صيغة جمع وإلا وح ن يقول دهم كما ح في شعر الاعشى
 (حزنة لادب للفدادي حر ٢٠ ص ١١٣)

لوهب مئة معد وعنده عوداً ترجي حنقها طفاها
 وعوداً جمع عائدة وكما قال (حزنة حر ٢٠ ص ١١٨٢)
 لوهب مئة معد وعنده فضاء تشبه الجبل المكرب
 فالحل في هذين الشهادين صيغة جمع لان صاحب حل صيغة
 جمع وحانت المعك في شعر اوس من حجر (حزنة ٢: ١٨٢) قال
 لواه مئة لمعك بنعم يوم النصر باخرى عليه مجهود
 وللمعك بعد كالمعك المقصر يقال ياق معك وناقة معك
 ويبقى معك وناقة معك فل حصينة (ديونه ص ١١٢)
 ولوهب الالف بعد الالف يتلف ولواهب مئة لمعك وبرعها
 فاذا كانت المعك هنا صيغة جمع يثبت قوي ان جمع حمر
 كما سيحي^١ انظر «شاهد حمر» ون كانت مفرداً ثبت قول بي سحاق
 الراجح الا مام النحوي لمشهور لورد في دليل حزم اتاني من معجم

المصاحح بعلامة فيومي وهو من جمع فيه العاقل كالإبل ولأرحل
والعدل (لا إبل سم جمع فعده جمعاً لأنه تضمن راحة الجمع) أينعت
بالفرد الموثق فيقول بل عيب ورحل سوداء وعل حمراء ومثمة
لمست حمراء ولكنها تضمنت معنى جمع فهي كالإبل والغنق وأمثالها
ونعت المدعى أن الجمع ذاتي صفته على وزن فعلاء

الحجة العاشرة

خطايا حمراء

ح. في سفر شعبا، اسي (في طبعة لندن سنة ١٨٥٨ مسيحية لترجمة
بقلم ورس شديف صاحب خمسون على قاموس) فصل ١٨١
«إن نكس خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج» وإن نكس حمراء
كالقرمز نصير كالصوف وفي ترجمة المصنف لأبي كبة البيرونية سنة
١٨٦٤ وقد وقف عليه الشيخان بأصيف ي. حي ويوسف لأسير
«إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج أو كانت حمراء
كالوددي نصير كالصوف» وفي ترجمة خوري يوسف دوداسريبي
المطبوعة في الموصل سنة ١٨٧٨

«إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج أو كانت حمراء
كالوددي نصير كالصوف» وفي النسخة البسوعية المطبوعة في
بيروت سنة ١٨٨٠ وقد وقف عليها شيخ برهيم يارحي

«ولو كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج ولو كانت حمراء
كصيع لود نصير كالصوف»

والتفق كل أولئك لاسلام في اللغة على محي حذر الحصى يا حمر
 لاحمر أدليل صحة هذا تعبير تعالقول بمحشري فروق حتى ص ١١٨
 إر قوم تجمعوا وسقضي تحذنو
 لا أباي مجمع كل جمع مؤنث
 ومن أكر صحة الخطأ حمر يغمر صمما من غير أولئك لأعلام
 لأحلام الدين أقررو صحة ذلك التعبير

الحجة الحادية عشرة

لنبار ايضا

حاه في نسخة الإيجل المطبوعة في لندن سنة ١٨٥٤ م فلا عن
 المسحة المطبوعة في روميه سنة ١٢٦٥ م يأتي « وصارت ثبته
 يضا كالثلج » متى ١٧ : ٣

وفي المسحة المطبوعة في لندن سنة ١٨٠١ وهي من ترجمة ورس
 اشدياق « وصارت ثبته يضا كاللور » متى ١٧ : ٢ (وصارت ثبته
 معة يضا حذ كالثلج) مرقس ٢ : ١ وفي المسحة المطبوعة في
 بيروت مطبعة الأمير كيين سنة ١٨٧١ « وصارت ثبته يضا كاللور
 وصارت ثبته تلمع يضا حذ كالثلج »

وفي نسخة الموصلية المطبوعة سنة ١٨٧١ وهي للمطران قليميس
 يوسف دود (وكانت ثبته تلمع يضا حذ كالثلج) مرقس ٢ : ١
 وفي نسخة المطبعة اليسوعية وقد وقف على تصحيحها الشيخ ابراهيم
 انيزجي « وصارت ثبته يضا كالثلج » وصارت ثبته تلمع يضا حذ

وفي كتاب رحلة الفيلسوف لرومي المطبوع جرمانيوس معقد
(طبع سنة ١٩١١) «وصارت يابه تلمع بضا» جد «ص ٣٧٤»
وفي لايجيل مطبوع مطبعة قديس بوس في حريص (السن)
سنة ١٩٢٩ معروفة لأباء السوليين في الفصل الذي يتلى يوم عيد
تخلي على مسمم شعب «وصارت يابه يضب» وهو لقروء
في كنائس الكاثوليك فطنة

وفي ست اسح مخطوطة في مكتبة دير سيدة الممد في قضاة
الكورة من لسان «وصارت يابه بضا» «وهذه اسح أقدم مخطوطة
مد ٣٠ سنة وأحدث مخطوطة مد ٢٠ سنة» وفي لايجيل المطبوع
مراراً في مطبعة روم في تورشليم والقروء في كنائس لارنود كس ذلك
البراءة لشعب المسيحي لارنود كينا وكاثوليك مدمت المسير يسمع
ولا يزال يسمع يابه بضا» وهذا تعبير صحيح يوفق ما جاء في
شعر اشعراء الثقات كزهير وطرقة وسوهاما فتحطته بعير دليل دليل
جهل لما جاء عن العرب انفسحاء وتطلب سمعة في اللغة وهذه السمعة
ليست حسنة فهي عن دهل عن أن الكلام يحمل على اصفة متى ستقام
له وجه ولا يقدحاً إلا متى متنع أن يكون له وجه صحة

الحجة الثانية عشرة

خضراء الدمن

جاء في حديث الصحيح «إياكم وخضراء الدمن»
فخضراء أصلاً صفة وموصوفها محذوف لكثرة الاستعمال وهو

كما يعينه كل دي مسكة أنتة اخضر ، مثل المُرْهَف علماً للسيف
والاصل لسيف المُرْهَف والغسل علماً للمرح ولأصل ارمح ، غسل
ولادهم علماً للقيد ولأصل اقيد لأدم

و أنتة اخضر ، لا تتجاوز الدمة لوحدة فالدين تشاً فيها
أنتة متعددة (أنتة جمع نيات كأطعمة جمع طعم) واسمي ليس
مقصوراً على بنتة واحدة بل انى على لأنتة المتعددة ادب أصل الكلام
اياكم وأنتة الدمن اخضر ، ثم اعنت القرينة عن ذكر لأنتة نقل
الخضر ، من لوصفية إلى عطية وأأعنت خضر ، عن أنتة أحدث
موضعها لأنه لو قيل ياكه ودمس خضر ، لكن النهي عن الدمن
وليس ذلك المقصود فقال وخضر ، دمن

فخضر ، هـ في لأصل نيات أحد ممكن سموت وسموت
صبغة جمع فحاً على وزن فعلاً ، اعنت لصيغة الجمع نبي هي الأنتة
أو اقول أو لأرهر أو مرس

حجة ثالثة عشر

سموت : صبغة جمع تصح ان تكون - بار - وأنتة - أو نيات -
اعنت : مُكَلَّلَة أو مظلة حمراء .

حاً في ديون ادرى نقيس الكندي في السج املا (مصرية صم
سنة ٢٨٢ ص ٨ -) والديونية (ضع سنة ١٨٨٦ ص ١٠) وديونية
اليسوعية (طبع سنة ١٨٩٠) وديوان شعر ، المصرية (ص ٢٢) قوله وفي
الرواية اختلاف .

تبيت لبوني بالقرينة أمّ وأمرحها غياً باكتاف حائل

تلاعب ولاد لوعول راعى دؤوس نسبي رؤوس المحدث
 مكنته حمراء دت أسرة له حث كانه من وصال
 وجاءت مضنة بدلاً من مكنته وقد شرحت المصرية وهي لاني
 بكر عاصم اس يوب هذه لايات شرحاء تشته الميروتية البسوعية
 جاءت بفدي آخر - وه يقع رأبي باحدهم وهم منبت عدي بعد
 إيمان الفكرة .

للون اسقة اعزيرة لدر وتجمع على ثوب ومرد شاعر جمع
 لا للمرد وملت فل أم - ومن جمع آمة مثل عود جمع عائدة
 وزور جمع زائرة وفعل صبغة جمع لدعل ووعلة كثيرة ورود
 ورباع بكسر لأول جمع رباع يفتح لأول ورباعي باللسنة
 واياه محففة وهو خل ادي سنطت رباعية واسقة اتي سقطت
 رباعيتها ورباع جمع رباع كعبيد جمع حود وتلاعب ولاد
 لوعول رباعى ذهب شرح نصيرية وسيرونية لى ن تلاعب رباعى
 لحقني فرقم اقدم اولاد على فغنية وعصب رباعى على المعقوبة .
 وحافه لاخر فحصب ولاد آورقم رباعى ولا ارى بهما صبي
 فتلاعب به بلعنى بخوري اي ترعى وهي دت شط وأثر . ورباعها
 عطف ين أنى لتعين حفيقة ولاد لوعول والمرد باولاد الوعول
 رباع عينها لا ولاد لوعول حقيقة . وللعول به مكنته ومضنة .
 وللمكنته ه صمة محذوف موصوف وهو أنة اوسات و بات
 وفي التعبير يجاز وسادة ن يقول أنة مكنته ومضنة اورقه حمراء

ومُسَلِّب ومُسَلِّية ومُسَوِّم ومُسَوِّمة ومن ذلك كتب وكتبة

فكتبة جمع كتب بمقتضى قياس وقد جاء اسماء بها قول
عائش بن حريز احسنة في ثمة ا

وكتبة سقم لوحود بوسلي كالأسد حين تدب عن أشباح
قد قدت أول عفون رعيه فلفقتها بكتبة مشد

فقد نعت كتبة سقم بوسلي وأمثال وكل هذه معونة من
المجموع وحالات فعلا في صفة كتبة قد جاء اسيرة الابن في سحقا

لما رأى ندرا نسيلا بلاعة بكتبة حضرة من ملحزرج

وكتبة من أخوات رعية وقد جاء كلامهم في شرح الحجة
الرابعة فلتر جمع هك تقول الحاكم من لأمة كاري من رعية
وارعية من حكم كاحرف من الرعي

والفرسي مررد نعبه القرية فهو إما حدي وإما درع في
قول دريد ابن صعبة في رنة أحيه عند الله

وقلت ههصو ألي مدحج سر ته في الهرمي مسرد

ومسرد لمقب دلت اقربة على أنه يريد مدري لا فرس في
قول احدث بر حدة بشكري

ثم حمر آعي ابن أم قطام وله فرسية حضرة

يريد أحد أمرين الأول وله حدود فرسية . وثاني وله دروع

فرسية . وعين كلا لأمرين نود فرسية صيغة جمع بل

والسميري لرمح مسوب الى سمير كالزديني رمح مسوب

إلى رُدِّيَّةٍ وسَمَّيَّةٍ ورُدِّيَّةٍ وعَلَّةٍ ومر كوزة كلها صيغ جموع ودلالاتها واحدة من حيث عدد "خ" في شعر ثنائي قوله
 "فنى كل يوم" تحتوي نفس "له" ر م ح "بعل" لا إر دِيَّةٍ سَمَّيَّةٍ
 وقوله .

وأردية حَصْرٌ ومِثْ مطاعةٌ ومر كوزة سَمَّيَّةٍ ومقرنة حُرْدٌ
 وقوله .

معطي الكوع وحردا سلاه و سحر القوسب واحسالة الدُّلُّ
 وقوله .

وبساتينك الحياذ وما تح مل من سمَّيَّةٍ سَمَّيَّةٍ
 فالرُدِّيَّة والمُر كوزة والعَلَّة ثَمب صبعة في صبعة فعل من
 الجموع لأفعل وفعلًا وسَمَّيَّة ثَمب فعلًا ثم فرق بين رُدِّيَّة سَمَّيَّةٍ
 وسَمَّيَّة سَمَّيَّةٍ لبقل سَمَّيَّة صبعة فرد لا صبعة جمع ومن يتولى
 عاب عن مني قوله سَمَّيَّة سَمَّيَّة لكي يجمع قوله . ولا يعترض من
 انتهي ليس تحفة ور سلامة في لغة شرحو ديوبه فهابوا ما يعاب
 وقيلوا ما يقل "قر الشيخ محمد احصر حين في كذبه اقيس"
 ولا س اسيد اصيوسي وجهة حرك في صحة لاحتجاج شعر أبي
 الطيب لثني في رالت دي سكت عنه عناية للغة ليدن تذولوا
 شعره . وذا يذكروه عليه يصلح للاستشهاد به من كلام
 العرب (ص ٣٧) .

الحجة خمسة عشرة

فيقول تبارك

سم الجمع مني حلالاً عنه ما لا يأت على بنية الخموغ صرفة
ولا يعرد بدء ولا ياء المسنة ومعها إيل وبيق ومعشر ومع فهو
في لفظة معرد وفي معبد جمع شيء في صفة فيلق بحجب على أفراد
بعض وشبهه على جمعية بمعنى قول معس من مرداس السلي
حتى صحت أهل مكة وثقت تبارك يقدم لها لأشوس
ولما انتظم معنى جمع يبعث صفة من بلاء فعلاً

الحجة السادسة عشرة

تلوح سود

جاء في شعر المتنبي

ليس التلوح يعني مسكي فكأن يد صلب سود
والصديق كأنه راحه من تلوح ومات وسود صفة
موصوف محذوف تدل عليه قرية فهو تلوح ومات وكوائن
فكأنه يقول فكأن التلوح تلوح سوداء وكوائن سوداء و
كأن المسك مسك سوداء وكوائن سوداء فسوداء صفة لصيغة
جمع وهذا ما أذهب إليه .

الحجة السابعة عشرة

فعلاً صيغة جمع

تبارك فعلاً على أنه صيغة جمع فورد كثيراً في ترجمة

الاحتمال الشعبي مشهور بحجم "زيد بن يه" قول له "هذه
 لخمرة قد كثرت بين أظهر سديين وكثر عددهم كذا" وحقت
 عدوتهم (كذا) والسموع في تعريفهم وقد خلعوا في سائهم وخرجه
 وصاد إلى حمراء صمير جمع المذكر عاقل في حرف حمراء
 مفرد هو من لا يعود إليه مما جمع مذكر عاقل اسم حسن
 كشعر وثنية فكيف يصح ذلك ولا يفسد حمراء ولا حمراء في
 يفسد شجرة وثنية اسم جمع هو كسبه وقلوب وتقول "أكل
 عام ثم تحووه" "وفسق الحب" ولا يفسد حمراء مرتين - من
 هو صبعة جمع ولا يخرج إلا صبعة جمع

وذا قبل ذلك كان حمراء صبعة جمع قد مفردة قلت مفردة
 أحمر وحمراء فقد جاء عن سدوية انه قال "شعر واحد وجمع
 وكذا القصص والخرافة وذكر هذه القول اتح وقال "وفي حديث
 ابن لاكوع حتى كنت في الشجر، المشككة قال ابن لاثير
 هو شجرة سم مفرد برده جمع وقيل هو جمع والأول
 أوجه" وكسبه يفسد وحده التي برسمه وتوحيه قول على قول
 يحتاج إلى دليل يؤيده وفي الغاموس "شعر جمع الشجرة" فقهه
 اتح وقال "مثل الشجر جمع شجرة" قول هو ذوئيب لها في
 في صفة نخل :

() بعدها مسنونة في حمراء سمع من ابن عساكر المطوع دمشق
 وأشهد ماخوذ عن ص ١٥ منه . (٢) مدة شجر في محيط المحيط

تطال على التعرّف بها جورس . مرضيع ضمت لريست رعت رقيب
 ودا كانت شجرة عنده لست جمعاً كما ادلى بذلك في مادة
 شعر فعلاّم حزم بها جمع في مادة ثمر . وكيف يصح له بعد ان
 يحزم ان ينقض ما حزم بصحته غير ما سجد لي دليل ومن له قولان
 متعارضان ولا يقيم دليلاً على صحة احدهما فليس بمحقق .

ومن طائفة فعلاء صيغة جمع الرثاء والنعوة والفتراء والدهاء
 وفي التاج «والرثاء الناس قول بن السكيت ما ادري اي الرثاء
 هو اي اي اس هو . والرثاء جمعته ومنه قوله دخلت في
 الرثاء اي في جمعة اس قوله خوهرى «اه قول ر قوله «ما ادري
 اي الرثاء هو» تعريجه لأفضل ي اس هو فرثاء هـ للمعرد
 «ودخلت في الرثاء» اي اس فرثاء هـ للجمع . فحاه به دليل
 على قول فعلاء للمعرد والجمع .

ومحيي الجمع والمعرد على وزن وحد ورد في نية العربية وقد
 قرنته كتب التصريف وبنية ومن ذلك :

١ فعل على فعل مثل فُلْتُ وفُلْتُ

٢ = فعل على فعل مثل فُلْتُ وفُلْتُ

(١) حاه في شعر أمية ابى الصب (ديوانه جمع بيروت ص ٢٠ .

ألا سكيت على كرا . بي الكبرام أولي لمروح

كثكرا الحزم على مروح الأيت في الغصن السودخ

وتصح هـ غصن وغصن فهد شاهد محي غصن جمعاً . وما غصن ماء

مفرد مكثير .

۳ = فِعْلٌ عَلَى فِعَالٍ مِثْلُ دِلَّاصٍ وَدِلَّاصٍ .

٤ = فَعَالٌ عَلَى فَعَالٍ - حاءٌ في ثَمُوسَ الْفَرَارُودِ اسْحَاحَةٌ وَالْمَعْرَةُ
وَالْبَقَرَةُ ح فُرُرٌ كَقُرَابٍ أَيْضاً . وَأَيَّدَ صَاحِبُ التَّجْهِدِ لِحُكْمِ
وَقَالَ : فُرُرٌ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ وَالْوَحْدِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعَالٍ شَيْءٌ مِنْ لُجْمِ إِلَّا أَحْرَفَ ^(١) هَذَا حَدَّثَنَا .
٥ = فَعِيلٌ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ كَثِيرٍ وَكَثِيرٍ .

۵ = فعل علی فعل مثل کثیر و کثیر .

٦ = $\frac{1}{2} \frac{d^2 \sigma}{d\theta^2}$ وعلى وقد حلت الشاهد في حجة الثانية من هدم المقالة .

فحيي سحر . جمع لسحر ، له نظائر في ألبية تعريية وجاء في
السنة الفصحاء .

طبعة اتمية عشرة

ثَوْبَةٌ سَوْدَاءٌ نِصْفُ حُمْرَةٍ

روى الإمام السبوطي في جمع الصغير هذا حديث (٢١٥٥).
« رَأَى آدَمَ خَلَقَ مِنْ ثَلَاثِ ثَوْبَاتٍ سَوْدَ، وَبَيْضَ، وَحُمْرَ » وَثَوْبَاتٍ
حَمُّ ثَوْبَةٍ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَجْمَعُ هُوَ أَوْ مَفْرَدٌ

(١) كذا في إنتاج ولاولى ان يقال لا تحرفوا بأعمال إلا
هو معمر بن شئب الملقب بالصري مؤلف في غم قريش وخط أبي بكر الصديق
أخذ عن بوس وابن عمرو (ابن العلاء) وهو أول من صنف عريب حدثت أحد
عه أبو عبيد وانو حاتم والمزني والاثـ وكان أعلم من الأصمعي وابن زبد
بالأسباب والأنام ولد سنة ١٢ ومات سنة ٢١٠ وقيل ٢١١ (عن كتاب
مكية الوعاة للسيوطي) .

في تاج مديني التَّزْب وارتب و تربة بالصم في اشلالة
 وأثره كصخره وتربة كفسه و تيرب كصقل واثرب بزيادة
 الالف ونقد الرء على اية فيق تريب واثورب كجوهر
 واثورب بزيادة لالف و تريب كعير وقول شيخ كزيم في غير
 محنة او هو مة فيه وقيل بكسر اية وفتح و تريب كأمير لاخير
 عن كراعم (ي معروف) وكب متعل في كلام امرئ ..
 وحكي المصير عن فرء قل : ترب حس لايتنى ولا يجمع
 ويسب ايه : ي . وقول للجباني في نوادر : ح تراب أثرية
 وتربن بالكسر وحكي صم فيه يفء بسمع لسرء (أي للعت
 المذكورة) يجمع . ونقل بعض الائمة عن أبي علي مدرسي سائراب
 جمع ترب قل شيخ وفيه نصر وعن لدث التَّزْب واثرب واحد
 إلا أنهم دثو قوا الربة بفعل رص طيبة التربة ودعت طافة
 وحدة من الترب قست تربة و ترباء نفس الترب « اه
 وفي معيار اللمة : « الترب (م معروف) و ترب كقفل و تربة
 كعرفة و اتره كصخره و اتره كصخر بالمعدودة (أي كفسه)
 و تيرب كصم و اثيرب كيصر . و ثورب كجوهر و اثوراب
 بلف بعد رء و اثريب كأمير و تريب كذب مثله ح أثرية كفسر
 و ثرة و ترب كعلاء و عئاب

ومن هدير انصين يست مديني

أولاً لاختلاف في صلة ساء في هذه الحروف فالتج ذهب

في أصالة الترتيب فقدّمه وما معيار اللغة فقدّمه الترتيب لأصله وما يقفه
أحدهم دليلاً صريحاً على صحة مذهبه ولكن التقديم دليل معنوي .

ثانياً روى الشيخ في الترتيب مذهبين لأوّل به حسن لا يشفي
ولا يجمع وما يؤيد ذلك دليل وكفى قول من راع في صحته لا يستغني
عن دليل يؤيده . وإثني به يجمع وكل ما يجمع بشي وهذا هو
مذهب الصحيح وقد جاء لتأييد هذا رأيي بصيغتي جمع هم ثرية
وتربان وقول محبي تربان وما ينصر وكل عبه أن يقول وتربان على
أثره وتربان كغرب على أغربة وغيره .

ثالثاً - انفرادنا بقولنا أن علي بن عيسى روى أن تربية جمع ترب
ورده هذا القول غير دليل . وفي قول قوب دون دليل ورده دون دليل
أنظر . وهنا مجال البحث .

أما قول قوب فلا وجه له لا إذا قيل أن تربية يجمع على ترب
كسر لأوّل مثل قبل وقبل وقطب وقضب وعش وعشش وخف
وخفف . وتربية جاءت لغة في ترب من باب جمل يفيض على
يقضه فقد جاءت الكسرة عوضاً عن صمّة في جبول في لغة في
خبول ج خيل وبيوت في بيوت ج بيت وجني في جني ج حث
وقسي في قسي قلنا عن قووس ج قوس ولا يصح هذا إلا بعد المحي
بتراب لأن يدخل تابع ولا يصل متوحد ولا يصل أوّل من أدخل بالذكر

(١) في كتاب التوضيح وتنقيح رماح في ردّ توهم ائمة الصحاح (للشيخ
ابي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز) مطبوع سنة ١٢٨١ ص ٩٦ (الأسوت
للقرع إلا بعد ثبوت الأصل) .

فإذا صحَّ تراب في إهماله مأخذ كبير وأما زده فلا ن
فعلاً يجمع على فعل وليس فعل يجمع على فعل . ودليل ذلك ن
ذباباً (م) يجمع على ذبب في تاج . « الذباب ج أذبة وذبابات
وقد حكى سيبويه مع ذلك ذباً » . وفي معيار اللغة « مذباب (م)
ج في الكثرة ذباب كعلام وعلمان وذب كوذير على غير قياس .
وفي لغة أذبة ولاصل أذبة كعذر وأذبة » هـ . قول في قوله على
غير قياس سهو واصواب على مثل عرب وعرب فكأن على صاحب
الفتح شرح هـد ليرى المعوض ون كان معجمه لا ينسب لهذا
البحث وفي مؤلف ينسب له . وإن كان صاحب تاج لا يصل عليه
لى حلاه هـد المعوض فكيف يصل إليه من انتهى عليه أن يقل
عن التاج بخلاف لو حد كما هو شأن من رغبوا في شأوا معجم
رابعاً - حاء في التاج عن لبيث ن تراب وتراب واحد إلا
أهمه إذ أتوا قلوباً تراباً ومضمون ذلك ن التربة تاء تأنيث عن
تراب وليس ذلك في الصحيح لأن جموع تراب غير مستوفاة في
التاج ولا في معيار ون تراباً يجمع على تراب وتراب مثل شعاع
بمعنى لافى في جمعه على شجعات وشجعت وقد ذكر التاج تراباً
بغير تظهير فلم يفسد في قوله مقسم وتراباً من تراب مثل شجرة من
شجاع وفي معجم انهما واحد وهـد لا يصح فشجرة جمع شعاع ون
تراباً صيغة جمع مستقلة عن تراب لا متفرعة عن تراب ولتراب جمع
صيع جمع هي أتراب وتراباً وتراباً .

خمساً متى جاءت لغت في معنى واحد وان احدها أصيل
 وما سواه دخيل فقلت لغت لو ردة في ترب أو حدة منها لأصله .
 ومن مقرر أن الأصلية هي حاي من حروف زيادة وحروف
 زيادة مجموعة في ستمونيه . واثيرب واتورب والتريب واثيرب
 وترباء وتربة واثيرب والتريب فيها حروف زيادة فلا تصح
 إحداهن صيلاً ويبقى ل في سبيل لأصله ترب وتربة وترب وتريب
 وقد قلت ليل أن ترباً عن ترب كثر عن عرب ثم ذهب
 إليه انه موسى ووقفه عليه تاج مردود بالدليل ومذهب به معيار
 للغة عن أصله ترب يستلزم أن يكون ترباً من أي هو
 كثر حاطة من سواه تلك الحروف وعينه ما جاء في تراب انه
 قبل أربعة جموع . ولكن ترباً كثر منه تصبؤ وايبك دليل .
 ولأن ترباً يجمع على ترب وترب مثل قلب وقلب وقلب
 وترباً يورده المعجم ولكن فيها أن كل فعل يأتي فيه فعل في
 المفرد صفر وظفر ونصف ونصف وفي الجمع حمر وحمر في جمع حمر
 وقد همل القاموس حمرأ فاستدرك هذه الصيغة تاج وشيب (صلب
 شيب) وشيب لأشيب وحمل وحمل لحمل وترب وردة في ترب
 وان لم توردها المعاجم .

ثانياً ترباً يجمع على تربة وتربة كرميق على رقيقة ورقيقة
 والمعجم تذكر تربةً وندع تربة ولكن لو رد في كلام الناس
 تربة بالكسر والقياس يفضل ذلك وما في كلام أسس لأرب في

صحيته د وافق القيس لانه مقول عن آئهم من اعمود القديمة
ثالثاً - تريب يُجمع على أثرية مثل كذيب وأكثية وقذيب
وأقلية وزكي وأركية .

رابعاً - تريب يجمع على ترائب مثل كتيب وكتبان
وقضيب وقضبان .

خامساً - تريب يجمع على تراب مثل قطيع وقصر وفصيل
وفصلان .

سادساً - تريب يجمع على تراب مثل حكيم وحكماء وفهيم
وفهم وفربان في لأصل صيغة جمع لتريب ثم قلت في الاستعمال
للمفرد لان كل قصة من التريب فيها عدد عديد من درات التراب
فتراب في قلبه في مفرد كسابا في فم في المفرد وسابا يجمع
على سابا ولاصل سابا مثل صيد وفخار ونصوت ياء فقلت
أنفاً وأبدت بكسرة قلبه بفتحة سلامة لألف وكما قيل سابا
وريد المفرد قبل تراب وأريد المفرد وشيخون جمع شيخ ويطلق على
الشيخ لهم في الجمع قبل في مفرد

ويعارض هذا فعلاً من جموع العقول خاصة وتريب ليس
بعقل . قلت وجمع بالو واسون بعقل خاصة وقد جاء مثول في
مئة وعزوز في عزة وحشور في حشر . ودلت ان ما يتصل بالعقل
ولا يتبعك عنه يجمع جمع العقول بالو واسون والتريب سدة التي
مها حمد الاسر وايها مشهاد وهو يسير فوقها جاً ويستقر في حورها

حَتَّى لَا يَمُوتَ عَمَّ مَوْلُودَهُ وَ لَا يَسْتَوِي عَلَيْهِ حَبْرُ شَمُودَهُ وَلَا
تُحْمَرُ إِذَا غَضِبَتْ جَمْعًا عَا مَشَّ مَ هُوَ يُعْقَلُ حَصَاةٌ

سید: ریب کا دیم و تیر و جمع ادیم ارم و جمع تیر نم

١) اعادة مرديلة لاسعة الاصل في حياته ومعاشه احد به يجمع جميع لعائل
وامهات كنه في عهد باب الاباء وورس وسه

ويعرف هو الاسم شامل للحق أحمد بالان لا انت صفة . ولا رص
الامر شامل بالامر كرس و بعض الاس بها ومن محض لانها . واسنة الاسم
شامل برمت يدي بعض لاس رعه و عدر حياته ومن اسمها واوقات
مقتلته ومه ملاته - وفي اسمه معنى تكرار القصد لاس عبارة عن نفي
عشر شهورا ثلاث ملاسه سمار دده الكا الثلاث ملاسه الصفت
ومن تم جمع رواه ونسب كخمسة حة ثمة الخاصة فقيس بليون وأرصوص
وسون سائر كتب من متفرقة بين لاسيا سم جوعته وأمكته زعمة
ويحكي ذلك محمد بن عبد الحميد في تاريخه الملالة وهي تقول من حيث
السيرة الى ثلاث طوائف .

الاولى منه حذو . وهي نبي . ورسول . وحرور . وحرمان . وحشون .
اثابة . ماحذفت . وقوة . وعوض . شهاب . ريب . في حرة . وهي رقة . وقون
وردة . وندون . وحسه . وحشون . ثابته . ماحذفت . لانه . وهي . نعلون . نيرة . فثبون
وقفة . وقور . وررة . وكرور . ونحة . ونحون . حذو . وحشون . وبرة . ورون .
ومنة . ومثون . وقفة . وقثون . ورثة . ورثون . وعزة . وعرون . وبرة . وبارون .
وعضة . وعصير .

فاد يحدد ملائسات الاثار . فحدد صيغة جمع العاقل فلا عجب ان كان
الترتيب وهو المادة في منها اجبت فيه الاثار و غيرها اشبهوها بمثل صيغة
جمع العاقل كانت صيغة ثرب في ترتيب كذاكم في حكمه والله اعلم .

وجمع شجر شجر جمع ترب ترب وجمع ثمر ثمر ء جمع ثمر ترب
 ترناً فهذه الصيغة جمع لترب وقد حلت في المعجم بدون صلة كأنها
 من لوضع المثل وحيت امكن رجوع الى الاشتقاق لا يصح
 القول بالارتحال

وهو بحال للاعتراض فان صيغة ترب لم ترد في معجم ثمر ابن
 حية ها . والحوب ن المعجم قد تدع صيغة الجمع وتورد صيغة جمع
 الجمع فيقع الشك وذلك كثر الخلاف في جمع أمر عي وصر
 وعقد صاحب تاريخ له فصلاً مسهباً لانه رأى شدة عن صوابه في
 يحيى عي قوله فواعل في جمع فعل وما القيس في مرأ كحرف
 ووجه الجمع على أهمل وفعل ي على أمر وحرف ووجه وأمر
 وحروف ووجه ويجمع أمر عي الأمر مثل أصلع وأصبع فقلت
 لمرة واواً لئلا يجمع همزتين فصارت وصر وأمر ما
 معدومة في الاستعمال وما ن المعجم سفلتها ولكنها في القيس حلقة
 لا عني عنها ربط او مر بأمر وهكذا ترب حلقة ربط ترناً
 بترب . فترب كثر من ترب دورناً عي اصبع لوردة من
 ترب فهو لأصل أم بقية نعت فلا شك في انها دخيلة .

ولخلاصة نربة صيغة جمع إم عن ترب وهذا لاصح والاقر
 الى القيس . او عن تراب . وقد وصفت سوداء وحمراء وبضء فهذه
 اصعدت من صيم جمع وهد وجه لاستشهد

الحجة تسعة عشرة

عرب عارة - وعرب عز - اي حرجا حنقا وحسن
 هذا من ورد في كتب لغة في معجم فاد يكون عرب
 الاسم جنس هو او جمع .

حاه الخوهرى برأيه في عرب فقل « المسنة في عرب أعري
 لأنه لا واحد له وليس لأعرب جمعا لعرب كما كان لأط
 حمد لبسط وء عرب سم حسن »

وفي قة موس « عرب بالصم والتعريف خلاف محبة مؤث
 وهم سكان الأمصار وهم ولاعرب منهم سكان المدينة لا واحد
 له ويجمع عريب » .

وفي التاج « عرب بالصم كقولك والتعريف كقولك حبل من
 اساس معروف خلاف محبة وهم واحد مثل المحبة والمحنة مؤث
 وتصغيره بغير هاء ودر وهم سكان الأمصار او عدم كما في تهذيب
 والأعرب منهم أي بالفتح هم سكان المدينة خاصة والنسبة اليه
 أعري لأنه لا واحدة كما في الصحيح وهو من كلام مسويه
 ولاعربي المدوي وهم لاعرب ويجمع على عريب وقيل لاس
 لاعرب جمعا لعرب كما كان لأنه لا واحد جمع لبسط وء عرب سم
 حسن وعرب عاربة هم حنقا منهم تقول عرب عارة وعربة
 وعرة كفرحة اي صرحا ح صريح وهو حسن » هـ

فراي الصحيح ومن أحدهم لا أعرب اسم حسن لانه

يقال عربي . وعرب . اسم حسن لانه قال عربي كـ يقال للمواحد من نيم
واحد وتعلم قبحي واسدي . تعي . اقول انه جعل عرباً من صائفة مشتقة
عن صائفة مط . والتعريف في كثير لا يكتب . غير ورق وغير اوراق
في لغة وعرب . وفيه نقول . حطي . الواحد . ص . كـ نقول عرباً . واحد
من العرب . من در . صفي . حشي . وحش . وحش . وحش . وحش . وحش . وحش .
مثل عربي . وعرب . وعرب . وعرب . وعرب . وعرب . وعرب . وعرب .

واما من احساناً و غماً و ادباً فيه جميع و اسم لا غرر فيه جمع
المرتب من اسم جنس، فيقتضي من احواله وقد عتق ابو حري مراد
الوارق و قد اختلف اسم جنس و لا غراب من جنس آخر و قد اختلف
في رده و قد من من الاستعارة لاسم و اسم و لا يستعمل في و اسم
شيء آخر و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد
يقوم من من الاستعارة و اسم و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
الغوي ما في الاعداد من حيث اشتقاق و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
عن مرادها و الاستعارة صري و غير حذرة و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
لا يصح و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
الاختصاص بوصف و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
من ذلك كل شيء في الحقيقة و جمع بعضه بعض و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
فصل من ثمان و ثمان فصول جمع جمع و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
بفصل بعضه بعض و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
كان و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
سوع من التمر قال قاضيه في حلاله و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
لاصطلاح غير له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
الى تلك التمر و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من له و قد بحث في بعضه بغير ان يكون له ما من
اسوري او اللسان تصريف شدة دلالة فصول في جمع من خلاوات
اسوي من الدقيق لم يرق بناء شدة بحث القضاة التي تعرض و شاهد نان

هو إطلاق نفاخه لحدود على الحق في أي لدولاب . له ككرة العظيمة) وهو
 عند التجار من اسم سامي لما مدخل ثاب . بيت من الاغلاق وغيرها . وشاهد
 ثالث حجة قال من لغة اسم جمع الكوكب كما قال ابن سبويه
 وقد خصّ ادرياً وقصاراً . وهو من باب الصق وتلك قول سيبويه في ترجمة
 حد ادري . واسم حد لغة م يكن عدل للعد ولا اسم حسن للكوكب
 بل يبين عجزه بعد سماع من ساب خلاف شجر . هو الاسم على غير سابق .
 والاسم في لغة له معنى هو الاصل في . ثم وفي اصطلاح غيره انك
 له معنى خاص وفي اصطلاح غيره . ان له معنى خاص حرثا ورده
 الخواري في باب وأعرب . هو من الاصطلاح الذي عليه متعبه لا من
 متعة القياس في اشتقاقه من رجع عن منه بحسب وضع نامي الاثني .
 والعرب صيغه جمع لا من حسن قول . لذي الصالح خير لله رحمه الله ورثة
 في الجمع . ثم في لغة ومعجم وفي لغة عربية التي صدر الاستاذ البعداني
 المرحوم حرجس منه ومعجمه (المعجم ط ١) بها واستدل ، الذي على صحة
 مذهبه بما يأتي :

اولاً لا يقل عرب على ا واحد ولا على لاسين وان قال على الثلاثة
 فما فوق نقول . عند رجع من العرب ومنهم من قال ب . هو لا . عرب
 وذلك من خصائص الجمع وسم الجمع . لكن اسم جمع لا يكون به معدود من
 لغة يجمع عليه جمعاً قياسياً . هو ب . له من لغة معدود يجمع عليه جمعاً قياسياً هو جمع .
 ايها وجوب كود اصح من رجع به صمد الجمع وصمد جماعة هو
 امرت قولون والعرب قول . وما هو من حسن يعود به صمد يعود المذكور
 وصمد لما معدود . ثم . ذلك تكون صيغه عرب ايست من حسن كما
 ذهب الى ذلك الصالح .

ثانياً اتفق النحويين . للعرب على انه مؤنث وليس فيه علامة . ثيب
 ولا هو . . يخلق على مفرد مؤنث وهذه حجة جمع تكثير كارجال
 قامت وقعدت .

ربما - قصصه على غريب بدون ذكر وعود لمؤت المعنوي اذا صغر
حقيقته انما كشمس وشعبه ارض ربيعة وجمع لشكيب ادي لانا
فيه اذا صغر لانحقة ماء كصيحار واما حقيقت حقيقته وحسبه مبردا
مؤثقا قابو ان تصغيره دور سدهد والذي يصر ان شهود حاد عن قومه
هذا لانه من صامتيه اني صانعة ليست منه ولا هم منها .

وزيد على ذلك ان عرب اعراب من حرم غادة وعرب مثل نطلي
انطبي وادم لادير وعاما غزما عرب كجبر وحزن حاص وعرب
كقاف وقت لقيس وزرعة اعراب كجور حار وعرب كغزالان
مصيل وعرب اعراب كجهاب حرم وعرب كغزالان لعين . . .
اعراب كاشهاد لشادم وعرب كاشراو بشر . . . عربا لعرب
عرب او عرب كجبر شجر . . . عرب لانراو عن عرب او عرب
كافون لافل وأمر لآخر . . . عرب كعطر قاطل فقد روى
صاحب سر لجلال لانه مربية عن شاعر قديم .

هد صوب انه كل مهجر	وعلا حرم من الأصار
لم ير من مبهمة حد لافلا	هـ حدة وورة لأصار
هذا وو كان مبهمة	حي بال خلاه الأصار
مازل هدي مبهمة دوا	ب موب اي عجر وخدر

عرب عرب لانه ي صبه جمع أزي صبة جمع وصبه عرب تدي
لله ورد . لجم كمر في من سجد ل اكره ديل . . . وتأتي مربية جمعاً
اعراب كارة مازي . . . دلسين ودعه لطيف مبهمة قطن ولا تأتي عليه
حماً مصيل من هذه الصيغة يظهر اعراب احق من عرب تامة . . . عرب .
مربد يقال . . . عربا بمعنى مبرحطه وخنص وحصان ومربد ان
صبة جمع ثقت لجمع يرد مبهمة على صبة مبرد على ذلك ومبرد
يوضح . . . عرب عرب . . . عرب مبرحط من الاحلاف . . . مبرحط على أن
المعجم التي قاست «عرب عرب أي مبرحط حصان» حاد قوب غير مبرحط .

(١) ونحو ونحو لثاجر عند بعضهم .

عربة وطرنه و فحتمه و منهم سمرة سمرة صفتها وأدب عرابة دلالتها
و كبرياء بصله وأحدثها وكلمه عور و أحدثها له وحدته .
و دن لامة د يحي ملا صمة يصنع الجمع . وهذا ما اردت اخلاء
عنه في هذا المقال والحمد لله على توفيقه .

✽ ذيل ✽

ان مقالى هذا لا يقف عند اتيابي محي صيغة الجمع على ملام . فهو مبني
أيضاً ان المعالج المشهورة بكثرة مودها وعدد آسية تلك المواضع وابحث
الواقي عن تفرعها فيها حسن من وجود لا تية :

١ - مثال صيغة المفرد وهي تصيب جمع مفر بعضها من مثل فيجمع
القسيم مرة وحدث حنلان قياس كما في صفة وصير وصير من جموع
صائر . وفي وقته وفسر وفسر وفسر . وانه في وفسر وفسر .
وزنة وفسر . وفسر من جموع وفسر

٢ - مثال معالج إعادة الجمع الى مفرد وجمعه صلاً مستقلاً مع انه
ورع لأص من ذلك دنة في دنة

٣ - الذهاب الى ان الجمع مفرد في وسعه ومن ذلك جبهه وديمة .

٤ - انكار صيغة جمع أنها واردة . ان التخرج يؤيد وجودها من ذلك
في انكار التاج فقرة في جمع قابل وكل . فحد من هذه . حد يحب ان يعطى
قسطه من معناه كي تتج ر اسالير التخرج على مقتضى قياس قول عن
شدد من شدوده وارسالته ي بهذه أسنة الأقية الصحيحة . وني على
عده اختلاف التي تلتها في هذا مقال بالأدلة العلمية الصحيحة ما يأتي .

١ - تحرير لآسية الصحيحة لوردة في مود اللغة حتى تتفق بحسب
قياس عن واجب هو في حقيقة نعم عن في تصحيح القواعد اللغوية وثنية
مواردها من الشدد .

﴿ على محي فعلاء نعت لصيغة الجمع ﴾

محى فعلاء نعتاً لصيغة الجمع من ورد فيها ما يأتي :

- ١ - أن يكون دعوت حية مؤتمراً من أشياء دقيقة فيس لاهين ن تدير
معداتها كسكرات بيضاء وسمحاق ترب حمراء ولوح سوداء
- ٢ - أن يكون دعوت معتمداً ولا حيز في لغز بين معدته كخلاق
حساء وسم زهر ومادي عجايب فلا يستطيع عصر بين مشاة للطف
والطوف وعذوة قول . تمرق منها غناري لا حقني - ومن هذا الباب
خطاب حمر

- ٣ - الحاجة إلى وزن . فنية كح في شعر انبي وكها بيضاء سوداء
وقوله سميرة سمراء وكبر عود . لان وزن لا نفس سود وسعراً وعوداً
- ٤ - أن يكون جمع مدحى بحرى لمردحى جمع أصله الجمع عن
الاستعارة كعد سود . كتيه منها

٥ - أن يكون ساء الاصلي محملاً ككلمة في مدر الشيو .

مودة الدولة ا حرا اية سلوب عذب وده المين ساهرة

فان كلمة مودة توسع ما حرمها بالحق صحت منى صحتته . وفي
الصياح أصبح كتب للغة وسماها - الدولة و الحرب س دالت احدى
الفتن على الاخرى واجمع الدول . م يصب بالحركة . الدولة باعته في
الار واجه دولار . دور . وال . عجم . بدله صم من شي لذي
يتداوله بينه والدولة لفتة من . م . بعضهم ندوة والدولة معنى . قال
محمد بن سلام سألت . س . قال . قال . سمورس اعلاء ا شيجة الدولة
أصم في مال لهده اصم في الحرب قال . عيسى بن عمر كاشما تكون
في امر والحرب سواء . قال يونس ما رثا دري . يهده .

وفي القاموس « مودة قتلار ما . واقته في انار وضم . الصم فيه
والمعنى في الحرب او هما سواء او صم في لا حرة ومع في الدنيا ج ذل مشقة »
ومالي الصياح عمن مالي صياح وكه بقونس . جمع مقنوح (دولة) دول

الكسر مثل قصة وقصع وجمع المصنوع دُول . نصير كعُرفة وعُرف « وفي
معيار اللغة ما في التصاح ، لا أنه لطر دونه ودولاً سدر فويدر .

فكل هذه النصوص لا تليق القاب عن ذؤنة ودونه ، والذي يدل على هذا ،
حين فاعل الذي شيء كـ تعبر الذي الذي ومن ماله رامج ودين وساح ومن
ولان وفارس شاه ، دائر دي لدونه والدونه مصدر دل مثل حنة مصدر
حيثي وجمع دائر دونه ، ثم صاحب وصحة ، والتعاقد على أن دونه صيغة
جمع تكسر للدائر ، ثم الملاء قال « ر . اية عن مجمع المبران »
« وحد عند قدمه دائر كل دبائر عشرة دوير » ثم أن يصوغها به فقالوا :
لا يقدر لار لدولة بانون ويطسوس ، اما « فاعده في دونه صير جمع المذكور المذكر
وأو عمرو ، اما أئمة اللغة فكلامه جمع و صيغ المصاحير يأخذون عنه .

والذؤنة ودؤنة سواء ، وسكن الدؤنة مصدر صيغة جمع مدعي وقصير والدولة افتتح
صيغة جمع لمعين لا لفاعله ، وهاهنا دائر دونه حيثي دوير ، فهاهنا هي دؤنة بافتح
والحرف اب متخرج دؤنة وحسين الاول ان المعاصر التي امنت دائلاً
ممدب دوللاً أو دؤلاً صيغة مسالمة في فاعل كقدير في قادر وفيهم في فاعل
وصور في صار وفطون في فاعل ، الوحا دوير ، دؤول ما وقع في شكل .
الثاني : ان العصة دحت على الصفحة في صير لحم ومن ذلك سكارى
في سكارى ، وثمانى في ثمانى فدحت المنحة على اصحة في ذؤنة للتخفيف وجمع
دؤلة دول بمقتضى القياس ونحذف الى دوير كـ ، بيوت في ثبوت وحيول
في خيول وحيثي في جحي جمع جات .

ولما كثر استعمال دؤلة حتى زاحمت ذؤنة على موضعها اقتضى جمعها شاه
دؤلاً من باب ارجاع الموع الى اصله ودولاً من باب عذر دؤلة من باب أله
وجمع أله أله ولكن أله اصله الساء ودولة دحيلة ولديخل لا يمتنع عنق
لاصيل فلا أله أله ، ولال ولدؤنة دول ولا يحيي دول يعني من صائفة كتمة
وكلمه وقد ذكرت قلاً ، ان كلمة اصلاً جمع - ودول اما من الرجوع الى
دؤنة او من القياس على قصة كـ في التصاح - وقد تحمل دؤلة على قرينة

فتجتمع على دهل وذوون كذا سمعت قرنه على قرى دوى ولكن جمع قصبة
على قصير وقرنه على قرى وقرى موضع نحو صدين بس. موضعه فلان
دولة حبي أمرا حاشيا برهرا مشتمل عليها برهرا لا يفر داهن والجمع
فرعه وكل حرف حبي به يعاينه في الأصل لانه أولى به في الحكي - بيت
دولة ودولة من باب خطوة وحطوة بدليل رجم حطوة حدة وجمع دولة
دول واختلاف مرعين ديين اختلاف لاصين

٦ - ان يكون لموت حبي وحده عذر - عند مدبر في حدة حسا
والأصل ملو - ع لا وار - دور دور

٧ - ان يكون لموت حبي عذر - دور - عن جملة عذر على
مطو كاهنة وعصاب وحدة واحدة في ذلك من حدة واحدة من عشر
حدائق وكل من حصة واحدة من حدة حدة رفقون حدائق حصة
وعصاب الشاه

٨ - ان يكون لموت الحقيقي قد جرى حدة نداء للاستمر والامانة
نقطة بحري ان يكون ذلك الموت متعدي في عملا دول دور او عملا
للإسارة في لموت العدو ومن دور ردير - حصة حرس واصل
كلامه كحرس بيضا - حبة فحده سلاحه - حدة عترة كنه في فوه
وطعب نارمع لأمة بيانه - ليس كرية على قضا محرم
والاصل الكلام نارمع لاصح كنه بدليل قول شبي
لا اكسب الذكر ولا من مضاربه - من سار امر كعب ومقتل

ويريد محرم بيضاء سلاحه - سدا سلاحه قاطع ولو قال بيض
حرس او بيضان حرس لان اصل الكلام محرم بيض لونه او وجوههم
كتابة عن حود عنصره - يرد رهبر حودة العنصر والالوب وورد حادة
واشددة لذلك قال بيضاء بخلاف ما رده سفي في فوه

(وذا ان المحول ليض حرة) اي محول لخص لا يربط بالاحرار

ولا خلاف في أنه يقال حدثني الحسن والحسين الثماني والوجود أمر والليالي
أسود ولكن اتصال الليلة بالليلة على امتداد تربية الليالي العديدة ليلة واحدة
فيقول الليالي السود ، فن على سوء حال لا تدل عليه ليالي السود لأن اتصال
الأسود مرة من ورود بعضه بعد بعض هذا ما به في هذا الشأن والعلم الحق عند
الله جل وتعالى

دعت صيغة الجمع فعلاً بصح قيات ، سمعاً ، وصحته في القياس بالحل على
ماحة في شعر مري القيس وزهير وطرفة وسوهم وفي هذه رسالة بعض اقوالهم .
وصحته في السبع ما في لائحين فار سجة لا تزل تقرأ منذ ال
عهد دخول بعض العرب في الدين المسيحي إلى الآن ومنقر ما بقي للمسيحية
شعوب عربية ومنطقة انطيسكويه سنة ٢٦٤ جمعت عشرات من نسخ اللاحين
المخطوطة وحارث الاسود المأثور من ايام ايامه ولسان وعصر والعراق
والسبح مخطوطة من مئذات لسواب وهي في مكتبة دير سيدة السميد اشرف
تحت هذا التفسير لانها تروي نبأه بقاء وسج لائحين التي تنفي في كنائس
الروم لاروذكس والروم كاثوليك وسريان تروي هذا التفسير عليه .
فما ملأ السامع من مئذات النسخ ومنه سجة لا تخور بخطته . لا يلبق
عالم عربي لمعرفة القيمة لا وزن وحروب التعابير من يذمه .



فهرس مبامث هذه الرسالذ

صعفة	
٢	تموطئه و لدعوى
٤	الحفة الاولى - الحفة الثانية
١٨	الحفة الثالثة
٢٦	الحفة الرابعة
٤٣	الحفة خامسة
٤٧	الحفة السادسة والحفة السابعة
٤٨	الحفة الثامنة والحفة التاسعة
٥٠	الحفة العاشرة
٥	الحفة الحادية عشرة
٥٢	حفة رابعة عشرة
٥٣	الحفة الثالثة عشرة
٥٥	الحفة الرابعة عشرة
٥٨	الحفة خامسة عشرة و سادسة عشرة و سابعة عشرة
٦	حفة سابعة عشرة
٦٩	الحفة التاسعة عشرة
٧٣	الحفة العشرون
٧٤	٥٥٥
٧٦	عن محي * عملا * عن نصيفة حمم
	تم رسالة المحفة البصة و حمد لله تعالى

الشيخ العلامة
عليه السلام

على

علم الأب الكريمي

الجزء الثاني

في تزييف مقوله « لا تقل كريدت بيا »

في كل سطر خطوة عجبا لما من عفة
اتضح هذي ان تجي عن الامام الصادق

تقلم شيخ امير ظاهر حيدر الله الشويري الماني

حقوق الطبع لصاحب الكتاب

الطبعة الاولى بمطبعة النوري في دمشق الشام سنة ١٣٥٦ هـ و ١٩٣٧ م

باسم الله

توضئة

شرث نقلاً في محله المقتطف (٨٧ : ٢٠٩) عنوان أبقول كريات بيضا
 وثبت ما شوهد بعد المدة من كلام مصحح العرب تثبت أن لافية، وسنة ما
 صبح جموع واسم الجموع وسمي الاحدس تثبت فملاً بذلك قال كريات بيضاء
 ودلة عرا، وحصان ماسا وشبان حسان فاجرى الألب استاس الكرملي
 معارضاً، شر ملاً تحت عنوان لاقل كريات بيضاء ملاً يدور السارح
 وشره في محله المجمع صبح عرف دمشق الشام ومكة المقتطف في وقت
 واحد فاستقنته محله المجمع بالرحوب وشره على علاقته ورث محله
 المقتطف ما في محله الاخير من حرو - عن ادب مسامرة فأتت شر ذلك الصنف
 سمط الكرامة لاب لدي، صبح لقلمه اصالت حتى يتعدى الاثني لانه
 لا يبدى نأقول صبح سجد يعود الى موسيه يقع عليه في مقتله، وهما ما د
 اشر فقال الاب كرملي عن محله المجمع صبح العربي (ص ٤٢١ من المجلد
 الثالث عشر) بحروفه .

لاقل كريات بيضا

نخطنة ري

نشر الاديب امين ظاهر حرافقه، وفاة في المقتطف (٨٧ : ٢٠٩) عنوانها
 « يقال كريات بيضا » حاد فيهما ر نوب للقارى حواز قول من يقول
 « كريات بيضا » ليز كى بها قوته هصاب مساء « وقول ابه ادية عرا » واورد
 لذلك سوجد م تثبت شيئاً توحده من ردة « دحاناً، اماط في اشياء جمع
 (١) قوته هصاب مساء، عى احبكمه - قلت ولو قال هصاب مساء كان
 وسم الكلام صبح لأن القارى ينصرف فكره اداة مد الى ن هصاباً
 معمول به . وحيث وجهان لا قرب تناولاً ولى بالاستعمل .

(٢) شعير اخيد مما توحاه ردة (البه الواسطة) او في ردة (في للتصميم)
 ولا صبح مما له انت ردة فاشقده، انحصر وبلاء للاختصاص كلمة الحمد .

او سماء حمراء او اخرى هي من الافرد والجمع فتوضع فيها جماعة لافراد وتوضع فيها آخرون جمع . وفي من هذه الاحوال لاحد في ان يجمع «وصف» صفة «مردة او مجموعة» .

و من شواهد «الكلم» منفتح ومكسر . وهذه اللفظة احتاجت في حقيقتها احيى جمع له شبه جمع الناس فيها مذهب . وعلى كل حال فان «مردا» كلمة فيحوز في وصفها الافراد او الجمع .

وثانيها الخشب فانها هنا مقبولة في لاسمية كما تقبل في لاسمية الحصره والسمراء «البرق» الى انسابها واشياء شبيهة فهي «مردة» كما هي جمع حصى توضع معناها ولذا يوصف الافراد كما يوصف بالجمع . ومثل ذلك ما جاء في سورة الشعر «ان هؤلاء شرذمة فيليون» فقد وصفها بالجمع لان مدلولها مجموع ويحوز لك ان نقول شرذمة قليلة لان بعضها «مرد مؤث» .

وربما كتبته «مرد» وفارسية حصراء وسهيرة سمر . وهذه لا يوصف كلها ومثلها «مردة» كما يحوز لك ان نقول مجموعة اذا تطربى . وماذا فهي كقولك شرذمة قليلون او شرذمة قليلة .

وحامس اسم الجمع «لا مشاحة في انه يوصف الافرد كما يوصف الجمع ومنه الآية في سورة مؤمنين «مقطعوا مروجهم بزرا كل حرب بما لديهم فرحون» فيحوز لك ان نقول على رأي السجدة «وكل حرب بما له مروج» «على التقدير الذي تريد» .

وسادسها كل «مرد» وردة مجموع . فالتحيز في ان نضع صفتها لافراد () ان شرذمة عظمها «مرد» معناها جمع والقرآن قد احتار «في على اللفظ» فصار فيليون منها ولو احتار اللفظ قال قبله «فيحصن انقارى» عليه هذا القول لانه ينسب ان «مردا» لا مشاحة في حوازا لان «مردا» جمع وكل جمع مؤنث وكل مؤث ينسب بالافرد فحساب «مرد» لا وجه لاسكار صحتها .

(٢) ليس قول النحاة له شأن از . قول «وان فرحون» على من مروج .

(٣) تعبير الفصحاء كثر فملا الجمع بـ «مردا» بالافراد او جمع . فمعنى ثمان

عن ١٣ كلمة .

والجمع ومنه ما جاء في - حمة الاحزاب - صحيح وفي لدرجة التي استشهد بها
الاديب امين فقد قدم بهذه الصورة ا ح - - من مقتطف هذه الجواهر
قد كانت بين ظهر مسطور وك سدد في سدد خمر وفي لفظة صبيحة
الافرد كهم تدرجهم في معنى وورد في لفظ وهذا يقول كبر عدده
وكثر عدده كما نسا - وعامه ان من صادر به هذه الحقيقة وكتب به
عدده كما كان ذلك عطف وليس هناك ر

وسامها عرب نارة وعرب عزنا فأت في خيار في سدد كبير والذبت كما
عنا في سددمة في اللون ومجيد هذه الشواهد تات سائبة وكنا اود ان
نأتيها بمطمة مجمعه حمة مريحاً وصفتها الار د فلوان شاهد مثل ساء سمير
لقدالة أصمت - كما جانا بالعامه تختص الافراد والجمع في بعدنا الفائدة
التي كنا توقعها من مقالة الطهارة امرضة وطول الاستدلال شواهد تلك المعرض

٢ = ! أي الصحيح

لا مساحة في ن مهر ووثيقاً فعلاً - ذا حارب « صفة ، وصوفى » (لا موصوفاً)
ودت على ون وعيب او حنية ون كلاً من اعر ، فعلاً ، يجمع على ففل وهم
وسيكون - وقد نجمع « ففل على ففلان هم يصفون قول حر وحرارة وخمر
وخمر - اسود وسود - وسود مسود - يصف ويصفاء ويصف ويصفان الى
آر ، انه عن فصحاء - ففل يورد في كتابه اللام (في ص ٢٣ من
طبعة اوزبة وفي : ٢٧ من صفة مطبعة التقدم بدرب الدين بصر سنة ١٣٢٣)
« وابق اد عيت به امكان مصارعه اللامه لاني تدر على ذات الشيء وان
كانت في الاصل معنا قول في حمها لاناظح - الا ورق والادهم والاسود ون
ردت معنا محضاً مع المعنوت قلت موزب ، باب سود ويحين ده وكل
ما اشبهه قد بحر » - في آخر ما من مواضع تر في كلامه ما يستد
اقواه المتخذ لقين .

() انعمير الصحيح وفي معنى جمع فتعني ثلاث عن ثنائي كلمات .

(٢) أي كثيراً . (٣) وقد و متاعها لاعتت كلمة عن اربع .

أو الحد الذي يمتد (بنايات تقطعي أيا) عليه الماء . وقال صاحب السار أيضاً مادة (ع ن -) . قال رؤنة

وهي تراث مقصداً ومضماً . عبالاً وأطرافاً تن من منما
وصح الجميع موضع واحد . اذ هو ضرر . بان مقب « . قل مقصداً ومقصداً
علاين . كما يقن « . وصراف شرب مصممة . ومعنى شدة إلى اصراف واصراف
جمع صرف . إذن هو بلد كتور ن يقول ما قال . و . يصب امين المتاضل في
تخصته .

٤ = اعلاص . كات امين صاهر خير لله

من عادة حصرة الكتف ن يتعرض تحطه الكتف في كل ما يكتب ليحوز
عنه عد سمعة . يصبر منه على سواء . و . صف لقص ابيه في عمال الطور
في ما يكتب .

قال حصرة في مستهل مقالة «نظر لقصمي اللامع بين شيا معلوف»
واستعمل هذا اللامع معنى الشهير وهذا الاصطلاح ليس بعربي أصلي . نعم يقال
لم برق . سحر واسكو ك ي ضا . لكن اذا قلت مع لرجل بالشئ كان
بمعنى ذهب به . ومع ارجل انا ي بروز منه . فانت ترى من هذا دا حصرت
لم العاقب حا . مع المعنى الذي راده الكتف . شعبي لسطامي اللامع . الذي
يذهب إلى اسيا . سرفة . مع سرفة . الذي يبرز من انا . باب الدار و باب
علم او باب تحقيق . كل ذلك مصحك وقال في مستهل كلامه أيضاً في ص ٢٠٩
(عرضة لا له لدى ذلت اعلامه .) والمعروف المشهور الدائم على الالة
عرض مقالاً له على ذلك العلامة .

وقال في ٢١٢ « وذهب قرب ما ورد في ان يوشا . حم ابرش و يوشا » ولم
يحطه مع ان يوشا بمعنى الناس . حم عتبه محبة او معدنة او مقصورة عن
بر شا . على ما هو معروف عند اللغويين .

ومن آراء البردود عليه قبله في ص ٢٠٤ : « و يورد المؤيد معوي دا ص .
تدعه الناء كشمس وشمسة وارض وأريضة . . . ما حيت هذه الحقيقة

وحده وهو (أصغر عرب على عرب) مؤثراً قائلاً ان أصغر مدون له شذوذ
 لا شذوذ لا ترة فقهه به من طائفة ي صائفة حري ولو أربوه في صائفة
 لوحدوا قياسه صحيحاً فاشدود من عنده لا من ماء صيصه « كلامه » تحفه
 قد ا قوله انه المرد لمعوي رد صر تحفه ثا . ٠٠ « فسا وقد لا تحفه
 فهدو حرب فان مصرها حرب بلاها رواه عن العرب ك قاله اخبر
 لي غير هذه بكلمة « اصول ذكره وشرحه فكيف قد لو ش .

• = الخلاصة

لخلاصة مما قد لا قال انه عرا . لا عصاب مدنا ولا شذوذ حسا
 ولا كريت بضا اذكها اغلاص صريحه صرحه بحرفها الى مال اسر واصوار
 عرو و من حساب (لان احسا « ساست ثوب لا من راحس وهد
 خارج عن كلامه) « و كريت مص ولا يجوز تدعيرها

انقاد : الاب استانس ماري الكريلي

وقد اشترطت امين انما املوف مقالا . من مقال كريات بضا سيرد
 بعد الجواب على هذا المقال .

الرد على مقال الاب استانس

توصية

هد مقال لاب استانس قدأ عن محنة محمده علمي وهو كما يطامع
 قري هـ رد ملو بضروب معاضات و لاوه حرج علم رسمه علما
 التصريف وسجود لعة ومعدي ويب وانطق مضر ح مسته كتب
 المظارة لانصف المتظريين في سبيل تقرير حقيقة متوح ما بعد
 إليه هل الحدس تشيد برأي حص و ناطلاً عدا له ناقص مدح
 () لذا كان خروجه عن كلامه فعلاه تدخله .

في احوال الائمة والفصحاء، وان كان ذلك عن عدم اطلاع فأي علم علمه
أو عن مسكارة في التسليم باحقيقة لابه في حجب مظهره فأي تحقيق
تحقيقه . وههنا اذا اورد علاطه في مذهب ابيه وأقيم دليل على أن
دهة خبت ولائله لبست بلوتون ولا صدف ثم اورد لما في عذريته
من لماخذ فصلاً خاصاً أدلت فيه أن هذا لأب لم يرزق من فصحة
اعذرة كثيرة أولاً قبللاً وههنا يقط من مسكة انصير قبلاً ولا عيضا وعي
الله الشكل .

٢ = تقسيم فاسد

قال « ادعاءنا بالفاظ في أسماء جمع أو أسماء اجنس » أو احرف
هي بين الامر دو الجمع » هـ

وههنا تقسيم أو لتفريق المجرّد من شك ولاهم والتعجير
أو للتفصيل ومثله الكلمة اسم وفعل وحرف (ر جمع فصل أو في معي
لللب) وشرط أو ان يكون مذهب غير ما قبله والفعل غير الاسم
والحرف ، والحرف غير الاسم والفعل . فهل جاءت أو في كلام لاه
نستس كذلك . احب لا وإليك دليل . ولأنه ترد التسمية شبه
الجمع لابن اوجب في كافيته ولا في شافيته وحالت شروحه الطوائ
العديدة من ذكره ولاوردت في لالعية لابن مذهب ولا في شروحه العديدة
ولكنها وردت في بحث لمصل لفرحات خبير الحليل وكتب الشيع
(١) هذا تعذر الكرمي وأما ادعائي صاحب العوائد صياغة يقول « حررت
سما، الاحساس » (انوار من ٩٥ سطر ١) قال الاحش جميع اسماء الجمع
(من ١٩٥ سطر ١) فنداد اليه صيغة جمع لا مجرد .

نصيف ليرحي و تمرية لحوزي يوسف دود اسردي ابو صبي
وهؤلاء ثلاثة ثم هم شركة سربية كلاب الكرمل فعلمهم
قلو هذه التسمية قسماً من ثلاث للغة

ففي بحث المطالب اطعمة مسويين سنة ١٨٠٥ ص ١٠٠ «امشبه
لجمع فهو سم احسن الذي يفرق وحده بكاء مثل نحم ونحمة و نحر
ونثرة و شجر وشجرة»

وفي فصل خطاب اطعمة يروت سنة ١٨٨٥ ص ١١٥ «وعلم
ان سم جمع ه دل على كثرة معنى دور لفظ وه يفرق واحده بالنسبة
كقوله ورهط و كان يفرق ك شجر وشجرة فهو شبه الجمع والكاء
فيه للوحدة لا لتأنيث» وفي حمة ه ه في فصل خطاب مع استيفاء
التقسيم وموضعه ص ٧٦ من طبعة يروت سنة ١٨٦٧ فراجع هذه هناك
وفي تمرية صفة الموصل سنة ١٨٦٥ ص ١٢٢ جزء ١ من الاسماء
ما يقال له سم جمع ه وسم جمع ه هو ما يضاف على الجماعة لا مفرد ه
فيه ه نحو شعب وخيل وسرب وأمة ومه ما يقال له شبه الجمع
وشبه الجمع هو ما دل على جمع لفظ مفرد وو وحده ينتهي بالكاء نحو
عنب وتين وقصب وحب ه ه مفرد عنة وتينة وقصة وحة ه
فقد صرح صاحب هذه الكتب ان شبه جمع هو سم خمس فقول
الكرمل شبه جمع ه سم ه خمس لا يصح ان يكون تقسماً او تفريقاً
و تفصيلاً لان شبه جمع ه في سم ه لا خمس عيب وصحة التعمير هي
اسم جمع أي سم خمس أو يقول في شبه جمع أو سم جمع وهذا التعبير

بحسب نطق الكرملي م بحسب نطق الاحفش قل يقر هي اسماء جموع
و اسماء أحاس

ذيل قول « و حروف هي بين لا يراد جمع » قول د كان بحرف
مفرد ومنه جمع فهو إم سم جمع وم سم جمع وقد وردا قلاً .
و د كان صيغة جمع فقد اقر صم تأتي حثت و يثت ورود صيغة الجمع
منعوتة بفعلاء وهذا هو السؤال المشهور ولعل في أنه يقر صم
بكره صراحة . ولا قول هـ من مدح معالطين بل قول هـ
دليل ن لمعارض لا يملك مزية انفسه صحيح فكك غلبه أن يقول
حـ « لفظ هي أشبه جموع » و « اسماء جموع » و حروف مدح في محبتها
جمعاً فمن لا يحسن أن يقول ذلك في تحقيق عمله

٢ = خروج على مائنة العلماء

قل « و حروف هي بين لا فرد و جمع فتوهم فيها جماعة لا فرد
وتوهم فيها حروف الجمع وفي مثل هذه الاحوال لاحد في اب
يعت « الموصوف بصفة مفردة او بمجموعة »
اقول لي على هذا القول ما يأتي :

١ يأتي اللفظ او حدوله بـ مفرد و جمع والغريبة تعين احدهما
قل لرصي في شرح الشافية (طبعة در سعادت ص ١٣٥) كفتك
في فاك قل تعني في الواحد في اعلتك تشجون وفي الجمع « حتى

(١) قوله ان يعت الموصوف بتعدين استحدد مرة بعد مرة وصحة التعيين
لاحدل في محبيء مع الموصوف مفرد او جمعاً .

دا كنتم في علمك وحرير هه وذلك في اولى لا يتبين مفرد ولا يصح عنده جمع . وفي شعبة جمع ولا يصح عنده مفرداً .

٢ = ورد في ياتي بحروف متحركة بين مفرد وجمع من ذلك صباء وعبرس ورا نصيب مصدر كصوب نثته جوهرى في صحاحه وقل آخر هو جمع صبه كبرط جمع سوط . وفي القاموس عرس ح عرس . وفي الصحاح عرس مفرد بمعنى معروس ككاتب بمعنى مكتوب . فلفرية نعل . الكلمة نصب في ضياء . جمع مفرد . وفي ضياء لامعات جمع لامفرد .

٣ ذ لس للاب الكرملى . يتوهم لافرد في شعبة بوردة في قول الصايحي « وصاعت شعبة اشعة شراد » لأن شراداً جمع شارد كوزدح ورد . وهو حارس شعبة والحل نطبق صاحب في التذكير والتأنيث ولا فرد والتأنيث وجمع فلو كانت اشعبة بباء مفرد لما حار . في احد جمع . ذ هه شاهد بنيت محي . فعلا . بعد شعبة جمع وهه نصب منشود .

٤ = قول الكرملى « توهم فيها جمعة » « قلت ليس في كلام العلماء توهم هه محققون لامتوهمون وفريفة عندهم هدي اصادق وزعمه هه متوهمون وثبات على علمهم وليس هذا لافتات إلا أنه في علم كرمي وحقيقه وهو يصح نه هه قول ومثاله يسوة علمه وهه هو ياتي بدليل فقاطع على جهله وعنده على كرمه العلماء ندين عنهم حد ويكتبهم نعلم . والكرملى سدي يوري

بالعلماء المعاصرين ليس هذه تريب الاراء ، بالعلماء السابقين فقد يقال
في هذه الادب ومرد يكون صحبه

٣ = الكلم العوراء

قار : « وول شو هذه الكلمه (فتح فكسر) وهذه اللقطة خلاف
في حقيقتها ، اتي جمع او شبه جمع وناس فيه مذهب وعلى كل حال
ون مبرده كلكه فيجوز في وصف الافراد او جمع »
حيث : ولا قوله ن لاس فيه مذهب اردت ان نعبر عنه
بقول العلماء لا بقول الناس ثم ان مذهب تدل على ثلاثة قصدا
وهو قد حو ، اثنين هم جمع وشبه جمع وفي كلامه تعرض
وحقيقة ن في كلم ثلاثة قول لاور : جمع ذاتي في اسم جماس
وسباني كلام عليه وثلاث في اسم جمع وهذه قور ورده صاحب
المؤند الحبيبة شيع عند رجوع حامي في قوله اص ٩٥ من
طبعة لاسنة سنة ١٢٩١ « اتي انه لا صير في ترم الكلم اسم جمع
بصا ، وهدل بكرمي قور است اتي عن عدم وقوفه عليه
تاي . حيث تشهدت ورد الكلم العوراء والكلم امور ولها
لأمية ست ضرر احسة ولبد فصل ١١٦٤ ، تاي لكعب اعوي
احسة لولبد فصل ١١٨ ، وتسلت عن اسم كلم فقد حثت في
تعيين حقيقتها وشهر الاقول فيه انه جمع واشواهد على صحة
هذا القول ما يأتي :

ذكر خوهري في صحبه : لا يكون قل من ثلاث لاه

جمع كنه مثل سقة ونق وقد قل سبويه قد باب علم ما الكلم لأنه
 رد عن ثلاثة شيء لاسم وفعل وحرف في لا يكون لا
 جمعاً وترك ما يمكن ان يقع على واحد وفي مصباح الكلمة بالتفصيل
 لغة الحجاز وجمع كنه وكنت هذه كما جمع تكبير وكلمات جمع
 سلامة وفي القاموس الكلمة جمع كنه ويدالك جمع قد تقول نقل
 عبارة الصحاح .

وفي مادة (ب ع ث) في مصباح "قل يونس من جعل بعث
 واحداً ضمعه بعد مثل عرل وسرلاب ومن قل للذكر ولاشي
 نعمة ولحم بعث مثل بعة وعدم" ولاه يونس يعد سقطا كـ
 صيغة جمع من صيغ جموع تكبير وهذا مذهب الجوهرى كما
 مر آنفاً .

وفي مادة (ح ر ق) في مصباح "وحكى يونس عن ابي عمرو
 بن الاعلاء حقة في الواحد بتحريك وجمع حلق وحققت فهد
 لقول نبت يونس حد مذهبه في الجمع يأتي بسقطا كـ
 عن شيخه ابي عمرو بن الاعلاء وهو شيخ امة اعرية ومن اخذ عنه
 (١) قال الرصبي في شرح الشافية ان في مثل كلمة د كلم واكفة واك
 وعبة وعس وتماحة وتندح "قد يمي شي منه لا يطق لا على الجمع وذلك
 من حجب الاستعمال لا من حيث الوضع كالنكبة لاكم وهو قيد فتقول مثل
 هذا الاسم قد قصدت وجمع فتجمعته لا بعد ثا واد تصدت الكثيرة جرأته
 من الثاء فيكون احرأ بمعنى جمع الكثير" (ص ١٦٤) اي ان كل تعدد
 على التعدد اكثر من كلمات .

الحليل ويوس ولاصحي ووعيدة قائل « بو عمرو علم اتاس
بالقرءات و عربية و يه العرب والشعر » فيه لوعة للسيوطي طعة
سنة ١٣٢٦ ص (٢٦٧) .

وفي رسالة لوشح مطبوعة حشيه للصحاح « قرأ بيدي الآءة
شجرة وجمعها آاء » .

وفي شرح ارضي على شذبه ص ٢٠ طعة در - عدة ولوقف
على طبع محمد ذهني « ن لاسم يدي يقع على قليل والكثير
بلفظ مفرد و قد قصد انصيص على المفرد حي فيه «الف» يسمى
اسم خمس وهو عند الكوفيين جمع مكسر وحده «الف» .

دس يقول يورد باب كما جمع قول في عمرو بن اعلاء ويوس
ولاحقش و عمر و بيدي و خوهري و عا و ر يدي والقيومي
وصحاح اتاج و عها كوفية من يقرأ من حفظ امين طاهر خير لله
اقباله عليه وقبوله له .

والقائلون ب كثر اسم خمس كثر كوي ولاطوي وقولها
موردة في مقالتي « محجة اسبب » وانتيج رضي في شرحه
للكوفية و شذبه فقال في مسهل شرح كوفية « علم ب كلمة خمس
للكلمة مثل نمر و قمر و بس المفرد من هذا نوع حرف لذي ات
كما يجي تحقيقه في باب جمع بل هو خمس حرفه أن يقع على قليل
والكثير كالعمل و « لكان كلمة يستعمل لا على ما فوق
لائين بخلاف نحو تمر و صرب » فتن وضع حوشي على شرحه

«فلذلك قيل أنكم جمع» ومصدر هذا الاعتراض أن تعريف الجمع يشمل بكية فلنكم ندل على ثلاث كلمات وكثر فعلى الجمعية فيها وله من ثبوت مفرد هو كلمة تدل على الأفراد «دلت صوغ الجمع من الـ» مفرد متوفر في كلمة لفظاً ومعنى - ودلالة كلم على ثلاث كلمات وكثر كدلالة حقيق على ثلاث حقائق وكثر وحقق على ثلاث حقائق وكثر في الصحيح «حقيقة اعين سورده لا عظم والجمع حقيق وحقاق» .

وحاء في امونند اصبائية (ص ١٩٥) فنحو نمر ونحو رك ليس بجمع على الاصح بل لاون سم خمس وانتي سم جمع وتفرق بينهما ن سم خمس يقع على الواحد ولانين وصمة بخلاف اسم الجمع . وقيل انكم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو جنس . قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بوصف على به لا ضمير في ان انكم سم جمع ايضاً . وبما قل على الاصح وهو قول سيبويه لان الاختش قل جميع سمااء المجموع التي لها احد من تركبها كحمل وناقور وركب جمع . وقل امر . وكذا سما لا خمس» هـ .

والذين قالوا ان كل اسم جنس مذهبهم ان ذلك القول على الاصح ولم يسكروا ان عدك كلم من اجموع مذهب صحيح . ولاب الكرملي ينفي عن كلمة صيغة جمع فيخرج عما سلموه به ولا يأتي بدليل على صحة مذهبهم . فشهدي كلمة اعمور على ان كل صيغة جمع يقله اعماء ولا يقله كرملي وحده وبردته بلا دليل فمن يري يجب أن يؤخذ

بقوله ، ومن تروى روى تحت لفظ الكمة (فتح مكسر) فإنه يجوز أن يكون ذلك اقوالاً في الكمة فتحتين جمع كلمة مثل آلة وأل وحرقة وجراع ودولة ودول وهذه الصيغة (دول) لم ترد صراحة في الفيروز آبادي قرر دولة تجمع على دول مثنتة ي على دُول ودُول ودُول ويصح أن يكون الشعر قول كلمة بكسر ففتح وهذه اللفظة صيغة جمع للكلمة مثل سيرة وسير وقصة وقصير فبأن وزن فعلاء تحت لصيغة جمع لا خلاف في صحتها فعلام عمد لكرمي في محله واحد في كمة وترك وحسين الآخرين ليس هو انترك من عدم وهو بحث عنه من له لفظ وبراعة في اعمدة لافي حلال الحقيقة .

وهو رد أدلة الاطوي الثلاثة لوردة في ص ٨ من الصفحة ايضا هكذا .

الدليل الاول : خير نصب : خير اسم تفصيل فعند انقلت من بـ ومن الى بناء فعل لا تزل اسم لفضيل وكلمة بعد انقلت من فعمل ان فعل لا تزل صيغة جمع .

دليل الثاني : نقصه في ص ٩ من الصفحة بيضاء

دليل ثالث : اصحاب نصعري اصحاب ولا تزد الى مفرد وهي جمع صاحب وانصر يسبائيا فقول انصاري ولا تزد الى المفرد فزجاء في اصحاب وانصار جاء في كمة ذلك كمة صيغة جمع وادلة ردّها باطلّة .

٤ . خروج زان الكرملي على ماسنه اعلماء

قال «وعلى كل حال وبمفرده كلمة فيجوز في وصفها الافراد والجمع»
 أحيب . لا يصح ن يقال الكلم مفرده . كلمة إلا بعد التسليم
 بأن كلاً صيغة جمع لأن لمفرد اربعة اجمع . ومن يعد الكلم اسم جلس
 يقول واحدها . في الصحاح (مادة ج رد) والجريد الذي يجرد عنه
 الخوص لو حدة (لا مفرده كما قال كرملي) جريدة والجرد معروف
 «وحدة جرادة» وفي مادة (س م ك) والملك من حلق الماء الواحدة
 ممكة . وفي المصباح ما في الصحاح في مادة (ج رد) ولم يذكر مادة
 (س م ك) وفي التاج . الجريدة ج حريد وحريث والجرد لو احدة
 حردة للذكر ولانثى فهو يعد جريداً صيغة جمع لا اسم جلس . فاد
 كان الكرملي يعد كلاً صيغة جمع كما عد التاج جريداً صيغة جمع
 فعلام يري في صحة ش هدي . و كان لا يدري استعمال اعلماء فكيف
 يكتب بغير روية . وتحقيق استعمال «علماء» في هذا الشأن مبسور لم عنده
 مختار الصحاح لدي ثمة قرش مصريان فيه في مادة (ح رد) «الجريد
 الذي يجرد عنه الخوص لو حدة حريدة والجراد معروف وهو اسم احسن
 لو حدة حردة» و كرملي يقول ن عنده من كتب اللغة ما ليس عند
 سوه . وكيف يغيب عنه استعمال النغوين .

٥ = الحجر الخشن

قل . وثنها لخش . فها ها مقولة الى لاسمة كما تفلو الى
 لاسمة لخصراء واسمر . ولزرقاء الى ثبها

أحب : حاء شهدي عن معجم النبد في مادة قريس هكذا
قال ذو الرمة :

يردّ فن خشء قريس وقد ر ... هنّ أنى رص الستار زياها
أي ركس الحمر خشء وهي اقطة من الارص كاه حل : اه
حمر صبعة جمع حمر وقد حات خشء صفة لها وفي نعت الجمع
صبعة فعلا .

ولشهدجاء في الحمر حاء و الحمر موصوف والخشء صفة .
فقل حاء مفعولة ان لاسمية كاحصراء سميت ولزرقاء سم
مرأة والحمر سم مديّة فئت صفة اني نعت لى لاسمية لا ياتي
موصوف مقدّم عليه بل تنقل بدلالة - وه حات خشء صفة حمر
ولادعاء تنقل خشء لى لاسمية يدع محي حمر موصوف واحمر
هت خجارة خشء جمع حمر كما سيجي مع في تحت حمارة بمعنى
حجر كما في اقموس ومعنى حمارة كما في الصحاح (نظر البحث
لخمس من الفصل الثاني من هذه رسالة)

= شبعة اشعاء

روى صاحب معجم النبد في ذروة نصليحي .
وطالعت ذروة مهى عادية و نصعت اشبعة اشعاء شراد^(١)
وقلت حات شعاء نعت لشبعة في هذه الصبعة اني جاءت
(١) صاحب هذير الرساه لا يرمى مشاركة اشاعر في نره مئة الشبعة
تلك الصفة اللبينة فهو بعدها من كراء لاس وفاض العرب وكه اورد
اشاهد كما لانه لا يستطبع ان يستشهد به لا ينقله كما حاء .

صفتها على فعلاء واحدة حال سها على فعَّال . ي حدى صيغ المجموع التي لا تنزع في صحتها .

فقال الكرملي « وذلك الشيعة وهي مفردة كما هي جمع حسما توجه معناه وقد توصف بالافراد كما توصف بالجمع ومثل ذلك ما جاء في سورة اشعره «ال هؤلاء لشردمة قليلون» فقد وصفوا بالجمع لان مدلوله مجموع ويجوز لك ان تقول شردمة قليلة لان لفظها مفرد مؤنث «ولي على قوله هذا ما يأتي .

١ - ساء فعلة و فِعْلة كساء فعل يصح ان يكون مفرداً او جمعاً هـ مفاد قول الكرملي . شيعة كملت مفرداً كالفلك لشحون وجمعاً كالملك اني «قال الجوهرى في مادة (ف ل ك) وكان مسويهم يقول اعلك هي جمع تكسير للفلك اني هي واحد» ادن الشيعة هي جمع تكسير لشيعة اني هي مفرد . وهذا ليس صحيحاً و ان الشيعة التي هي جمع جاءت شائع مثل صيغة لصاحب او لشاعر مثل حيرة حري . قد ذهب به الكرملي . ي نقله حد فله ولا اتي بدليل عليه .

٢ = أقرأ انها هي جمع كما هي مفرد ودا كانت اسم حس فلا يقل شيعة وشيعي فاسم حس لا يأتي على باء صيغة جمع وفِعْلة من صيغ المجموع وشيعة وشيعي على مثل نصار وأنصارى وحرس وحرسي .

٣ = انت مجيء شيعة صيغة جمع لار تعريف جمع مشتعل

عليها وجئتُ بنظرها من كتب اللغة وصيغة فُعلة في جموع
لامشاحة في صحتها قل رصي في شرح الكافية (حز' ٢ ص ٩٨)
وعبيد وعبيد وسوة في جمع امرأة يعني ان يكون (كـ) ورود
في النسخة لمطوعة وهو من العلط لمطعي واصحة تكون من اسماء
الجموع كابل وعنم ثم يقول "نحو سوة مشهور في الجموع فورها
وجب تكون في الجموع" ونسبة ورر نسوة هي من لاوزان
المشورة في صيغ الجموع . وقد رعى لـاب كـرملي هـا تحي
هـا مفرداً ومعناه جمع فهي ليست مثل فلتت وفتك . فكأن عليه
ن بارعني في محي . شيعة صيغة جمع ويصل ما حثت به لانت
دعوي اولاً بـهـم محي . فُعلة جمع فاعل وفعلية جمع . ليعمل وثباً تنظيري
نصحة وحيدة فلماذا منع عن ذلك . و من متذعه دليل عجز ليس لا .
٤ = صيغ الافرد نوعان احدهم وهو الاشهر ولاكثر اصيل
والآخر دخيل أتى عن جمع ومن دلت ضعي للمفرد عن ضعي
جمع صُعيبة ودُحى للمفرد عن دُحى جمع دُجبة . ويقال زيد عصة
الميت . عن عصة ج عاصب ككثرة ج كاتب . ويريد جئت عن
جئت ج جنب كقلت ج قيب . واستقص : هــا ب بطول وليس
هنا موضعه وشيعة من هــا النوع فزيد عُرُب بمعنى عريب اللسان
وعريب الوطن وغريب امدادات وشيعة بمعنى شتم اي مضيع نقله
ولسانه وماله ودمه فلشيعة اصلاً ج و مستعارة للمفرد دخيل ودخيل
ضعيف والاصيل قوي . ودا كل لـاب استس يعد اشيعه دتا

اصالة في الاورد وحب عليه ن يقيم الدليل على اصلتها . والا كان
نكاره^١ ا^٢ ج من المكابرة ولست المكابرة من مناهج التحقيق .
وماذ نهى من قمة دليل على اصلتها مفرداً والامساك عن
الدليل يفتي للعموص خلاً والمنظرة عمل يرد به ازالة العموص فكيف
ينظر لاعلان حقيقة ويمسك عن الدليل رعة مه في استبقاء
العموص .

٥ = اعترف سرى بان شيعة يعين، توحه معناه فد وحه معناه
٣١ جمع وهي ح وقول شعر وصاعت الشيعة شعاً شرداً وحه
معناه ٣٢ ح وهي ح لان شرداً صيغة ح لشرد حات حلا وصاحبها
الشيعة والحال نطابق صاحبهم في لاورد وثنية والجمع . فلا تأتي
الحل صيغة ح وصاحب مفرد^٣ ولشيعة ن صيغة ج ولا تصح
ن تكون اسم جنس ، نقده بانه ولا اسم ح لأن سماء الجموع
لا تكون مؤنثة صيغ الجموع نذت عد^٤ لاختش جملاً وركناً
من الجموع هي بصف وأي صمير حي للاب الكرمل حزاله
ان يكر محي . شيعة في شهدي صيغة جمع .

٦ = نظر لاب الكرمل شيعة بالشرذمة وكأه^٥ يحمل او
يتعاهل ن بين هذين سائين فوارق وحيث وحد ورق واحد بطل
التظير - واليك الفوارق .

١ = يقال زيد شيعة وهند شيعة وهما شيعة وهم شيعة وهن شيعة
ولا يقل زيد شرذمة وهند شرذمة . ويقال زيد شيعي وهند شيعية

ولا يقل ويد شردي وهد شرمة شعة تأتي للمفرد وشرمة
لا تأتي للمفرد

٢ = شعة كصحة من بية الجموع وشرمة ليست من
بية الجموع .

٣ = شعة ثقل دخول ياء مسة ايها وشرمة لا ثقل دخول
ياء النسبة عليها .

٤ = اذا كان في شعة وشرمة دلالة على الجميع فهذا الدلالة
ايضاً في سم الجنس فيكون سم الجنس وسم الجمع وجمع طائفة
واحدة اذن في لسان واغرد والسعد الضحك فيكون الضحك
دليل الوحدة سوعية . وفي معول لمطلق والمفعول له اصبغة المصدرية
فيكونان مفعولاً واحداً . وفي امح وملك اسود فيكون
الفهم مسكاً .

٥ = د كان في عم لاب شمس اشعة من صيع بجموع
وشرمة من سماء اجموع ورعب في حفاء ما سها من الفوراق
لكي لا يسم صحة تشهد هذا من شأن يعطين لا ليطير و
كان علمه فلا ليصل الى ذلك انك اعورق فليد هذه الحقيقة
الفورية الى ما سبق له ان يدركه من سرر الاوزن التي يزعم انه
هتدى اليها من عهد بعيد وليأخذ هذه القائدة مما جاء به التلميد
الصغير امين ظاهر خير الله .

٧ = القبة البيضاء

حُثَّ في دليل الشاهد السابق الشيعة شعبة شهادته من نوعه
هو قول طاهر بن يحيى هامة من قَوْل حَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ :
قَتَلْنَاهُمْ مِائِينَ قَبْلَ خَمْسِينَ إِلَى الْقَبَةِ الْبَيْضَاءِ دَاتِ الشَّيْثِ
فَالْقَبَةُ جَمْعُ قَبَةٍ كَالْبَيْتَةِ ح. ر. وَاحِدَةٌ ح. ح. وَالتَّحْيِيَةُ ح. قَتَى
فَحَيٍّ فَعْلَةٌ جَمْعًا لَعَلَّ وَرَدَّ فِي الْفَقْصِ وَالْأَحْوَفِ وَشَأْنُ كَوْنِهِ ج
وَلَدٌ وَزَعَمَ أَبُو عَبْدِ الْقَبَةِ م. مُرَدٌّ وَهُوَ يُؤَيِّدُ دَعْوَاهُ بِدَلِيلٍ وَلَا
أَتَى مِنْ نَقْلِ قَوْلِهِ سَبِيلٌ وَكُلُّ مَنْ دَعَى لِأَمْرٍ مَعَهُ بَطُلٌ مُدْعَى فِي
عَبْدٍ بَصَلَ وَعَلَى مَنْ بَرَعَهُ أَنْ لَقَوْلِهِ صَحَّةٌ بِ يَدَيْ بَدِيلٍ .
وَأَبُو عَبْدِ قَوْلُهُ «قَبَةُ مُرَدٍّ» يَدْعُو مَذْهَبَ شَأْوَل . هـ
الْقَبَةُ يَعُودُ إِلَيْهَا صَحَّةُ الْمُؤَنَّثِ لَمَّا يَشْكُرُ بِهِ مُرَدُّ الْمُؤَنَّثِ الْعَقْلِ
وَالْمُرَدُّ الْمُؤَنَّثُ عَنِ الْعَقْلِ وَصَحَّةُ جَمَاعَةِ الْمُعَاقِلِينَ وَصَحَّةُ الْجَمَاعَةِ لَعِبَرِ
الْعَاقِلِينَ فَلَقَوْلِهِ هُنَا قَامَتْ وَشَمْسُ طَلَعَتْ وَالْعَمَاءُ نَكَمَتْ وَأَعْرَكَ
نَضَحَتْ . فَتَأْوُلُ أَبُو عَبْدِ صَحَّةُ جَمَاعَةِ الْعَبْرَةِ ه. قَلْبَيْنِ فِي رَجُوعِهِ إِلَى قَبَةِ
صَحَّةِ الْمُؤَنَّثِ مُرَدٍّ غَيْرِ ه. قَلْبُ فَعْدٍ قَبَةُ مُرَدٍّ وَهُوَ مُفْرَدٌ هَذَا الْقَوْلُ
فَلَمْ يَقُلْ سِوَاهُ قَوْلُهُ . وَاتَّأْوُلُ مَرْوِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ
أَبِي وَرْسٍ فِي الصَّحِيحِ (طَبْعَةٌ مِصْرِيَّةٌ ١٩١٠ ص ١٦٦) «وَالَّذِي
نَقَوْلُهُ فِي هَذَا السَّبَبِ أَنَّ عَبْدَ سَلَكٍ فِي قَلْبِهِ مِنْ هَذَا مَسَلَكِ التَّأْوُلِ
ذَهَبَ إِلَى مَنْ يَقُولُ مَهْدٍ بِقَالَةٍ وَهِيَ بِحُجَّتِهِ قَالَهُ عَنِ الْعَرَبِ»
ثُمَّ لَا بَاطِلَ السُّنَنِ هَذَا الشَّاهِدُ وَلَا يُؤَيِّدُ شَيْئًا مِنَ الْعَنِيَةِ

٨ = كنية شهء ٠ ورمية حضر ٠ سمهرية سمر ٠

جئت بهدم اشواهد وقلب الكه هب للجمع لا للتأنيث ومجي
الجمع بالكه ينطوي عليه تعريف اجمع لانه تغير تعظي لبه
المفرد ويدل على اكثر من ثين ومفرده يدل على الواحد ٠ وعلماء
متن اللغة يسلمون بهدم نصيمة وينظموها في عداد صيغ الجمع ٠
بخاء للحوهري في صحاحه (في مادة ق ط ر) قطر بملككم قم به
ونوطه فهو قطر والجمع قُطَب وقُطَبة وقُطَين، ونقل عنه ذلك صاحب
القاموس واقره صاحب التاج وفي معيار اللغة «وقصة وهي جمع قطر
ايضاً وهي قُطنة ج قوطل كفاصلة وهو صل» ودر ن قُطنة تاء
التأنيث تجمع على قوطل ما قُطنة صبعة ج فلا تجمع وهذا فارق
بين التاءين يدل على ان لكل منهما حصة بسبب الاخرى

هذا بعض ما تدكره كتب اللغة وما روي عن الفصحاء يؤيده في
مادة محاطة في معجمه سداد «خرحت عازية من بني قريه يريدون فهما»
وفي مادة اسري في قرب موارد «خرحت سدريه من بني فلاح حتى
وقفوا ببني فلاح» سدريه وسدريه تشاة عزيز وسدريه ٠ وقد جاء
في ج رديني رديبة وفي ج سمهري سمهرية فلرديبة واسمهرية سوء
جاء في شعر المتنبى قوله ٠

فتى كل يوم تحتوي نفس مائه رماح المعالي لا الرديبة اسمر
وقوله :

وبساتيك الحباد ما تح حل من سمهرية سمراء

فقد كرملي في ردّ هذه الأدلّة « هدم انقط كلف وامثها
مفردة كما يجوز لك ان تقول بمجموعة دا نظرت لي معها فهي
كقولك شرذمة قليلون وشرذمة قبيلة » .

قول بطر سمهرية شرذمة وانعورق متعددة وطا ن اتء في
السمهرية تسقط فيكون السهري مفرداً و تء في شرذمة لانقطاع
واشاني ن سمهرية تحتل تء اثابت للافراد وتاء لجمع فصمّة
سمهرية للمفرد وصعد سمهرية للجمع خبها دلت سمهرية على الواحد
بجد شرذمة ولو كدنها واحدة تدل على تعدّد واكث نقول
شرذمة قليلين وفلائل وقالاّ وقبيلة ولا نقول « سمهرية قليلين »
لان معن الووو ووالي و سواليه فل وانست اسمهرية مما يطلق
على انهم من جمع هذه المعروق لا يصح تنظير ويقال نوب شرادم في نعت
المفرد بجمع قبل حء مثل همد في سمهرية وفيل رمع سماهر

ما ان شرذمة تضمنت معنى جمع كما تضمنت سمهرية معنى اجمع
فهد لا تنفي في معرض اعمد لا يحمل بين الكلمتين وحدة نوعية
فكل مفاعيل تتعق بالفعل وكل مفعول عن الآخر والتنظير
اصل دليل جهل مرر لاوردن اني برعم لآب الستاس انه ظفر
بها ووضع مؤلفه تضمن حكمها لتقيقة

٩ = الفيلق الشهباء

إبل ونعمه وفيلق وحفقل ومثله دت دلالة على متعدد وليس
من مواده ابيّة تدل على المفرد ولست تدعى سمء جموع . جئت

بملاق حد حرف هدم الطائفة معونة بشه وقلت هدا التعت
لنعه لان كل جمع مؤنث فرد الاب استس هدا اشد بقوله
"اسم الجمع ولا مثة في نه يوصف لافرد كما يوصف بالجمع
ومه لاية في سورة المؤمنين "فقطعو مرهم بسهم زبراً كل حزب
يؤلفهم فرحوب" فيجوز ثا ب تقول عى رنى سعة " وكل
حزب يؤلفه فرح" على التقدير ادى تريده .

جيب اولاً د كان يوصف بالافرد في موضع واحد
موضع آخر فلا بد من تعدد في معنى شأ عنه اتعدد في معنى
قد يذكر هذا التعدد منه ب يوصف سرى ادى سترمه ٥٥
قل ب لافرد حة عن ب لفظة مفرد فهو مد كر فعت مفرد
المدكر وب معده ح و جمع فرع عن لافرد ونعت مؤنث لبيكون
للافرد لاصيل نعت لاصيل ولجمع متفرع عن لاصل ابعث
المؤنث المتفرع عن مدكر وبكون ثا ث صفة سم لجمع ديلاً
على ب ثا ث عرص ع في لجمع وسم لجمع وسم حسن فهد
القول في طله لاله عالى

زبياً مائة في اقرآل الشها هو بعة فصحن ومائة في
كلام السادة هو القول حاز وليس حاز في مائة فصيح فكل
حزب يؤلفهم فرحوب صح وضعاً من كل حزب يؤلفهم فرح
ومن استطاع ان يحكي بالافصح ولى به ب يحذره . و كبرالى يساوي
بينها وهذا لا يصح . وقد حة حزب فرحوب وبن جاء فبلق

ظاهروا ليتسوى حزب وفيلق في التطهير .

ثالثاً - انقول مختلف في ما بعد اسم ح فلعلما التصريف قول
ولعلماء اربعة قول آخر : فرضي في شرح الكافية رعم رك
ورَهْطَ ونَفَرَأ لبست جموعاً اشرح الكافية طعة لاستة حز ٢ ص ٢
وفي شرح اشافية عد رُنا وقوم ورَهْطَ ونَفَرَأ لبست جموعاً (شرح
اشافية طعة در سعادت ص ١٥٩) وقول في سما جموع وحاء في
معجم المستار للمستفي في مادة (ح ج ج) "ب ابن مالك في كتابه
التسهيل قال ان حبيبة اسم ح لا جمع" وما للمؤيدون فيه يوردون
في المجموع التي لا ر ع في صحتها وللدليل مادة الجوهرية وثق
صاحب المعجم فهو يوردي (ص ح ب ا) "و جمع لصاحب صاحب
مثل ر ك ب و رك ك" وفي مادة (ب ع د ا) "والمد بالتحريك ج
بعد مثل خاد وخدم" وفي مادة (ق ط ب ا) وفطر وجمع فُطُر
وقطة وقطين مثل عارب وعزي وعارب وعزيب وفي مادة (ر ب ب)
"وارئني على فُعل شاة اني وصفت حديث وجمعها رُبات" وفي
معياربعة في مادة (ر ع ي) ا ر عي جمعة اربعة كرامية والزماة
ورُعِين كركب وركن ورعا ناكسر ككتم وپم ويصم (ي
رُعا) فذجة في قول ابن مالك ورضي من اسماء المجموع هو في
قول صاحب المعجم من صيغ المجموع .

وحاء في حاشية س جمعة على الجهر يدي شارح اشافية (طعة
در ابطعة العمرة سنة ١٠٣١ ص ٩٣) "وام اسم الجمع فلعلق يبه"

وبين الجمع ن الجمع موضوع للأحد المجتعة دالٌ عليها دلالة
تكرار لو حد بالعطف كحد وإبيل واسم الجمع موضوع لها
دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماه كقوم ورهط «ومن تأمل هد
التعليل بتضح له صلاته من قوة يدل على فاء فقدّم كما دلّت مساجد
على مسجد فمسجد وإنما سمى الجمع في دالٍ على متعدد اثر متعدد
كعه ونعم وإبل وإبل وفيلق وفيلق

ومذهب اصحيح مذهب للعويين لا تصرفين وذلك لأن
لأسس اتى بي صرفيون عليها مذهبهم بطم التحقيق وهو عدوا
الجموع فثبتن فئة ج اقله وفئة ح كثرة وقوم جمع اقله لا
دلٌ على تعدد قليل وجمع الكثرة لا دلٌ على عدد الكثير ومن
ركب لو كان جمعا لما حار تصفيه على ركب وقد جاء في تصغيره
ركب وما شهد ارضي هدي يقول الشاعر «أحشى ركب
ورجلاء دية» اشرح الشافية ص ١٠٠) وانه يفت المفرد مذكر
كقول الشاعر «مع اصبح ركب من حاطة محمل»

فما دلالة فعل على الكثرة واقلة معا ومر محقق فدل اقله ن
ركب تعلق على ثلاثة رجال ودليل الكثرة قول الشاعر :
لى رقيب قوم بكر بن وائل ثمانين اعدا درعين وحسرا
وتصغير ركب على ركب كتصغير اصحاب على اصحاب
وعودة الضمير المفرد المذكور لى ركب كعودة ذلك الضمير لى
جبرن في قول الشاعر «وذبح حيرن لهم متلاسل» وكما لم يحل

التصغير في أصحاب واثنان كبير في جيران دون عدهم من صيغ الجموع
لا يجمع التصغير ولا فرد في ذلك عده في صيغ الجموع .
وحزب من صيغة فعل كفعل صيغة جمع لا اسم جمع فـ فعلاً من
صيغ الجموع وهذه دلالة هذا القول .

الاول = جاء في تاج المروس (في مادة ص ح ب) «وهم أصحاب
وأصحاب وصحاب وصحابة بالفتح وصحابة (بالكسر)
وصحاب حكاه جمع لا حفش وكذا اس على الكسر (ي صحب)
دون الهاء وعلى افتح معها (اي صحبة) وعلى الكسر معها (اي صحبة)
عن افراء خاصة هذا النص يثبت مجيء صحب كحزب صيغة جمع
الاشي = جاء في القاموس (في مادة و ل د) تولد محركة وبالضم
(وُلد) وبالكسر (وُلد) وافتح (وُلد) واحد وجمع فاق بولد
صيغة جمع

الثالث = جاء في معيار اللغة (في مادة و ل د) تولد كسب
وفلس وقفل وحجم وحدو جمع ي ولد كحسر فاق بفعل صيغة جمع
الرابع = في تاج عارة القاموس مضق ايها «قل بن سيده
وهو يقع على الواحد والجمع وذكر والاشي» ي يقل في جمع
والد ووالدة وولد .

الخامس = في المستر للبستاني (في مادة و ل د) «قل اللسان
شاة وادة ووُلود بنتة لولاد ووالد والجمع وُلد كسر فسكون»
فالبيشتر بروي هدم الصيغة عن اللسان لا من مطلعة خاصة .

اسدس = في الصحاح (في مادة ول د) « لَوْلِدَ ج وَاَدَ مِثْل
أَسَدَ وَأَسَدَ وَالْوَلَدَ كَأَكْسَرَ لَفَةً فِي « بَوْلَدَ » وَالْجَوْهَرِيُّ يَعِدُ وَلَدًا ح
وَلَدَ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ يَعِذُّ وَلَدًا حِ وَانَدَ

فاتفقت صحب المعجم على محي فعل صيغة جمع و الاختلاف
في مفردهما لافي صحتها .

هدم لصوص صحب معجم و قول فصحح تحقق قولهم
واليك الشواهد :

لاول قول عمرو الخزعي (السيرة النبوية الجزء ٣ ص ٢٢٧ طبعة
مصر سنة ١٣٢٩)

قد كتم ولداً وكذا وكذا ثم سلم فلم تغزع يدا
الثاني محي : إلف كعزب صيغة جمع قول لمسلم بن علس
(حماسة الوليد) .

وهل يفعد لإلف لايعصو ر كنه أمه يضرب
وقول كثير عزة (حُرْصَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ)
كما حاج إلف مساحت عشبة له وهو مصفودا يدين مقيد
الثالث : جاءت برب صيغة جمع أشد الاصمعي (مرید في معجم
البلدان) .

بيت ثأواب القوي كآثم صيده سرتاً من بوحش برعد
وقول هذبة ابن احشرد (زقاق ابن واقف في معجم البلدان) .
فلم تر عيني مثل يرب ريتة خرج علي من رقق ابن واقف

دو حزب ووند ولف و سرب صيغ عدد الهم صير الجمع للمذكر
العقل والموتث اعقل فهي صيغ جموع لا صيغ مفرد
وهذا للمعتز عتراصت هي ١ - علام لمايات الحرب مفرد
٢ - ومن ذهب هذا المذهب ٢ - وكيف حزب من حزب يفرح
وهذا انما اجيب عليها :

١ - ما د يكون مفرد حزب = يصح ان يكون حرفا مثل
سرب وسرب ، ولف ولف ، ووند ووند ، والمعجم ذكرت والدا
وتركت سره ولف وكن انقبس بفسا ولا عى عن انقبس لا
المعجم لم تورد جميع ما ح - فصحة صحبة وفي سبيل بيت هذا قصور
اشأت كتي ارأي حسم فيه مث من اشوهد لتبده هذه الدعوى
ولا عى عن ابراد شه و حير ليصش اقرى في صحة هذه الدعوى
فاقول :

تاح و باب من طائفة واحدة لفظ ومعنى فاد اسم آلة على وزن
فعل صلح توب وتاج اسم آلة على فعل اصلها توح خلق لها ان
يتساوى في صيغ الجموع واصحاب المعجم كل ذكرت جمع باب على
ابواب و بدين وابوبة و ذكرت كتح تبحا وتقتصرت عليه على ان
الصرفيين ذكروا اتواحات في حاشية برضي على الشافية (طبعة در
المساعدة ص ١٣٥) « علم ان ما كان على فعل ذلك نقول في قلته افعال
في الاجوف او في غير محو اجل واتواج واقوع وانيب » ج
بأتواج جمع تاج وقل محمد (في حياة حيوان اللامبي حز ، ص ٢٦٦)

يقنت في ذو حقاط ما جد من سئل ملاك ذوي اتواح
 وقل لرضي في شرح الكافية (جزء ٢ ص ١٩٨) ن مثل عابيد
 وعبيد و... يرد له مفرد يقدر له واحد كعاد وعدود ، ذبا يصح
 أن يكون حزباً مثل صديد وضدٍ وسباني الكلام عنه وهذا القول
 هنا للتذكير بأنه سيورد .

٢ من قول محي حزب صبعة جمع حبال محي حريف من
 طائفة صبعة جمع يع كرا طائفتها لا طائفة لو حدة لها حكم واحد
 وقد نلت محي ولد جمع حريف وهي من طائفتها صبعة جمع . فجمع لم
 يرد فم عصر صبعة جمع واحد فلك صبعة جمع ولكن مية اس في
 المصنوع (ديوانه ص ٢٠ طعة بيروت) ورد

كسك الحزم على فروج الايك في اعص انوقع
 واصفة جمع الموصوف جمع اعص صبعة جمع و... لم توردها
 المعجم صبعة جمع . و... قبل اعص اسم جنس مفرد ويجمع قلت فلك
 اسم جنس فكيف جاء في قنت فلك جمع .

٣ كيف حارعت حزب فرح : ولا جاء في اعصيح حزب
 فرحون وفي المحمول على اعصيح حزب فرح ولذخيل ليس له شأن
 لاصيل حزب فرحون صل وحزب فرح فرع مثل قوم مسلين اصل
 وقوم مسلم فرع

ذبا في تعليل نعت الجمع بصيغة لا يفرد مذهب الأول
 ان كل جمع بني على صورة الواحد صاع فيه توئم الواحد وهذا

لأبي أوردة الخوهرى في مادة (خ ف) في رويته قول الخطيئة :
 بزعب كاوولاد اقطارت جمعهم على عاجزات الهضجر حواصله
 قول الكسائي (في تعليل صحة قول خطيئة) ارد حواصل ما ذكرنا
 وقول اقرء الله ترجم لي بزعب دون اعجزات التي فيه علامة
 لجمع لأن كل جمع بي على صورة لوحد صاع فيه توهم الواحد
 كقول الشاعر مثل فرح نشئت حوصله « لان افراخ ليس فيه
 علامة لجمع وهو على صورة لوحد كالكتاب والحدث » .

والذي به عند مجموع ذلك لجمع كقبيل واحد وعادايه ضمير
 امرد وهد ما ذهب اليه صاحب لسان في اوطرف سن معنا
 وسيأتي الكلام عنه في موضعه .

ولاقمة البية على صحة ما ذكرت حتى بالشاهد الآتية .
 لاول - اقبل جمعه اقول كطويل ح طول وفصبح ج فصاح
 واول صيغة جمع لاراع في صحته وقد جاء في معقاة زهير « معام
 شتى من اقول مزمار » وكان في وسعه ان يقول من اقبل ولكن في
 اقول معنى لاكثرية لبس في قيل واول على صورة بساط واكاف
 وعدة رهير كل اقبال على حدة قبلاً وحداً ولذلك يقال اقبالان كما
 يقال جمالان (جمع حمل على حمل) قول عمرو بن اعد الكلي
 (« حزنة لادب للعدي حز » ٣ : ١٣٨٧)

() اي موسم الشاهد من ٣١٧ من خز ٣ من حزنة الادب للشبح
 عبد القادر البغدادي .

سعى عِفَالاً ولم يترك له مبدأً وكيف لو قد سعى عمرو وعمدني
 لأصح الحيّ أوماداً ولم يحدو عند انفرق في الهيج جملين
 وجمع إهل جيلدي على مثل كجر وحمل وصبح وصبح
 وكل ذلك من خلل على شمال وشمائل

الثاني: خُشِبَ جمعه خُشِبٌ مثل أَسَدٍ وُسْدٍ ووُشٍ ووُشْنٍ ووُلْدٍ
 ووُلْدٍ - فحُشِبَ صيغة جمع لأبراع في صحتها وقد حذرت في شعر منته
 بن بورة (محفف في معجم البلدان)

فأقررت عيني بوه طُلُو كانهما بطل مبيطاً خُشِبُ أُنْثَى مُسَدِّ
 من خُشِبَ على صورة فُعِلَ وُعُتْ وخُشِبَ وُصِفَ

الثالث: جِيرَ ح حار مثل سيف ح ساق وبيد ح دب وولدان
 جمع ولد وفي شعر حصري بن عامر لاسدي الأبيد في
 معجم البلدان :

ليالي أدقني نيةً موزَّعٍ ودعني حياناً متلاشٍ

وجيران كإيمان وسعير ومبار ومحسن

رابع: أنعم جمع نعم وأفعل ح فعل كثير في الصحيح كقسم
 وأقلام والمهور كامل وأمل وأثر وآثر وسأ وسأ ولاجوف
 كتاب ويوب وسقص كهوى وهو وفي قرآن الكريم رجوع
 صمير المفرد لذكر اليه قل جوهر في صحاحه والأنعم لذكر
 وتوئلت قل لله تعالى في موضع م في بطونه وفي موضع آخر م
 في بطونه . وحاء في شعر روية في رواه للسر « وأطرف

بان معنا « وذلك لان ... » على صورة بناء قسطاس وبنال
وهيب وصرّف

لحمس : ورد في جمع نائخة نوح ونوح والأصل في الصيغتين
التذكير ومن شوهدها اعتج للعقل ركب ور كب ولعير العاقل
سرح وسرح وطائر وطير ومن شوهدها انضم تاجر وتجر وجاهل
وجهل وقد جاء لعمته (مادة قر في معجم الامران ذيل معجم البلدان) .
وقد كنت احشيان موت وه نعم مرات عمرو بن نوح . مستلب
ووح على صورة لون وصوت ونوح على صورة حوت ونون .
واقح جمع انحقول قل جوهرى « لاقحون يجمع على اقحى »
مخفف الالف والواو ون شئت فت اقح بلا تشديد « وقوله هذا
ورد في قاموس ومعجم لغة وفي ديوان ناعمة بنى شادن (طبعة
مصر سنة ١٩٣٢) قوله :

وتبسم عن غيرة رواء كاه اقح برين من لروض مشرق
واقح ايمان الشاعر عدها الى صلها فاحى فهي على صورة
سرويل وشرجيل وامامه يدها الى صلها وجعلها على صورة سراق
ولم يعد لاختلاف في الحركة فرق بدليل ان لرضي حاة بدسوة
جمع ليب (بكسر حون) كعلمة جمع لعلاء انضم اثنين . وفي
المصحح « الصلائق جمع رقق وصالقى هذا من باب العلم اي من
اسماء الاحسن كاردحم (ج رخم) سر حبل . وأريدت . وأضع
(جمع ضبع) وأعبل موضع والأصل ج صليقة فلما صار علما جاز

عَدُّهُ مُفْرَدًا وَتَحْمِلُ قَوْحٍ عَلَيْهِ وَمِنْ هـ هـ اشْتَقُّقُ لِلْمُفْرَدِ
وَجَاءَ لَهُ أَيْضًا (ص ٥٦) .

رُئِيَ وَضَحَتْ كَالْأَقْحِي الْمِي

فَعِلَ الْأَقْحِي سَمِي لَاه نَهْرُ الْأَقْحِي سَمِ الْأَوَّلِ وَشَرَحِيل
٢ - لاحتجح من فعلًا يقل قيس لغة - تكون صيغة جمع
أولاً من معلوم - - - - - الحزم يجب - يكون أقل من بدء
المفرد لأن دلالة وسع وقد جاء فعل - جمع وكمرة تقل من
الفتحة ففعل حق من فعل - يكون - - - - - مجمع
نَبِيَّ - مصدر وجموع فتدبر نورد في نطق على بدء
وحد وتغيرتا في معاني - كل - مصدر صيغة جمع وهذه
كلمة للدلالة على صحة هذه مدققة

قَم يَقُومُ وَالْمَصْدَرُ قَوْمٌ قَامُوا وَجَمْعُ قَوْمٍ

قَوْمٌ يَقُومُ وَالْمَصْدَرُ قِيَمٌ قَامُوا وَجَمْعُ قِيَمٍ

وَقَفَ يَقِفُ وَالْمَصْدَرُ وَقُوفٌ وَقَفَ وَاجْمَعُ وَقُوفٌ

فاعلة سم مصدر جاء في صحاح "وقف فلان مكان يه عاقبة
أي خلفه وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعت كاذبة
وقال شرح الشافية اعلم - محي - المصدر على وزن فعلة قل من
محيط على وزن مفعول (كالمفعول والمعلوم) كالفعلة نحو أفه لله
عاقبة وكالبقية كقوله تعالى فهل ترى لهم من بقية ي بقه - وجمع
فاعل على فعلة كقائمة وسبلة ومرة وعارية

صاحب يصحب ومصدر صَحَبَ وصَحَابَةٌ وصَحَابَةٌ . اصحاب
و جمع صَحَابَةٌ وصَحَابَةٌ وصَحَابَةٌ

فَصَلَ والمصدر فَصَلَ وفَصْلٌ . اَصْدَقَ وجمع فُضِّلَ وفُضِّلَ .

حَلَفَ والمصدر مَحْلُوفٌ . وَهَدَ المصدر لَا يَحْيِي رءه لَا فِي جَمْعٍ
لِحَبِيبٍ كَقَوْلِهِ فِي بَعْلِ وَمَحْمُورٌ فِي حَمْرٍ وَحَدٌ مَشِيخَةٌ فِي شَيْخٍ
تَطَى بمعنى حَقَّقَ . المصدر تَطَى . اتَطَى وجمعه تَطَاً .

وَدَدَ لَا يَحْيِي . حَزَبَ جمعاً لَانِ فَعَلًا حَزَبٌ مصدرًا كَالْعَلَمِ
وَحَدَّاهُ مَحْيٍ . حَزَبَ جمعاً يَرِيدُ حَقِيقَةً فِي تَوْفِيقٍ مَصْدَرٍ وَخُصُوعٍ
وَمَا غَرِبَ دَعَاؤِي لَابَسْ تَسْ بِهِ وَقَفَ عَنِّي دَفَائِقُ مَائِي لَامَةً
مَرِيَّةً وَدَعَاهُ سَرَرٌ يَدْرٍ وَيَعِيبُ عَنْهُ إِنْ فَعَلًا تَرَدُّ صِيغَةُ جَمْعٍ
لِفَعْلٍ وَلَتَعْمِينَ كَمَا سَيَحْيِي . وَهَذَا السَّرُّ مِنْ وَصَحٍ مَرَارِ الْأَوْزَانِ
فَدَعَاؤُهُ تَنْقُضُهَا الْبَيِّنَةُ .

وَرَكَبَ كَقَوْلِهِ دَعَاؤُهُ هَدَاهُ سَأَلَهُ قِيَمَةً بِدَلِيلٍ عَلَى فَرْقٍ بَيْنِ
فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَبَيْنَ فَعَالٍ حَيٌّ وَنَدَّ وَكَلَّمَ وَوَلَدَ فِي جَمْعٍ وَدَوَّى
صَحَبَ صَحَبَتْ فِي جَمْعٍ صَحَبَ وَحَدٌ رَكَبَ وَهَذَا يَرَدُّ رُكْبًا وَلَا
رَكَبَ فِي حَرْفٍ رَكَبَ فَمَا فِي حَصَّةٍ نَحْنُ لِكُلِّ سَاءٍ عَلَى حَدِّهِ وَمَا
هُوَ الْعَرَضُ الْعَامُّ فِيهَا كَلَامًا .

رَهًا . جَمْعُ طَوَائِفٍ لَاطِئَةٌ وَحَدَةٌ . وَيَتَبَدَّلُ
عَلَى ذَلِكَ :

الطَائِفَةُ لِأَوَّلِ دَلِيلٍ وَصَوْنٍ (فَلَمْ يَحْوَ فِي صَحَابَتِهِ) لِأَنَّ

لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لأن اسمها الجموع لا واحد لها من لفظها وكانت لفظة الآدميين ثلاثاً لها لازمة « ومن هذه طائفة - حيل في المصباح » الحيل معروفة وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها ولكن أقاموس قول « الحيل جمعة الأفراس لا واحد له أو واحدة خائل^(١) » فقال صاحب التاج قوله هو عبيدة والعبر بمعنى القافلة . الطائفة الثانية غليلق وصورها وهي تغل على كبر واشتباها . فيقال فيلو لأحب وفيلق شهيد . واحتجبت في نعم في المصباح « العمة لعل لرأي وهو ج لا واحد له وكثر ميقم على الأبل قول أبو عبيد الله الجمل فقط ويؤث ويدكر » وفي المصباح « العمة واحد الانعام وهي من برية وكثر ميقم هذا الاسم على لائل قول القراء هو ذكر لا يؤث » .

طائفة الثالثة جعل وصوره فقد جاء في هذه طائفة التدكير قول الحطينة (في مدة محمل في تاج)

ومحمل كبهيم ليل متعجم رصامدق مؤنس بعد إعدام ولا يتمتع شئت على معنى ولكنه في حجة أي شاهد ومظفر بشاهد ثم يلزم اسماع لا يسلّم بتأنيته بعير شاهد ومن يقول « القيس وجب لأن ع » يسلم بتأنيته

فاد كان لكرمي بعد حزناً من طائفة ويلق أسأله ن يأتي بشاهد ينص على محي « حزب عبء » كجاء فيلق شهيد وإلا (١) التزم التأنيث في حيل مع القول بها جمع قائل على أن كل حم مؤنث .

فالتنظير بين وبين وحزب لا يصح كما تقدم بين ذلك بتفصيل .

١٠ = فعلاء صيغة جمع

قلت . وما فعلاء صيغة جمع فمما ورد كثير آو في ترجمة لاحف
 التميمي المشهور باسمه . ورده بن عبد كرم في خزنة سبع من كتابه
 والشهد في ص ١١٥ . ريد بن بيه قال له « هذه الحرة » قد كثرت
 بن أظهر لمسلمين وكثر عددهم ، قد كثرت كد بعد عددهم لتعيين
 موضع الشهد ي كد مافه (وهو كما افول) فاعاد لي حرة ضمير
 جمع مذكر عاقل . ثم د يقر في حرة ، مفرد هو (اي هـ الحرف)
 اذن لا يعود اليه ضمير الجمع مذكر للعقل . سم حس كشمير
 وتميم ادن وحب رنجي حرة و حرة في . كما يقال شعيمة وتميمي
 وعدم يحيى مفرد مشتبه اسم جمع كهم وفيلق ادن يجب ان
 يحيى في كلامهم حرة مرتحل كما جاء بعد سرح وفيلق لحب و
 يحيى وان قيل هو كشرمة قلت الجمع يتمير عن اسم الجمع بان
 له من لفظه مفرد وانه يدل على متعدد و بناءه يوفق ابيه صبع
 جمع . و حرة له من لفظه بناء يدل على مفرد وهو في بناءه يدل
 على متعدد ويوفق صبع جمع بدليل جمع شجرة على شجرة وثمره
 على ثمره و شجرة وفيلق وابل وبع وبع وحمل ليس له من ابيته
 بية تدل على المفرد وان في لفظة تدل على المفرد وبعها تدل على
 الجموع و حرة تدل باللفظ ومعناها على جموع .
 وان قيل ان الحرة ليست صيغة جمع لأن مؤنث حرة يشار بها

في الن، قلتُ اد شارك المفرد المؤنث جمع قسيمة المذكور في اللفظ
فهناك ساءن لاء واحد فهو ث سكرن سكرى وجمع سكرن
سكرى وقصة صيغة جمع غاطل وقطة مؤنث قطل . وبحاجة
صعة للربة محلحة وقد جاءت في شعر مري القيس صيغة جمع
للذئاب قال :

عصافير وديرن ودود وأحرأ من محلحة لذئب
ولاصل من الذئب محلحة ولا مطس في سكرى صيغة جمع
ولا مطس في حمر صيغة جمع .
فغترص الاء الستس هكد « كل فعلا » وردة مجموع وقت
مخير ان تحت صفته بالافراد وناخس ومه مـ في ترجمة الاحف
التميمي وهي الصورة التي استشهد به لاديب من فقد تقبل هذه
اصورة « هذه الحمر » قد كثرت بن طهر مسلمين وكثر عددهم
« ي عدد حمر » وهي لفظة لصيغة لافرد لكنها تعتبر جمعاً في
المعنى ومفرداً في اللفظ وعدا بقول كثر عددهم وكثر عدده كما
تش وإطهر ن بن طاهر لا يفهم هذه حقيقة وكتب بعد عددهم
كلمة كذا كان ذلك غلط وبس هك رلل » هـ

أجيب : ولا . تقدمت لدعوى مي بان حمر صيغة جمع لا اسم
جلس ولا سم جمع فكان الكرملي ام تسليم ذكرته وما التحصنة
صراحة لاضحت فقوله « كل فعلا » وردة لمجموع « م يعان مصدر لورود
والناظر المنصف يحبه مضره بالحقيقة فيقرأ له بالصحة حيث للصحة

دليل ووجه ويخاله حيث لا وجه للصحة م أن يروع كإراع
كرملي هـ فشب لمحد لا شأب ما ظر و مجدلة في لخدائق العلمية
دميمة لا مقفة جميلة ويعز علي أن يكون كرملي قد ذهب اليها

تأيت م يس على مجموع له ثلاثة مصد در الجمع وسم الجمع
وسم خمس ، وقد أثبت النبية على أن حمر ، لست سم جمع ولا سم
حس فهي صيغة جمع وهذا سهج ورد في م هج علماء اللغة وعلماء
الدين ثم يقول كلمة اسم أو فعل أو حرف ، وضرب في ضرب فعل
ه ص ليس فعلاً لأن فعل يتصل بحدث وإر من ولا يتصل بضرب
هنا ير من ولا حرق لأن حرف يد على معنى في غيره وضرب هـ
يدل على معنى في نفسه د ضرب هـ سم ومن يقول دعي زيد
وعمر وكر رث حدير قصر ب ريداً وعمر آت من عصة حاد وم
كر قم يظهر ه ليس من عصة حـ د هو عصة خلد

ذات م كرملي ب يقول ب جمع ينقل إلى لافرد ، وب
لافراد ينقل إلى جمع مثل نقل الجمع إلى لافرد أن يقول ريد عصة
بيت وعصاة جمع عصب قلت أن ب يدخل لا عبرة به زاء
الب، الاصيل فعصاة جمع ونحته في فصل مجموع وهو ما يصح وب
حـ عصاة بمعنى عاصب لأنه قد مقام خيرة في احرار جميع المال كما قرر
ذلك المصاح فهم نهي حيل لا عبرة به راء الاصيل ومثل نقل
لافراد إلى اجمع هـ ح في نقل عدو وضدي قلت أمب عدو بلفظ
الواحد المذكور وموات ومفرد ومجموع فقد نقل من الوصية إلى العلمية

أي لي علم الخس والعدو ثم حسن يطلق على المفرد والمجموع ويمجمعه
من اسماء الاحتس ان ليس له من سائه مفرد وانه يدل في وقت واحد
على المفرد وعلى المجموع فلا يفس حره بعدو لان حره له مفرد
من سائه وهو حر ولأن عدو تدخل عليه تاء التانيث فيقول عدوة
ولا تدخل هذه التاء على حره فلا يقال حره

واما ضد فقد حرف من طائفة خرى ولي في تحريكه وحباب
الاول . ن ضد في بمعنى ملا في معبر اللغة ضد اقرنة ملاه وسم
الفعل ضد وهو كود وجمع ضد كود . فقول قائل ريد ضدي
معناه زيد مالي وقوله ضدي لا ضدي لأنه يملأ نفسه عيظاً وحقه
ضيقةً وكره صطرية وقد تقدم معاً أنه متى تعدد اشياء جاء الجمع
بدلاً من المفرد كزيد حب ي حبيب في اسمه وحلافة وعادته
اما المحذوف فلقرينة عليه لاستعمال والعرف ، وتقديره عيظاً وحقاً
او عدواناً ومثله قول جرير ادبوا طمع مصر سنة ١٣١٣ ص ١٥٣
سطر ١٣) .

« لقد شهدت تيم على » حذبت « وانقرية تعين على مدا »

كانت الشهادة .

وكقول المتنبي :

وفي يمين على مات وعدده مادل لك في ابعد مثه

أي مثه بالخلف وبالكذب . فضد صلاً صيغة جمع نقلت الى

المفرد مثل رعد فعي صلاً للجمع ثم نقلت للمفرد ولذلك قول

صاحب التاج : اصبداً يكون واحداً او جماعة مثل الرصد والارصاد
وارصد يكون للجماعة ي رصد جمع ر صد كقرط جمع قرط - فصد
من طائفة حزب ويرب وإلف .

والثاني ان صديداً حات بمعنى مضاد كصير بمعنى مضر وصادق
بمعنى مصدق وخدين بمعنى محدد وحليف بمعنى محلف والجمع على
ب . فعل كفظين وفطر ثم دحان : الضمة على كسرة كدحوله في
حيول وحني والأصل حيول وحني وهذه كسرة الدخلة على الصفة
جاءت من باب مقللة صفة الدخلة على كسرة في رعاء جمع
راعي وطاء جمع ظمى والأصل راء وطاء . وربما دحول عن
حقيقة هذا بدخول وان اصبحت المعجم حات بدخوة بالكسر في
جمع أخ (أصبأ أخو) كفتية في جمع فتى وإندة في جمع وكند وجاءت
بأخوة بالضم قال صاحب التاج : رواية عن الهرمزان وسيبويه
قال : أخوة سم جمع وليس يجمع لأن قتلًا ليس مما يجمع على فعلة
فلو قس دحول الضمة على أخوة بدخول الكسرة على حيول لوجدت
سائر - وهل يصح ان تقول حيول سم جمع لأنه لم يجمع فعل
على فيقول .

واصبداً طائر منها علم في الصحاح علو بالضم وبالكسر في
قول الشاعر :

اي تنني لسان لا أسر ب من علو لا عجب منها ولا سخر
وهي جمع عال وفي القاموس هو من علية القوم وعليهم اي من

جَلَّتْهُمْ عَنِّي بِمَجْمَعٍ عَلَى عِبَاةٍ كَصَبِي وَصَبِيَّةٍ وَعَنِّي عَنِّي كَطَائِفٍ وَظُلْفٍ
وَقَدْ دَخَلَتْ لِكُسْرَةِ عَنِّي اَضْمَةُ لِلتَّخْفِيفِ

رباعاً - دا ذهب الى قل جرء من امرء الى جمع كقتل عدو
ولتنظير عيه صحيح لان عدو صيغة مفرد مذكر نقلت الى اسم
حسن ولقد كبر فيه اصيل وهو يحتمل ثبات وجرء مفردة مؤنثة
والثابت فيها حيل واتد كبر عيه ورد عن الثابت عين التنظير
فرق ولا يصح تنظير مع عارق

حامساً قول كرملي مدح في رحمة لاحف يؤذن ب
الكلام في من وضع تلك الترجمة وصحة تعبيره يقول مدح
لزياد في ترجمة الاحنف

سدساً قول الكرملي «واظهار ب ب صهر لم يفهم هذه
حقيقة» قالت ولا هذه التسمية «اس طاهر» بر د م ب التحقير
وليس من دب ادطر ب يحقر مسطرة ولكن مني كات الاب
من يعطي دب مسطرة قص من هاية وكأه د يقف على
نصحة الحكيم فقل حب ملقة في حبب واحف في مسطرة
من ذلك يذهب ترجمة كلام ويقتضيه ويعد طلاوته ويحلب
صفائس ويمحق لمودت

ثانياً قل فهمه نصبة فهمه وعينه فهمه وأعضه فعصب
واضاه فطبيء اي ان فعل يحي مضارع لأفعل وفعه عقب لا فهم
من فهم ميمهم وتعير صحيح واظهار ب ب لم يصل علمه

الى كد ولا يعي كد... ومن لا يحسن التعمير في هـد المعنى فأنى
يكون لغويا مدقة

سعد سقت كلاء لانت حمر صيغة جمع وحتت قول
زياد شهدا فل يكون مني صر شهد وتحتل ستة تحصة زياد
إني في قوله من لاحتلاق ادي لا حتلاق اوضح منه و فلت
كد موضع شهد لا لسكر شهد ثن يأت بالنة يويدها ولا
يقصه وانكن لاب استس يريد ان يلبس لي من طية محرر
هفوة لبح كني كاستق لقيد ببح كوا يصدر فرره كذلك قرر
من - م يسم بان حمر صيغة جمع ولو ساء كان يبتدش
وقول ب فعلا صيغة جمع وهذه دلتي :

١ في قماروس و ت ح ا م دة ق ص ب ا قل سيدويه الطرف
ولحمه وانقصه ونحوه سم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
ووحده على ب م ولعظه وفيه علامة اثنيث ادي فيه وذلك قولك
الجميع خلفاء والواحدة خلفاء

٢ في الصحاح ا م دة ش ح ر ا واحد اشجرة شجرة ولم يأت
من جمع على هـد مثل الا حروف بسيرة شجرة وشجرة وقصة
وقصة وطرفة وطرف وحنقة وحنق و كان لاصحي يقول في واحد
الخلف خلفه بكسر الهمزة قلت وفي المعجم حصة وحص

فعلا دللت على بجمع ومفرده فعلا وفعلة أو فعة لان يكون
من باب قمر وقمر لان باب قمر وقمر مفتصر على مقوطة التاء وهن في طرف

جمع طرفاء لا سقوط فهد على مثل فلتك وفلتك وفي طرفاء جمع طرفة
اسقاط الهمزة وسكان عين الكلمة ورددة بعد همزة وهذا التعبير
لم يرد في اسماء الاجناس وذن طرفاء جمع وخوتها جمع وليس
للكرملي ان ينتم عن التسليم بذلك

١١ = عرب عاربة وعرب عرياء

ذكرت أن في عرب قولين أحدهما به اسم حس وهو الجوهرى
في الصحاح ثم أثبت بالسنن على عدم صحته والآخر انه جمع تكسير
وأثبت ناسم جمع ثبت هذا القول في الآب نكره لي بهذا الاعتراض
«عرب عاربة وعرب عرياء» وت في الخبر في التذكير والتأنيث كما
قد في شردمة قليلون وقليلة» -

علي على قوله ما يأتي

أولاً - مدر بحث على ب. كلمة عرب لا على حكمها لأنه متى تعين
بماؤها عرفت صفتها ومتى عرفت طائفتها تعين الحكم اسري عليها
وعلى نظائرها من صفة واحدة يسمى فيها حكم واحد

ثانياً - الخلاف قائم على محي فعلاً صفة لصيغة الجمع وثابت
ولاب نافي وقد جئت بعرب وقلت هذه صيغة جمع وأثبت ابنه
لأنه قولي فواحه إما أن يسلم قولي وإما أن يردده بالحجة فلم يكن
منه تسليم ولا رد وذهب لي حكم عرب ويحرم مختلف في الحكم
واختلافنا في ابء لأن الحكم قد يكون لطائفتين فكثر - وقد قيل
ولمستثنى والحال واتميد لها حكم واحد فيكون تمييزاً معمولاً مطلقاً

أو مفعولاته ومشتق - وقد ان الكرملي لا يعرف طرق البحث ولا
ملاء عليه اذا شد عن متاعته وما أنه يعرف ولا يتبع هذا ما لا يصح
ب يصدر منه ولا ثمة له إلا اصدعة لحقيقة وتعليط من أتى بأدلة عليه
ثالثاً - عاد الى التطوير شردمة فكأن شردمة عند لأب الكرملي
عص النبي موسى الحكيم يعمل به معجزات اللغة وقد سبق ان نظر بها
شيعة وكتبة ولان ينظر به عرباً في ترى لا يعلم أن في ما حث
اللغة لا يكتمون بالمعنى وحده فيعطون اللفظ حقاً من اعناية و
تراه لا يعرف أن بها شردمة غير بـ عرب

رابعاً - شردمة ليست صيغة جمع مما من جمع على هذا البـ ولا اسم
حسن فان دلالتها على التعدد لا تلتك عنها فهي سم جمع - ذن قوله
عرب كشردمة يذهب به إلى الادعاء بان عرب سم جمع فهو لا يسلم
بقول من قال عرب سم حسن ولا بقول من قال عرب صيغة جمع
ورأيه هذا خاص لم يرد لسواه وعلى من أتى برأي خاص ان يري
رأيين لمؤردين من سمه إلى بحث هذا اللفظ وأن يعلن رأيه صريحاً
وأن يقيم الدليل على صحته .

خامساً - تضمنت لادلة التي وردت في سبيل اثبات عرب صيغة
جمع دليلاً يمنع الادعاء بان عرب سم جمع . والقول لدي قد
للدليل لا يصح أن يأتي قول ما صراحة او صحت انه صحيح لا بعد
نقص ذلك الدليل والكرملي لم يأت بالنقض الذي يشترط العلماء
ايراده . فهو يهد التهرب عن متابعة مهج علماء يعلن عن عزرة علم

واستقامة سبيل! في بحث دقائق لغة لم أصح منه أه علي وم
 سة برهانه قاطع! - اندهر دي ياتي شهداً عليه لاله - وهد
 ياتري يشهد ۱۱۱

مدهس حء في كتب صرف ر عرب في لاصل مصدر ميعي
 ستي به ا جربردي على شفة ص ٨ سطر ١٧ طعة لاستة
 سة ١٢١ وقال الشيخ ر كره لاصري ان عربا وعربا وعربا
 في لاصل مصدر شرحه (ص ٥٩ سطر ٢٥) قلت ان عد عرب مصدر
 لايجرح عرباً من اسم جنس لان الصرفين يعدون المصدر اسم
 جنس (الرصي على شفة ص ١٦٦ سطر ٢٧) اما عرب مصدر
 ميعي فسر له نك من حله فلقول العرب اصلا مصدر
 لا يستقل نفسه عن قول بان عرب اسم جنس وليس في عرب
 لا قولان .

سء - قد ثبت بالدليل ر يكون عرب اسم جنس و سم جمع
 وهو مقصص معنى التعدد وصيغته حدى صيغ خموع وله من لفظه
 بنء يد على المفرد هو جمع كما قام لادلة على ذلك ولدي رحمه
 لله وه نادا ورده هذ ليد حصه لاب استس ر استطع ولا
 عدت امس كه عن نقض دليل صحت

لاول لا يقال عرب على الواحد ولا على لاتين ونا يقال على
 الثلاثة ثم فوق ثقول هذ ر جل من العرب وهم من عرب وهو لاء
 عرب وديت من خصص جمع وسم جمع ولكن سم جمع

لا يكون له مفرد من لفظه يجمع عليه جمعاً قيسياً والعرب له من لفظه مفرد يجمع عليه جمعاً قيسياً فهو جمع .
وهذا دليل يثبت مذهب الكرملي في سنده عرباً وشرذمة من طائفة واحدة .

ثاني وحوب كون ضمير جمع اليه ضمير جمع أو ضمير جماعة نحو العرب يقولون والعرب تقول . وما هو اسم جنس يعود به ضمير المفرد المذكور وضمير المؤنث بمفرد وجمع . ولذلك تكون صيغة عرب ليست سم جنس كما ذهب إلى ذلك الصحاح .
الثالث تنقيد الضميرين والمعنيين على مؤنث ولبس فيه علامة نائبة . ولا هو مما يضمن على مؤنث وهذه خاصة جمع التكسير كالرجال قامت وقعدت .

الرابع تصغيره على غريب بدور ثاء ومفرد مؤنث معوي .
داحض حقيقته التاكيد شمس وشمسية وارض وريضة وجمع التكسير ندي لاثاء فيه د صغير لانحقيقه اثناء كما يجب .

مرفأ لاب ستاس دلالة اثنان لا أولى في سكره ولا قبلها .
وعترض على دليل ر سم وسبحي الكلام على عراضه في البحث رابع من هذا المقام . على أنه لو صح عراضه - وهو غير صحيح -
(١) عبارة صحاح هي «العرب حين من الناس والبسة اليهم عربي ياتي العرونة وهم من الامصار والاعراب منهم سكر البدية خاصة وحا في الشعر النصيح الاعراب والبسة في الاعراب أعرب في لانه لا واحد به وليس الاعراب جمعاً عرب كما كان الاسماء جمعاً بسيطاً . فما العرب سم جنس» .

واطل نيل آخرين من هذه لاربعة الأدلة ومن واحد كان كافياً
لاتات صحة المدعى فلا دري على مذ سقند في سقاط هذه
لادلة الاربعة إلى الاكتفاء . بالاعتراض على دليل الربع وحده
ود كان ليس في طاقته نيقض تلك لادلة اثلاثة لاولى فلاحلاص
في خدمة العلم بوجب عليه . يعلم رأيه بصحتها لأن يدعي كأنه
م يقرأه . فلاحلاص في تقرير حقيقة أن تقل لحجة الصحبة
من حيث تت . ولكن متى كان كرمي مخلصاً في بحث وخصماً
شريفاً يأتيه ان يحول ويموّه ويشاع .

١٢ - الكرا كرمي صحة شواهد

قول - ههنا الشواهد . نت لـ شبة وكذا بود ن يأتيه بلعظة
بجموعة جمعاً صريحاً وصحتها لإفراد فلو انه شاهد مثل بـ سمر .
لقل له أصبت . ولكنه جنةنا بالعدس نحتمل لافراد والجمع فلم يفدنا
الفائدة التي كـ نتوقع من مداته طويلة العريضة وطل الاستدلال
بشواهد تلك العرج .

لجواب : ولا من لمدى المقررة في علم المنظرة تسوي
المتظرين . وههنا العبرة لانتطيق ذلك لمدأ فهو يتكلم عن نفسه
بضمير الجمع فيقول كـ وقتك وعن ماضيه لضمير لافرد فيقول
أصبت . فمتظرك ايها الاب نظيرك قد كُنت لاترعي هـ لمدأ
في المنظرة ثمذ تراعي من قواعد لمظرة . ود كنت تجهل هذا
المدأ لتجي لـ مظرة مفيدة فمدا تعرف . وكيف تجهل إحدى بدائيه

دب المدطرة ونظر ن مدطرتك تطابق مع العلماء الثقات .
 نية - عن تلقى الكرملية ب ينكم بعضه ضمير الجمع فيقول
 ك وقد تراه وهو كاهن مسيحي ، تستر عيبه بصوص
 الكتاب المقدس وهو ما يرله الله على يديه ورسوله . فتراه لم يقرأ
 خطابه تعالى حل ممة لديه الكليم موسى فثلاً له موسى موسى :
 قارها انا د قل لاتدأ الى ههنا حلع عليك من رجلك فان الموضع
 الذي انت قائم فيه رض مقدسة . وقر ن له ايك له ابراهيم واله
 سحاق واله يعقوب . . . في قد نظرت لي مدلة شعبي . ولاقول اسيد
 لمسيح " من تقولون في هو " ولاقول امه . شول تعظم نفسي الرب
 ولاقول بطرس حواريه ست تعلم في حك . وضهير الذي جاء
 في الكلام الذي روه الي موسى خطايا ايه من قبل الله القدوس
 وورد في كلام لمسيح وامه وكبير حواريه يعرض عنه الاب ستاس
 « رهد اعبد » المنقطع عن باب اتصال الله وتحد خدمته ويختار عليه
 اصحير الذي رصيه لمتي في قوله « يامن يعز علي ان يفارقهم » فامين
 ظاهر خير الله لم يخرج عن رصيه بارئه لنفسه وما لأب الكرملية
 فيتبع مرضيه لمتي فهبت للاب الكرملية بذلك الرعية يسير
 تحت لونه في هذه الدنيا وبشطره مجده في يوم ربه القريب . واما
 امين طاهر خير الله فتحت لوه مسيح يسير وفي حي البشول وطرس
 يستقر ويسأل الله ان يكون نصه معها في يوم ربه وارجو من
 علماء الاسلام ان لا يرو في سشهدي التوراة والانجيل مطعنا فانا

نظر فست مسيحاً وحيه صححة عليه من كتابه ابي يونس انه هو
وحي ربه وعليه ان يعكف على لافاس منه لان يقنص من المتني
وأصرايه فتوى كرملي في سبيل بعة اضاع دعوته لروحية .
ثالثاً - قل « ان كانت بلفظة مجموعة جمعاً صريحاً » وحيث

اولاً ان جاء في تقسيمه اجموع ب تعصب صريح وتعصب عليه صريح
وهذه الالفة لاينهاه وثمة وحيه لافاس تقبل ولاشكولي وابن اسظم
والخوشي للسجدي وحصري واحمد والكلية والسوية لابن الحاحب
والشروح للرعي وجدي وبن حبة وسيد عبدالله وشيخ
الاسلام ركري لاصري كتاب حيث من هذا تقسيمه . وتقسيمه
لايرد في سطر هو لاء العهد لا يكون مما يفسده وقد الخلاف في
سوء الاحساس وصبيح ركب وشروحه مل وسيرة وعري وتوأم ومشط
فقال من صبيح اجموع وفائل شي من سماء اجموع وجاء
للرعي في شرح اشافية (ص ١٠٦) « ومقتضى مذهب الاخفش ان
لم يصرح به ان يكون مثل ضحفة في صاحب وطور في طائر وحمل
في جمل وسيرة في سري وفرة في فرة وعري في عري وتوأم في توأم
وعيت وخدم وأهب في حدم وعائب وهب » وبعد في هيد ومشوحيه
ومعبور وماتون في شبح وعيد وأذن ومعد وكيب في معرو وكب

(١) اصوات هاب والمهرة سقطت في لصع . قال جوهرى لاهاب
الحمد والجمع أهب على غير قياس . من أداه أفق وعمد جمع داء وافيق وعمود
وقد قالوا أهب بالضم وهو قياس .

ومشيخة في شيخ وعمد في سمود كل ذلك جمعا مكسرا مثل ركب
وسفر ونحوهم لان الجميع من تركيبة لفظ يقع على مفرد . واستدل
سبويه على هذا انست تجمع بتدكيرها في لاءب . نحو ركب
مسرع وبجي . تصغير على لفظ . « وسدلال سبويه هو صح لكان
أفعال أيضا ليست من صيغ جموع لانه جاء طرف بين معناه » في
شعر . رؤية وسم في صورة في قرآن شريف ود كل تحت اطر ف
بالمفرد لم يجمع كون طرف جمعا فعن ركب بمفرد لا يجمع كون
ركب جمعا . واما تصغير فعن على لفظ كما صيحب وأحيل
وأوية . وسدلال سبويه قد وقول . لاحسن لا قول سبويه
جاء في المعاجم .

وسبق هدم صيغ يؤد . سبويه بعد معيار . وكاتب من سماء
الجموع ولكن برصي بد كرتي ص ١٣٦ سطر ٢١ هذه العبارة
« وما نحو كليب والحد فهو سب سبويه جمع وعد غيره مع جمع
والنقطة عن سبويه فريقت فروي فريقت ان كلب جمع وآخر مع جمع
وهذا مما يوجد القموض

فقول لاء لستس « جمع صريح » ليس بصحيح وصحة تعبير
ان يقول . يأتي تجمع لاء فيه ولا تزع في صحته لاء
يقول جمعا صريحا . وخوب . حمرأ جمع حمر لاء في صحته
حمر من صميم حش . وحمل الصفة عن . وكسر صحة اشهد
ومادا يقول في تدقيق حمر . والصفة حمر او حرس بصاء وتلوج

سوداء وخطايا حمراء وثياب بيضاء - ومن يضع على عبيده غطاء ينكر
بروع الشمس في رآد اضحى - وقالت لامثال مرصدة لتعبت لانستطاع
ربها قول « ان يأتى للمطعة بمجموعة جمعاً صريحاً وصفتها الافرد »
جيب اولاً هـ تعبير غير صحيح والصحة ان يقول : ن يأتى بصيغة
جمع لانزاع فيها وصفتها على بناء فعلاء و وصفتها من اسبة الافراد
او وصفتها حرف مفرد .

ثاني اذا كان المراد مجي' صحة الجمع ساء مفرداً صح ب
يكون هـ ساء مثلاً كاقوال مرثم وحيران متسلا بس ومثلاً
« كاطرف بس مضافاً » وهذا كله خروج عن مدار البحث الذي هو
مجي' فعلاء صفة نصبة جمع وفعلاء حينئذ تكون ثاء مفرداً على
قول وصيغة جمع على قول آخر . فكان على الكرملي ان يحسن التعبير
عما درت للمأطرة شأنه ولا يجي' هذا التعبير افسد . ولكن متى
ياترى كان للكرملي تعبير صحيح .

ثالث قول « لو تذا شهد مثل ساء سمر ، لقل له أصدت »
اقول . ولا في ساء قوال منخرضة لثاء في رصي على الكافية
(ص ١٩٨ جز ٢) ونحو ساء يدوز حص بجمع ونحو نسوة
مشهور فيه فورس . وحب ان يكون من لجمع فيقدر لها وحدون
لم يستعمل كسأ وعود وساء كعلام وعلمة قلب وهذا دليل
على ان نسوة جمع مفردة ساء وحده في المصباح (مادة س و)
نسوة بكسر ايمون فصح من ساء والساء بالكسر وضم ساء

لجماعة نث لانسى لواحدة امرأة من غيه لفظ الجمع « و من هه
القول يصرح بان نساء من اسماء الجموع لاصيغة جمع ، فقول
صاحب لمصاح يزيف قول الكرملى المختصين بان نساء من الجمع
يصريح بالجمع الصريح لا يقال فيه انه سم جمع .

ثانياً - فصلة تصم افعالاً وكسر هـ بحقي الجمع فيها على فعال في
معير نعت (مادة ح ل ل) حنة ناكسر اقووم الحلول ج حلال
كدانة و د ث ب . و حنة بالضم لان تكون الانوين من جنس واحد . . .
وسلاح ج حلل وحلال كحنة وحسب وحرب فدن يصح ان تكون
نساء صيغة جمع لنسوة ولنسوة وهذا يعارض ما حاة الرضي كما تقدم
كلامه . وبما ان تعارض وقع في صيغة نس ، فدل ان اسم جمع وقيل
انها مفرد لنسوة وقيل ياتي بها جمعاً لنسوة ونسوة لان تكون من يصريح
في صيغ الجموع وب ترى هل يحل كرملى هه لاختلاف في نساء
نس . ويزعم بهذين ان ب صيغة جمع صريح .

ثالثاً - اذا كانت نسوة جمع نس ، كما قل رضي ونس . جمع صريح
عند الكرملى فنسوة اصل في صيغ الجموع من نساء لان جمع الجمع دل
على تعدد من جمع وشيعة وزان نسوة وقد حثت بالشيعة اشياء
فاني قووم صيغة جمع ومن رفض ان يعد صيغة جمع الجمع من صيغ
الجموع فلا يحب ان يقول صيغة جمع جمعاً .

رابعاً - د كال كرملى يعد نساء صيغة جمع صريح لانواع
في صحتها وحب ان يكون لها صيغة من نقطه تدل على المفرد

وامرأة لبست من لقطها . فليأت ثلاث الصيغة وليقم الدليل على
صحة ورودها . فيضيف الى ثلثة حجة جديدة تريف مدعى من قول
المرأة مفرد لـ . ما ذا كان قوله عن غير روية وتدفع الى الجلاء
عنه دهولاً وهو يجهل انه يعارض الجوهري في قوله (مادة رس وفي
الصباح) المسوة و المسوة بالكسر واضم وانسأ والمسوت جمع
امرأة من غير لفصها كما يقبل حجة ومحض أي حجة للمفرد ومحض
للجمع « فاني ضعه راء جوهري ليجدله في ما اختلف به والجوهري
اتع يدفعون عن رأيه وكفى يكون بقاءه من الجمع
الصريح والجوهري يعدّه من جمع جموع .

خامسة . قد مرّ ما أن فعلاً صيغة جمع عاد اليه ضمير مفرد المذكور
حجة قول مزوم « ومثل مخرج ثقت حوصنه » فلو حثت شاهد على
مثل ما اقترح لقر لـ . كما يحسن يقال بقة يحسن ويقال هجت
والجمع لذي بؤه على صورة واحد يعود اليه ضمير نوحده فيثبت
نعت لواحد . فليشهد لا يحل خلاف

سادسة . يضرب من حي صيغة جمع لار ع في أمها من صيم
الجموع التي لار ع في صحب . وقول . فعول صيغة جمع لفظ
كحرف وحروف وبذر وسور وصرف وصروف ودن لار ع في أن تلوحاً
جمع تلح . وقدحاً بمنشي في قصيدته : أمين رديرك في الدحى رقة قوله
وعقاب لبس وكيف تقطع وهو لشت وصيفر شدة
لس التلوج عي مسكي فكأنه بيضه سود

والصغير في كآه يعود إلى الخلوح لأن ابيض خاصة الثلج . ومن
تأول عود الصغير إلى عقب أو إلى ملك قلت له العقب جمع عقبة
كالكلام جمع أكمة ونسلك جمع ملك كالمجمع معن . وسم
كأن صغير جمع إلى جمع لا يرعى في هـ من الجموع التي جاءت عند
علماء صرف والمعة قطعة وحده سود . وما سوداء صيغة جمع لأن
سم كأ وحده يتوقف في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع
وما صيغة جمع التي نعت فعلاً صيغة مفرد مؤنث ويأتي حده فعلاً
بـ مفرد المؤنث نقول بلوج سود . ومن قول هـ شهد فقد ننت
ثبوت شهر عند ذوي لاهصر صحة مذهبي وإن لم يقله فليدّعه بأدليل
لأنه سكوت عنه ولا يملك عن نفسه كما يدّعيه في مكانه
نقض دلة ابراهيم وهي لقوله أن عرباً صيغة جمع .

سما . رعم ن شوهدي عرج قلت كما عرج تنهى إلى هدف
مشود . وما عتر صانه فريوف لاحظ في القول عند علماء اللغة
وما زف مردود إلى من في هـ . وبس على رذ فريوف ملام
في مؤرداً ريف ليهك رذه . فليس له عند كرام دم

البحث الثاني

أراي الصحيح الذي فيه الكرملي عن لكس للمعز

أ = توطئة البحث

قل لكرملي : لا مشحة في أب أفعل ومو'ته فعلاء ادحات
« صفة لموصوف لا موصوف او دلت على نون أو عيب أو حلية فان

كلاً من أفعال وفعلاء يُجمع على فعل بضم فسكون . وقد يجمع فعل على فعالان بضم أيضاً . تقول : أحمَرُ وُحْمَرُ وُحْمَرُونَ وُحْمَرُونَ ، أَسْوَدُ وُسُودٌ وُسُودُونَ ، أَيْضُ وَيِضُ وَيِضُونَ وَيِضُونَ إلى آخر ما تُقَالُ عن فصاحتهم .

هذه كلام الـاب ستس ولي في تقديمه ما يأتي .

أولاً عبارة الـاب ستس من تركا كذا يمكن فاعمل مذكر لا مؤنث وثالثه على تأويل والتأويل فرع وعده التأويل أصل ولاصل أولى بالاستعمال من الفرع .

ثانياً - عدد أفعال وفعلاء دون حجة وطان في العبارة تغير طائل وصحة التعبير لا مشاحة في أن أفعال صفة جمعها فعل ومثلها فعلاء . ولك أن تحذف جملة «دلة على بوب أو عيب أو حجة» لأن هذا التقييد مستعمل عنه في من صفة إلا للوب أو عيب أو حجة . فتؤدي عبارة قوامه عشر كلمات ما أدته عبارة الكرملية وهي ثلاثون

ذلك قال وقد يجمع فعل على فعالان بضم أيضاً قلت هذه لقد متعددة المعاني فقلت بها المشكك وقيل أم لا لتحقيق أي للتأكيد وقيل بالتقليل وقد ردّ به ثم هد لراي وحجت تعدد وحوه أقول يقع لس ونس و تحقيق لا يجمعان فكان عليه أن يقول وحاء فعالان جمعا لفعل كثير أاد رد الكثرة وقليلاً د راد القلة .

رابعاً من أين استقى لكرملية قوله وقد تجمع فعل على فعالان بضم أيضاً فإنه مسافر لما حاء في نصوص العلماء وإليك أقوالهم .

في الشافية لابن الحجب (طبعة دار السعادة سنة ١٣١٠ ص ١٤٦)
 «و صفة نحو أحر على أحر وأحر» فقدم أحران على أحر وجاء به
 شرح السيد عبد الله بلثبية (طبعة دار السعادة سنة ١٣١٠ ص ١٣)
 وفعل الصفة نحو أحر على أحران كبيراً وعلى أحر يضم الله وسكون
 العين قياساً وقول رضي في شرح الشافية (ص ١٥٨) أو لمطردي تكسير
 أقبل فعلاً وفي مؤنثه (وم يقل وفي مؤنثها كما جاء في كلام لكرملي)
 فقل ولا يصح عنه لا ضرورة الشعر وبجي فعلاً أيضاً كثيراً
 كسودن وبضن . فهذه النصوص تقول أحران صيغة جمع لأحر .
 و لكرملي يقول أحران صيغة جمع لأحر وهي صيغة جمع جمع لأحر
 من قول قوله ود كان هد تقول من تحققت به الخاصة فكيف ينشره
 بغير بنية على صحته .

٢ = مقرر له لم يرد كما روه الاب لكرملي

قل لم يرد في كتبه تكامل (في ص ٢٣ من طبعة أوربة
 وفي ٢٧ من طبعة مصعة تقدم اعلية بدرج الدليل بمصر سنة ١٣٢٢)
 «و يرق اد عنت به المكان مصارفة للاسماء لا اله تدل على دات
 اشياء ون كانت في الأصل نة تقول في جمعها لا ناطح ولا نارق
 ولادهم ولا سود ون اردت نة محضة ينعم المنعوت قلت مررت
 بنيت سود وبحيل دهم وكل ما شئ هداهد مجراه الى آخر ما قل
 فرجعه تر في كلامه ميسد افواه المتحدلقين» ثم اعاد هد القول
 للمبرّد نفسه وختمه بقوله «فيحسن بك ن تقف عليه لتروا عنك

هجمات الصائلين في ابيد ، عيدين عن احدى . ونحن لا نريد ان نريد
على هذا القدر ، في ذلك من الكلام على غير حدود " اه وفيه
من الكلام الاليم ما فيه . واجيب :

أولاً : جاء في كامل صبعة لمطبعة مرة في مصر سنة ١٣٨٦
ص (٣٢) ما يأتي :

وقوله "ولو كان مخلوقاً سمي لا سود" يريد جمع اسود مسح
وجمه على سود لأنه تحري محرى الاسم . واما كان من باب الفعل
اسم فجمعه على فعل نحو وكل واكل والاكثر ولا كابر . وكذلك
كل ما سميت به رجلاً تقول حمد وأحمد وسم وأسلم ون كان
بفتح فجمعه على فعل نحو حمر وخمر وصفر وصفر . لكن سود دا
عنت به حبة ودهم د عنت به القيد وصح د عنت به المسك
المبطح وأبرق د عنت المسك مصرفة للاسم لاها تدل على
دات اشئ ون كانت في الاصل بفتح تقول في جمعها لا يطح
والا يرق والادهم ولا يودون دت بفتح يتبع سموت قلت مررت
بنياب سود ونحيل دهم وكل ما شبهه بهذا محرم .

ويرى ما ورده الكرمليني وهذا من خلاف الكرمليني ورد
"وبرق د عنت به مسك مصرفة للاسم لاها تدل على دات
اشئ" وعد في ريق صير اثبت كما سبق له ان يعيد في فعل
صير اثبت قوله وموئش . وكتب يقول ولكن سود ودهم
واطح وبرق . مضرسة فعد صير اثبت في سود وما تلاه

فتثبت مضارعة في قول الكاتب له ووجه صحيح هو الاصيل وفي
 عدة كرملي لأنه من تأويل وهذا تصرف في عدة امرد
 يلقي شبهة في صحة شواهد الكرملي وله يتصرف بها كما يشاء - وقيل
 امرد وكل ما شبهه هذا محرم وروى كرملي عدة وكل ما شبه
 هذا محرم « وير لامة في نقل .

ناب - حكم لذي بصح ان يجعل نسباً علمياً يجب ان
 يستند الى دليل معقول وفي استقرار كامل . والدليل معقول كقول
 النجاة حيث يصح عراب اوو عطفة يمتنع عراب حلية لان
 اعطف المعنى لاصيل في لو واحد معنى دحبل وحيث جز المعنى
 لاصيل وهو اقوي لا يحل لدحبل وهو ضعيف . ومن ذلك ان
 اهلي حمص ومن يحور ومن يجمعون حلاً ائمة على حيلة والمعجم
 تجمع حلاً على حبلان وحل على حيلة كفاع على قيمة وحار على
 جيرة والقيس يقبل قومه وجددهم من صبي عرب وحبلان تصح
 جمعاً لحل كما روى شيخ شيوخ الاسلام بن قيم الحوزية في كتابه
 حار الباء ا طعة مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة ١٣٠٩ ص ١٢٥ .

« رأيت ان رحيل قد حار . قامت تهدي في رقيب الكتاب
 بواصح الوجه قليل الخيلان

وحملاً لحيل في مادة حدود في معجم اللسان للمعردق قوله .
 « لا عدة حستم غيركم
 الحوز بن مسوء افرسة
 وحصات حواير لاسكار

ولم ترد هذه الصيغة في المدجج السكية كالصحيح واقدموس
والندج ومعيار اللغة ونقيس يقلب خيل على خيلان كضيف على
ضيفان فان انقيس حكمه معقول لانه يسري على طائفة بين افردها جامعان
لفظي ومعنوي و خيل منه يطلق على نوع حصص من المذوب، واصيف
سمه يصنف على نوع خاص من الناس في حال مسكته وكلاهما على بناء
فعل ولا يصح معنى لقول، مرردق في مصدر لا ب يريد جماعة
لا فراس ازا جماعة لأعير جمع غير فقول هل حصص صحيح وإن لم
يرد في معجم .

والاستفراء الكامل كاستفراء المنصوبات في النحو ومزیدت
فعل وفعلل في اصرف ووزن بحور الشعرية في مروض وواع
اقوي في علم اقفية ومهـ بورتة في علم اعرائص الى امثال ذلك مما
لا يمكن احصاؤه .

ولم يبق للمزيد دليلاً معقولاً على صحة حصره صبيح جمع أفعل
وفعلاء ولا اتي بامستفراء كامل فقله لا يصح ان يكون حكماً لا يجوز
الخروج عنه .

ثالث - ان افعل وفعلاء طوائف لا طائفة واحدة فمذ ذكر من
تلك الطوائف ومدان من الفوارق بين تلك الطوائف - وهما نادا
ذكر الطوائف التي هتديت اليها ولم أقف لها على ذكر في كتب
لعوي وصرفي .

لاولى : ما كان افعل وفعلاء وصفين متقابلين دائبين على معنى واحد

لونا أو عيب أو حلية كادعج ودعج، وبحل ونحلا . ومن هدم طائفة
اسود وسوداء، وخوته كما أورد الكرمل .

الثانية . ما كان أفعل وفعلا، وصعين غيب متقابين نحو رجل امرء
ومرأة ضيب . ولا مرد شاب طرأ شربه ولم تنبت خيته بعدو للحية
لا تنكون في المرأة والصيب المرأة لا تنحيز . وخيص لا يكون
في رجال ومن هدم طائفة عدر . وجمع عدر أي وعدرى .

الثالثة . أفعل وفعلا، عيه متقلبين في الخفة ولا في الاستعمال
المعروف من ذلك رجل شيب وآلى أي شاب ودو الآية . ولم يحى
في فصيح الكلام شيب . ولا آلب . وذلك لأن الشيب في رجل
مكرمة ونسب أشيب في امرأة كذلك وكبر الآية في لرجل من
اعيوب وفي امرأة من المحسن قال المتنبي

بانوا نخر عوبة له كمل يكاد عد القيام بقعد

الرابعة . ما حاءت فعلا، مع فعل لا مع أفعل مثل حبل وحلاء
وحسين وحساء وشميم وشعاع حساء لحين لا حسن .

الخامسة : أفعل لدي يقابله أفعل كالآمين راء الأيسر . من
جهة اليمين ولا يمين (من اليمن) راء الأشاء من أشواء وقد جاء
الآمين للذي يعمل يمينه ولم يحى اليسر من يعمل يسره وحاء رجل
أعسر يسر .

السادسة : أفعل وفعلا، وفعلني مثل أعسر وعسر . وعسري .

السابعة : فعل لدي تدخل عليه ياء النسبة فيقال حمرا وحمري .

الثامنة : فعل لذي يأتي مؤنثه بكـ كـامل ورملة وهو ناقص .
 التاسعة : فعل لذي يأتي مؤنثه بكـ وهو لغير العقل
 كأسود وسودة .

العشرة : ماض على فعلا للمعرد ولجمع كـثـ وبـثـ وذهبـ .
 الحادية عشرة : ما نقل في علميه اي في سـمـ لأحسن غير العقل
 كالآدم للعبد .

الثانية عشرة : ما نقل في علميه اي في سـمـ لأحسنه قل كالأسود
 وأرد به الخنثي والأحر وسرد به العرسى والاردى ي ملاح .
 الثالثة عشرة : فعلا في نقل العلميه وهي من سـمـ الأحسن
 غير العقل مثل حواء من سـمـ مرادة عطيمة وانح وسلاء من
 سماء الصحرة

اربعة عشرة : فعلا صيغة جمع كـمـر لجمع وصغروا وشغروا (١) .
 خمسة عشرة : فعل لذي مسه فعلا وجمع او غلة ما يكون
 علما على حسن وحسين وثلاثة احسن قل خوهري (ح م ر)
 وهلك ارجل لاجر لاجر وجرود قل لاصمرة دخل فيه
 الخلق وانشد الاصمعي :

(١) سيأتي الكلام على حمر واما صغروا فخر اخوهري « هي حجارة
 اللينة تلبس » أي فيها صيغة جمع وحـ في الناح « صغروا » كاشحروا واحدها
 صغرة وفي التهذيب والصغور والصغوان الصغائر مقصور كنه وانحدون لاصمعي «
 وقد عدت صاغح صغرة نقلها عن اخوهري انه قال « الصغائر صغرة مسـ والجمع
 صغـ مقصور . والصغور الواحدة صغرة ، فاصغروا صيغة جمع ولا ننهي بها
 معرنة . واما اشجروا فسيأتي الكلام عنها .

ن لاحامرة ائلاثة اهلكت ماني وكنت من قدام موله
 الراح وللحم سمين وأطني سر عفرن قل زل مولك
 فباتري أكل هذه طوئف يسري عليها لحكم يدي حاه
 الميرد . وهل يؤيد قوله ما روته اصحاب المعجم وما حاه في كنت
 تقصريف . ويك ما حاه في المعجم .

١ في مادة عزل (عزل) في معجم أعزل (عزل) وقد حكاها
 الميرد وأعزل فقال صاحب تاج هو جمع عزل كعزب وأحاب
 وعزل كركم جمع ركم وعزلا كعزول جمع حمرا لا جمع
 حمرا كما رعم الكرملي (ومعربيل عن من حبي وهو على غير قيس
 والعزلاء بمعنى ثم نزادة وجمع على عزاي وعربي كصحاري وصحاري
 وقد جاء في صحرا صحاري ثم وحده متاع عزلي وحدثت عزلاء
 اسم فرس وجمع عرب وحدثت عزلاء سمى للاست في صيغة جمعها
 من الميرد يزعم ان جمع على عزل فهل يصح ذلك .

وفي معجم البلدان (أعبل) (أعبل) فتح المعزة وكسر اليا
 لموحدة ولام كأنه جمع أعبل وفتح وجود أعبل لا جمع فرع
 عن المفرد ووجود فرع دليل وجود لأصل وحدثت أعبل في معجم .
 ٢ = حمق وحمق (عن القاموس) حمق حمق (عن ابن عباد)
 وحمق بضمين وحمق كسكرى وحمق كسكرى وحمق (قلها
 الصاغلي) وورد القاموس كل هذه الصيغ وله يورد صيغة حمقاني
 رعم كرملي في لقيسة او الكشيرة يورد على مذهب الميرد

٥- في مادة (تري ب) في القاموس «أشيب» وقوم شيب
وشبب نصمتين وشبب وروى صاحب معجم البلدان في (سكن)
لعبد الله ابن ظبيان :

فقلت من حي فهد من ميت ثمين منهم ناشور وأشبب
ولم تذكر معجم صيغة شيب ولا بد من أن يكون لوروده
حد مابين لأول خطأ مطبعي والصحيح شيب و أن أشبب صيغة
جمع لشيب (أصل شيب) كما قلنا فقل قيس بن محبي أعزل صيغة
جمع لرؤ و د حات أشبب جمع شيب فلا تكون من جموع
الفتحة لأن جمع جمع يدل طبع على الكثرة فمر قال «أفعل» من
صيع جموع فتله يعارضه هذا تحريج

٦- في القاموس (مادة ح ح ف) «وهو عحف وهي عحف» ج
عحف من تكرار ولا يثبت وله بيت وهو شاد على غير قياس
نكثهم بؤه على سمح «ح» صاحب شرح وقل «هو كما قو
أطخ ونطاح وأحرب وجراب ولا طير لعحف» وعحف الأقولم
حسب وجب كذا قول كراع وليس بقوسيه لأنها قد كسروا
بطح» عبي بصح وبرق» على برف» فقلت وفي مادة (ع ب ل) جاء
جمع علا على عدل وفي مادة (خ ب ر) لحد» جمع خبري
بفتح الراء وخبري مكسرهما وخبروت وخبر وحاء في جمع المحل
ونجلاء نجل ونجل وحاء في صحاح منها أقدم قد وحيق قداد
(١) ممنوع من الصرف للمعية ووزن الفعل .

وفي اثناس تأييد هذا القول و مستشهد بقول الشاعر من تزييت
 قدار خش . قلت ومد يجمع . يقل ملة قد . كسه أقد وجر
 أعل كصخرة علا . ومد يكون قد د جمع لند جمع أقد ولا
 يكون يحف جمع عحف جمع عحف بطرد القيس ف هـ
 لدقني جذيرة بالمية لا القيس في مية خروف كالعرة في
 لشر وكما تختفي العربية حتى يأتي ما يستدعي صورها يختفي القياس
 حتى يرد ما يستدعي ظهوره فعال وأفعال كما في فعل حتى يأتي
 ما يمشها من مخاها .

قلت وحسن جمع حاس في حاس كطويل وطول قدحت
 حسن . على حاس كدحت حمر . على أحمر وفعل يجمع على فعل
 وهو حسني كطويل وصول وهو معنوي كصبيح ووضوح و
 وهو حبة كصبيح ووضوح . وكنت سعد من لعل على سماء
 لاقتصر هذا الجمع على الحسي الذي يقل اسم كلاس والخروف
 ولعل وكه حاء أيضاً لا رص فف و رص عحف في لاخته فيه .
 والجمع على عجاف قال الشاعر :

لقح عحف لمسام سعة فشرى عد ثمنو فرويد

٢ = لاحمرة جمع حمر لحد و لجر و خلوق وقد تقدم الشاهد
 وهو من شعر الاعشى .

حاء في القاموس (في مادة ح ح م) الاحم من اس شديد
 حمرة العينين مع سعتها وهي حياء ج حياء وجعني ككتب

وسكري قل صاحب شرح كلاهما جمعان لخماء .

٥ = في ديوان لأحطل قوله (ص ١٩ طعة يديوت لاسوعين)
يخون من كل شيء كأنه حارس عيو لسلام وبلشب
وخرس صيغة توردده اللهج وتخربج هكذا أحرس يجمع
على خرّس وحق أحرس كعق وأعاق وحق أحارس كأنه صاحب
وأصحب وقسطس وقطيس خات وعيل في جمع أعل

٦ في القاموس (مادة رمل) لأرملة رجل اعتحوا أصفاء
وصاف اشح على دث قوله و... يكن فيهم لاسا عن بن اسكيت
وكل جمعة من رجل أو ماء دور رجل رملة بعد أن يكون
محتجين . فله رملة جمع أرملة لاسا كعسالة وعس . وأرملة لجمع
تاوّه . غير تاء رملة مفرد وهد دبل على ن قريسة تعين أصفاء
للجمع أو للمفرد وأعل تجمع لاسا كما جاز في هـ شهد
وفي مادة (ع ب ل) في اشح «لأعنة جمع لأعل على غير
الوحدومه الحديث لاسلمين وحدوا غلة في خندق»

٧ = جزة في اشفة في شرح الرصي (ص ١٥٧) «وحد»
لخضروات لعلته امّا ونحو لأفصل على لأفصل ولأفصيل «وقر
الشرح قوله أحوص جمع أحوص وأحوص في لأصل من باب حمر
حمر . وجمعه فُعْل كُن لاجل أعل فعلا سدا حار جمعه على أعل
كأفعل لاسمي وجاز جمعه على فُعْل نظراً له لأصل وعلى أعلول
إذا كان علماً للعقل وعلى أعلات د كان علماً بموت . أي يقول

ويحوز في نحو أرمل وأرملة أرملون ورمالات لانه مثل ضاروت
وصاروت . وفي القاموس (مادة رمل) ودخل رمل وامرأة أرملة ج
رمل ورملة .

٨ في القاموس (مادة ردم) «الاردم ملاح خذق ج ردمون»
فايد صاحب النجاشي هذا القول من ابن الاعراب في الامم السحوي أشد :
وتنهي سحر له مبدع كما في القاموس لأردمونا
٩ حذ في مادة ميل في النجاشي قول لاعتني .

غير ميل ولا ع و بر في هـ عى ولا عزله ولا أ كهل
وعو وير صيغة جمع لا عور وعوريج موضع بحث دقيق .
١٠ في شعر الكبيش لاسدي وقد . في شرح الكافية للشيخ
لرضي قوله .

فما وجدت بنات بني ر حلائل اسودين واحمرين
واكبت شاعر فصيح يشهد قوله في صاحب الصراح اسشهد
بقوله مرراً أو لمطعون مصاحته لا يشهد قوله في مادة (ف ل ك)
المكة قطعة من الارض و أرمل تستسير وترتفع على ما حو لها
قال الكبيش .

فلا تبك اعراض ودمع سائرة ولا فلك الأميل
ولأميل حل قل صاحب معجم المدن ميل حل من رمل طوله
ثلاثة ادم وعرضه نحو ميل . وفي مادة (و ح د) قال الفرغ يقل
نتم حي واحد وهم وحدون وأشد مكبت

اضمة قواصي لأحياء منهم فقد رجعو كحي وحديب
وهذا من قصيدة «لا حيت عدي مدي» (أحزنة لأدب
للعدي جزء ١ ص ١٦) وقد ذهب بعض روة إلى أنه قال :
ل فر سمء وكلئ يح تشب إليه يدي لمهتدي
وما ضربت است بي برير هوئ من حول لا عجب
ولا عجب من جمع عجم وهو كالأحزبين جمع حر وسودين جمع
أسود . وهذه لغة كبيت أبي يتكلم ٣ هو وقومه ودليل ذلك
أنه يقول في هذه قصيدة

ولا عني سلك سفلكم . كني ريد به لوي
فهو بجمع سفل على عيين ولا بجمع سفل على اسافل كما ذهب
إلى ذلك منذ ولس سفل من فعل التنصیل كما كبر وكابر وأفضل
وواصل . لا بجمع . تذكر . وذكر كركملي يثبت وجود
سفل فقد حكى على بجمع بعدم تنقص بجمع وإن قرأه حاء
في بجمع وسفل كاسود وابيض ولا يصح عنه جمع سفل في حال
صفة لا على سفل وفي حال علمية إلا على سفل وهو يورد الكمية
سفلًا ولا سفل وفي وسعه . يقول :

ولست ريد سلكم قوي . ولا عني سفلكم بقوي
فيم يقل لا سفلكم لأن هذا يقول لغة قومه وبو أسد من
جنس عرب قال صاحب التنرية وهو من محققين في أصول اللغة
العربية (أحز ٢ ص ١٥) «العرب مأخوذ عنهم للسري مؤثوق

أعربيتهم ثم بنو قيس وتميم وأسد وهذيل وبعض الطائيين «هذا شأن
 بني أسد لديهم منهم عديد من لابرص في شعراء جاهلية والكميت
 في عهد لاموية وبنو دلامة في عهد العباسية وأما الكيت في نفسه
 خاصة فهو أحررة لأدب لعدد دي جزء ١ ص ٩٠) شعر مقدّم عام
 بلغت عرب خيرة أيامهم ومن شعراء مضر وألسنتها المتعصين على
 التقصيدية المقارعين عاين بن غالب يقول ما جمع حمد من علم العرب
 ومن قفا ومعرفة بها ما جمع كميته من صحيح الكميته منه صحيح
 ومن طعن فيه وهن وشغل معد أفرق أو صمم سم اصرف أعين أشعر
 أسس قفا من الخليلين مروا انقلس ورهب وعيد بن لابرص
 ومن لاسلاميين امرردق وحرير ولا حطل فقبل له يا محمد رأيك
 ذكرت الكميته قل ذلك أشعر لاوين ولا حريس . وقال أبو
 عكرمة ضبي لولا شعر كميته لم يكن لامة ترجم ولا للين لسن
 ولان الكميته حجة وقد جاء في شعره أفعول وفعلين قل من كبسن
 وهو لا يقل عن مترد في عمه وفصله أفعول يجمع في ساء على فعلين
 لا يلقى في سد فصحاء أو توفيق بقصيدة استشهد .

ومد كان في حقة الكميته يقول أأ يقول «وما صرحت
 بنت بني برية حال سود وجر» فسود وجر لاسود وجر تردن صفة
 لا علماً وهو يريد سودين الحش خاصة وناجرين اعجم خاصة ام
 الحش فدوحو رص نيمر وملكو سهل وحلم واحدو شته
 زوجات . وما اعجم حوَّو مع سيف بن ذي يزن واستخلصوا

سلطان من الخبث ومثكو سيقاً ويخدم جده ومرة مملكته
وزوجهم بنت شعبه وى هدا شر الكبت في قوله . أو يقول وما
ضرت بنت بني رر حلائل سود و حمر . فالت سود جمع
'سود' للاعنى وحلائل اسود يعمل على معنى حش' لان الاعنى مشهورة
بالخبث والاحتبال ولا حمر لعة في الاحمرة كالازرق لعة في
الازرقة جمع ررقى وكلا شعث لعة في لاشعثة جمع اشعثي
والاحمرة قوم من حمر رر بالنصرة ونبكوا بالكوفة . وداقل
الاحمر عسوف . قورى هو لاء وليس في ذلك عصاة على القحطية
داروحو هو لاء . وى يريد كبت مثله لا مرأ حراً مشروناً
قور حش . مثكو اليمى عندو على سته بعد عقد شأن الحند
فانح في عتدائه على الاعرض وكذا كك كك شأن اعمر في بدء
متحلاصهم سطر من يدي حشة واعنى الذي ارده الكبت
لا يوديه قوله سود واحمر وجمع فعل على فعلين كثير . ففي ديوان
مرى اقبس .

وقم جدكم على يهم ولا شقين قد وقع العقاب
وقوله يص : ن الاء على لاشقين مصوب .

وقال السموأل :

وما ضرنا أن قلب وجردنا عزيز وجرد لا كثير دليل
واشوهد في هدا اشتر كثير

١٠ - وحاء حمر في كلام زياد بمعنى احمر وسواهم ممن نخدهم

اعرب رفيقاً في صدر لاسلام خات في قول لامام علي بن بي طالب
 في (مادة الاحمر) في فاج اعروس «وكانت العرب تقول للعجم
 الذين يركون بض على اوسهم مثل لروم واغرس ومن صاقهم
 هم الحمراء ومن ذلك حديث علي رضي الله عنه حين قل له سرة
 من اصحابه العرب «علقت عليك هذه الحمر» فقال : ليضربنكم على
 لدين عوداً كما ضربتموه عليه دة «فقل ضربتموه لا ضربتموه» .
 وتخرج حمر ، ليصح عودة صير جمع مذكر العقل ايها لؤ وجه
 لأوّل ه صفة لموصوف وهذا موصوف صيغة جمع مثل أمة ون
 نعتها حاء بالمفرد مؤنث وجمع فتأنيث كثير من ذلك أمة مسلحة
 «وأمة قد خنت ه ما كسبت» كان اس أمة واحدة والتد كبير
 وارد أيضاً ومن ذلك «ولتكس مكم أمة يدعون اي الخير ..»
 وقول النكيت (حزنة لادب سعادتي جزء ١ ص ٧٠) .

وهل أمة مستيقظون ديبهم فيكشف عنه السعة لثقل
 فقول فقل عنت عليك هذه الحمر . ي هذه لأمة الحمراء
 وإذا عدت الحمراء صيغة جمع صحك كما لو كان اقول علقت عليك
 هذه لأمة اصاخون ود عدت الحمر صيغة فرد صحك كما لو
 كان اقول علقت عليك هذه الأمة صاحبة ومجي لصاحبة متبعة
 للفظ ومجي «اصالحون» (محكية) متعة للاصل لان نعت لجمع
 جمع مثله .

والثاني ل لاهر عنه جمع على حمر لأن فعلاء من صيع

الجموع والأصل في حجر شقة صقيل في اعلية لعمم والبروم والعمم
ومثلهم من سرتهه بضه - ود قلد حجر . مؤث العقل حات
لاحمر لمذكر انه فل من باب بعصه وهو للثاني للذكر وذلك من
باب المتعده بالمثل في عطاءه وهو للذكر للثاني في تسمية امرأة زوجاً
وهو لأصل في محي روح ب يكون يرحل في باب زوج للثاني
وكذلك الحمر أطلق على الذكر بمتعده خسر يجمع على حمر
كفئت وقتت وهدد قبل في جموع حات فيه طوائف
ذكر مہ .

۱ - فئت وقتت قل صاحب صحاح في مادة اولك "وكان
سمويه يقول فئتني في جمع تكسب للثاني هي واحد ولست
مثل حب لي هو واحد وجمع "ي فعل وفعل .
۲ - فلك وفلك اي فعل وفعل .

۳ = دلاص ودلاص قل حوهر بے يقن درع دلاص
ودرؤع دلاص .

۴ = قرأت وقرت ح في اناج "وما قرأت ومية قرأت
بالضم وكسر وقد تقدم به لا يجمع الا درأً قلت الكلام في صحة
انورود لاني كثرة انورود وقائه . وفي امج بض الضراد كعرا
يكون للجمعة و واحد

۵ = فعبل وفعبل = مثل كعب وقبيل وكريم فيقد رحل كريم
ورجال كريم .

٦ = فعل وفعل مثل طفل وطفل

٧ = فعول ح فعول مثل لوب ولوب خاء صيغة جمع في

قول امرئ القيس:

نطأ لوبي بالقرية أمّا وأسرهما عابا كف حائل

٨ = فعل وفعل = ومن ذلك قول أبو حنيفة وجمع وكذلك ولد

وأح في قول (لا خطأ) ديونه طبعة بيروت ص ٢١٧

فصح أخ لم ينس في س مثلاً أح حين شب مدهرو بيض حنة

ي بحر حوة وحار للمفرد وجمع = للمفرد وكثير والمجمع

وكفون (لا حصل) ديونه ص ٣٠

لقد علموا = أعصر بأبيه ونكه حار لم وعبد

أي حبر م

٩ فاق وقضى من ذلك ناقة مفك وبقي مفك وناق هزلي

ونباق هزلي وممك = مفرد وممك = المجمع

١ = وس ووعل ومن ذلك والد جمع ود قل (حرير ديوانه

طلع مصر جزء ١ ص ١٣٢)

بيك وديك لأدب فالتس هـ في شدة دي لاهدام مقتض

ولادوب جمع دى فود هـ جمع ود وجة في تاج العروس

(مادة م ل ح) لغسان السليطي

وبيض عدها أحب وه يكن عدها يمان من البحر مارح

أحب أيف من أنس بقرية يوجون موج البحر وأحر جامح

ونبدن جمع نور كيتك جمع حوت ملح ادن صيغة جمع ملح
والشد أنوريد خير بن حلة الحوري « حهلي » (مادة ائي في
منجم العمران)

ألا ان حب الي اعشيه رثي دعتهم دوع الموى وميز ح
 وقادى رثي صميم الجمع في دعتهم فرائح صبيغة جمع
 وجاء في حمة اصفا لاله اسبوطي اصعة مصر حديث ١٦٦٧
 هذا الحديث كوثور هو . نرده طائر اشدق مثل علق الحزور
 جمع حزور فصار جمع طائر مثل قن عندق
 ولست نل ان يسن ابي حنيفة القول في فعلا صبيغة جمع لفعلا
 وجب ان هذا القول له مصادر متعددة

الأول: ما معنى جمع لأنه من أن يكون جمعاً أو من حس
و من جمع وقد عني أن يكون حرفاً في مثال ورد في كلام لامة
علي ومثال وارد في كلام ردد من جمع أو من حس وهي صيغة جمع
أي في قول علي: انصرف وبعة صر وبعة وطأعتها . ذو حيد
والخمسة وحكم طائفة متعددة الحروف حكم حرف من

ثالث العت يحسن يعود منه حيدر الى شعوت يطبق المعنوت
في تذكر والتأنيث ولا فرق في شذوية وجمع فتقول زيد كريم وكريم
أبوه وكريم أبوه وكريم أمه وكريمة أمه وأخته وكريمة
أصوله ولا بد من أن يعود حيدر العت الى شعوت مطابقة له فتقول أمه
يعملون الحيد في الغصير في يعملون على أن أمه جمع مد كرمم واسم جمع

لأن صميم جمع المذكور العقل لا يعود إلا إلى أحدهم وذن حمراء
كثير عددهم لا يعود إلا إلى جمع و اسم جمع وقد قدم الدليل على أن
حمراء ليست اسم جمع فهي جمع

وهو سؤال آخر هو من صرح به رأيي

حيث لم أطلع على قول لامه جاء صريحاً به ولكنني استخلصته مما
قدم به وهو أن رأيي صاحب معجم ذكر أن طائرًا يجمع على
طائرووداً على واحد وثاني رأيي صاحب معجم ما لا يجمع على
الأنثى يجمع قوله صيغة جمع و أقول أولئك قائلين مردودة ولا
يمكن ردها لأن من قولها فصلاً ولا بد من جمع ذكرت ذلك
وحاجوا حلاً وبافراً في صيغة جموع والقيس يقول مجي طائر على طائر
كعج على حج وحيث لقيس سئل فما من وجه للإمتناع عن قوله
ولقد قيل أن يقول حنت فعل وفعلاً مما لا ورود له في قول سكمل
لدي خص به ذكر فعل فعلاً دون سواه قلت خلافه يمكن
في فعل فعلاً ولا في فعلاً فعل وإد هو في فعلاً صفة لجمع وذلك
جئت شاهد «شعبة شعبة» «واشعبة» مؤنث شبيع ولبس في اللغة
شبع إلا أفعال تفصيل كالحسن من حمير وكرم من كريم وود
أقمع الكرملي ما قدمته محسن وليعترف بالصواب لصاحبه وإد
أصر على رأيه أسأله

(١) فشعبة شعبة من طائفة فعلاً أصل التي هي كلمة الميزد فيها

وقد بين الكرملي أن يافس في شاهد الذي رواها

أولاً ألم يقف على حديث «ليس في الخضر وت صدقة» ومجرد
خضراوات خضر كما صرح بذلك السيد عندئذ شرحه «شافية
ص ١٢» وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري حاشته على السيد عند
الله في الصفحة عينها^(١)

ثانياً ألم يقف في مادة (ح م ر) في التاج على ما يأتي «وأشد
لأزهري أشكو إليك مسوت خمر» قل خرج متاعاً على لأعوام
فذكر أي أعواماً خمرأ فجمع جمع خمر لأخمر ١٠ ولو أخرج على
المسوت لقال حموات أي جمع أخمر خمر وجمع حموات حموات ١٠
وهذا يعارض قول الكرملي أخمر وحمراء وحمز وجرال لأنه ينقص
أن أخمر له حمز وحمراء ما حموات والكرملي يجمع حموات
ويقول حمز لا حمز وحمراء معاً وقال غير لأزهري قبل لسي التقط
حموات لا حمز لأوق فيها حمز وحمزات والكرملي ينفق.

٣- حاء في الفصل ٢ دي واشر من حاشية معجم المصباح
للفيومي القاعدة في نقل عن أبي إسحاق إرجاج وهو خرج الميرد
وحقبة علمه (بعة لوتاة للسيوطي طبعة مصر سنة ١٣٢٦ ص ١٧٩)
وهي هذه :

قل أبو إسحاق إرجاج «كل جمع لغير السو كان واحده
مذكراً أو مؤنث كالأول والأرجل والأعمال فيه مؤنث وكن ما

(١) والكرملي يذكر أن حمز تجمع على خضروات ومدهه أن جمعها على
خضر صفة وعلى أخضر موصوفاً

جمع على التكسير للنس وسائر الحيوان اسطق يجوز تكثيره
 وتأنيته مثل رجل وملاك وقضاة وملائكة ومن جمعت بالواو لم
 يجر إلا التذكير نحو يريدون قمو . وكل جمع (ولم يقل وكل
 اسم جنس) يكون بينه وبين وحده لاء نحو بقر وقرة فانه يدكر
 ويؤنث وكل جمع في آخره اء فهو مؤنث نحو حمامات وحردات
 وغرث ودرهمات ودنيا ن هـ لفظه أم تكثير لريدون
 قموا فلا ل لفظ الواحد موحود في جمع بخلاف مكسر نحو
 قمت ربيود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موحود في
 الجمع فاجتزأ على جمع بتأنيث باعتبار جمعة وحز ابن رشد
 (نظر ترجمته في بعية لوعة للسيوطي ص ٢٧٣) قمت لريدون
 بالتأنيث باعتبار جمعة وقبسا على قمت ربيود . قل ومثله قوله
 تعالى إلا ندي آمت به سو سربل فأت مع الجمع سلم وهو
 صيف سماء وأما قبسه على قمت بو فلا في موحود مستعمل في
 الأفراد غير موحود في جمع فله جمع التكسير حتى تقل عن
 الحرح في (وعند القاهر نظر ترجمته في بعية لوعة ص ٣١) أب
 السين جمع تكسير وإيما جمع دو والون جدا نقص كالأرضين
 والسين وفيه نظر هـ فيما أن كل جمع تكسير مؤنث بعث
 لصيغة فعلاء لأنها للمؤنث . إذن يقل هصب ملك وذلة غراء
 وشمال حساء وكزيات بيضاء

البحث الثالث

تعرض الكاتب أمير التحطئة اعير وهو محطى
هذا هو العون لدي ح. به فلم لأب أنتس في تسمية بحثه
الدقيق وصدره تومة في هذه .

١ = توطئة البحث

قل لأب أنتس «م يكن أمير حاصل مقلة أو رسالة
أو كتاباً إلا يتعرض بالعبارة (كـ) معدية أعمل بالـ. وتخطئهم
مع أنه ودرى هو محطى . فقد ذكرنا لك كيف أنه
(كـ) حصاً ماح. في ترجمه لأحرف التبعي وليس تم وهم ولا رل.
أحب - أولاً - من عند معصر للأب كرملي إلا صوت
الكرملي إلى صدره سهمه وأصلت فوق رأسه حسامه وباله من
سهام لا تصب مرمى وأعجب به من 'حـ' من الأسر يتكسر
في يد مصلته حذر وعارته شعور على يارتي والمستفي وضومط
والفري وسوهم معروفة عند دبا. هذا المصير ثم أصدق لمثل القتل
رمتني بدائها وانسلت

تدب - تحبل أني حصات ربدأ على حين جئت بالـ. هذا من
كلامه وأثرت إلى موضع الشاهد فقلت كـ أي كذا قل
فقوله موافق لدعوي . فأتحد من وهمه حجة للإدعاء علي نايشاني
ومن تقشاده أوهمه فأني رجل حقيقة بعد وية حجة حخته في
جلاء لهامص . وأما حصاً شبارته فسيجي ايـ عنه في دليل هذا المقل

٢ = التحرش بالطيب أمين ناشأ الملعوف

قل الأب أنتس «وقد تحرش أيضاً بمقالة هدا بالدكتور أمين ناشأ الملعوف الذي نعتة باللامع (كذا) فقد نقداً فقد لدكتور الحزب لأول من مدخل في حرائيم ... قل الكرييات البصاء والكرييات الحزب» واصوب يض وجر ولا يجوز غيرها (كذا) وط (هد) كلام أمين طهر خير لله (ب) غيرهم فسقط الميم في الطبع «اه كلامه»

أجيب ان هذا هو عين التحرش من أقدم لأب الكرمللي وصياً على الطيب حتى يبرر لي هذا المبدن . أو ليس للطيب أن يعلق ما يقول في هد التصحيح . ودي في علمي أن هذا الطيب يختار الأساليب الخلية على المبهمة ويطرق لمعدة على لمهمة ولذلك قلت أظن لأن خطأ يقع كثيراً من قبل عمدة المطبع في مقالي : أيقال كريات بصاء وقعت أعلاط مطبعة مه بي أوردت قول العاص ابن مرداس السلمي

حتى صبحنا أهل مكة فبلغت شهب يقدمها هاء لأشومن
فحاء في اطعم فبلغ مكان «فبلغاً» ومثل هد الخطأ وقع في مقالة الطيب أمين ناشأ في قوله «و لأصلح قضاءها» قات و لأصلح مبتدا وقضؤها خبر وهد لا يحق على أمين ناشأ فالخطأ من العامل المطبعي لا من صاحب المقل . وله يكر في طقتي أن أمراً بعدرة «ولا يقل غيرها» ولا أظن اليها بعين الاهتمام

٣ - الكرملي 'يعلم صحة عبارة الطب

قل الكرملي «قد لاحظاً في كلام أمين ش معطوف من غيرها معطوفة على بحر وبس معاً فيجوز لإفراد و تشية و جمع»
 أحيب أولاً - بس الاعتراض عيث فيكون - خوب لك
 ونطلب أن يقل للملاحظة أو يردّها ويكون لكل حدث بعد
 قوله للملاحظة أو رفض حديث

ثباً - استعترض من بعد في أضعف وحوه التخرج فيختره
 على غيره لا من يجتز لأقوى إل حج على الصعيف مروح - ولذلك
 قال ابن هشام صاحب معني بسبب (جزء ٢ ص ٣٥ طبعة مصر
 سنة ١٣٠٢) «لا يجوز للمعرب أن يخرج إلّا على ما يعلم على
 الظن إرادته وإلّا أرد مجرّد الإعراب على - من وتكتبه لأوجه
 فصعب شديد» قلت إن مجرّد الإعراب هو ما تحده لأب المستس
 هدفاً لا يجيد عنه ولا يسأم لأنص به - ود كان يجوز في
 تخريج الضمير المتصل بعير في هذه مبرة أن يكون للمفرد أو للمثنى
 أو للجمع فلا يجوز أن يعدل معرب إلى ضعف الوحوه وبعده
 عن الاستعمال لمألوف فعليه أن يخرج على ما يعلم على الظن
 إرادته لأعلى البعيد العوض وم ذهب إليه لأب المستس هو
 البعيد بدليل أنه لم يجد شوهده إلّا في لس العرب أكبر المعجم
 وأقلها بشرأ لعلاء ثمه - أم المذهب لدي ذهت إليه فان شواهد

نفس وادب درس فلا صلة للاب استس نادب انفس الخروجه
عن المؤلف في خطب النظر . وما ادب الدرس ثم في هذا المقل
يوضحه بتعليقاته ومزعمه .

ثانياً - هـ اشهد من القرآن اشريف ختر التنية دون سواها
وما اختاره القرآن هو لاحود ولا ريب وكلامي وفق هذا الكلام
اشريف فني اختيري مطابقاً يعلم العلماء بانه مختار . وجاء الكلام
الذي زعم الكرمي انه للطيب موافقاً لكلام الفر . فهل يستوي
ما ذهب اليه القرآن الكريم وما ذهب اليه الفر . عند العلماء فكلام
القرآن في الثريا وكلام الفر . في الثرى . فدا يقل في من يعيب على
من كلامه في الثريا ويفصل عليه كلاماً راءه في الثرى .

ثالثاً - القرآن الكريم في منزلة ليست للشعر ولا للنثر والكلام
الذي يطبقه هو اعلی الكلام بـ . والنسج الذي يأتي على مثله افضل سمع
فصيح . فبينما أنريد ان يلع كلام الطيب المنزلة الفضلى يريد
الكرمي لتلك الكلام المنزلة المنصولة . وهذا شأن انصير الذي لا يحسن
لاختيار - فعم انصير انت ايها الاب استاس .

رابعاً - لم يقف الاب استاس عند جرة قول الطيب فقال
اني محطى ؟ اذن يعد من الخطاء ما تخبرته وقد اعترف هو من نفسه
نه طابق ما في القرآن فهو يريد صحتاً ان يسب الى القرآن الخطاء .
فاذاً يكون علم هذا الاب وما دباه ادب نفسه وادب درسه
حتى اناح نفسه ان يسب الى القول لا في على ما يوافق تعير

اقرآن لخطاه . اوليس السر في هدم الخلة انه يريد ان يوجه مسحه
الى قلب القرآن الكريم ورسله الى صدر قولي علانية فأكرم به من
رام مستد ولكن الى نحره :

فيا لك رمياً يرمي سواه فتصرف السهم الى حشاه
اهدأ شأن دي عقل حصيف وقد جلبت منبته يده
خامساً - الآية جعلت الارض شيتاً والحبل شيتاً آخر واعادت
اليها ضمير التنبيه وهذا هو الافصح وعلى مثله قول الاسود بن
يعفر (مغني اللبيب فصل كلا) :

ن لمنية والحثوف كلامه يوفي محرم يرفقن سودي
وهو الاسلوب الافصح . وجر ن يعود ضمير المفرد الى لارض
والجبل على تأوئ ان جبل بعض لارض فكان القتل ضم الجبل
لى لارض وعدهم واحداً . وهذا يصح فيها ولا يصح في بيض وجر
فان كلاً منها مستقل عن الآخر واقيس على امدق لا يصح . فهد
اشاهد لا يؤيد صحة عدرة الطبيب بل يؤيد صحة تحطنتها . واشواهد
اتي تؤيد عد لارض والحبل واحداً كما اتى في كلام الفرء
كثيرة منها شاهد الحاة :

لكل ضيق من الامور سعة ولسي واصح لاقام معه
وقول الشاعر القديم :
وكأن في العينين حب فرغلي وسدلاً كحلت به فانهلث
وقول ابني تميم :

وطول مقدم المرء في الحي محقق لم يستحب فاعترب تتحدّد
وقول المتنبي :

حشاي على حمري دكي من افوى وعيسى في روص من حسن ترتع
وهذه لافور حداث عن ضرورة موافقة بوزن وتقوية ولو
صح ان يقل لانه معها وكلك به ففهمت واعترب تتحددا وفي روص
من حسن ترتع لقيت على هذا سخط وذلك حداث رواية في
قول المتنبي وعيني مدهم اشوهد نشت مذهب المرء في عند
الارض واجبال ثبت وحاداً عرفه فقول الاب يستس فليحفظ امين
طاهر من الفصول والخبلاء وحبل ماعند منظره من لاطلاع على
مناهج الكلام .

سعداً قل الكرمني "بحور الافرد وشمسية والجمع" وقد ابنت
عدم حور لافرد فانت عدم حور الجمع وقول بيض وجر في
قول اصطب عند للصفتين في كريت بيض وكريت حمر .
واعلم يُقَالُ عن جمع وثنى فيكون بعد نقله مفرداً مثلاً سعود
جمع سعد ويريدان مثني ريد فتقول هم رجال سعود ويريدان ولا
يقال هم الرجال سعود ويريدان ونقول بعودة صير الجمع الى بيض
وجمر خطأ واقيس على قول المرء في الآية لا يصح لان اجبال
لست صبغة جمع وم بيض وجر مفرد .

نمناً منعي تاويل بيض وجر معي م مفرد متجه الى ال
بين ماقسه لكرمي وما قس عليه فرقاً لأن قوعد علم النحو تمنع

تأويل بيض وحر ماوحد وسبأني في الشاهد الثاني كلام في
صحة التنظير .

تسعة في كرمي شهد الشاهد فشهد على نفسه بالخطأ مضاعفاً
ومحلوه مر ادب المعص وهما اخلو قبح مدد وحققاً بالملام ولله
در الثاقل :

متلعل لاعداء من حهل مديع لحهل من نفسه

هـ . الشاهد الثاني : الروية

وشاهد كرمي في "قول يعويون ومنها صاحب السان في
اروي الروية هو بعد او اخل او طار لذي يستقي (ثبتت
نقطتي اياه) عليه ."

أسس : كذا كتب يستقي أو كتب يستقي والقصص من مرتب
الحروف .

ثم أحيب أولاً - إلا في قول يعويون بحسبني أجمع يعويون
على هذا قول وليس ذلك صحيحاً : دعاء لإجماع مردود بقول
صاحب مصحح في روى "روى يعير لما من باب رمي حمله
فهو روية وثمة للمبالغة ثم أطلعت الراوية على كل دابة يستقي
المنفعل للمجهول "عليه" وقول صاحب معيار للغة في تلك
مادة "روى يعير لما كرمي روية ككتابة حمله ونقله فهو راوية
وهذا للمبالغة ثم أطلعت الراوية على كل دابة يستقي لما عليها
وقول صاحب أسس اللغة "ولهر روية يستقي عليه وهو يعير اسبقاً ."

قائس لإجماع الذي يرغمه الكرمي . ومن عادة اللسان أسخف
عادة جاءت في تعريف الـ وية . وما ضح قول تقابل « إن اطيور
على أشكلها تقع »

ثانياً : شاهد ان بق من باب وهذا شاهد من باب آخر .
وعادة الطب يصح أن نقس على عادة اللسان . وباب هذا شاهد
أوردته بن فارس للمعوي في كتابه الصححي (طعة مصر سنة
١٩١٠ ص ١٨٥) وسماه باب لغة الشبي إلى أحد اثنين وهو لها
وجاء بالشواهد خمسة : أولها

قل الله حلّ نوره . إذ رأو نجرة أو لهما مفضوا إليها . وإنما
نفضوا إليها فرجعوا في موضعها . وقد صحت شواهد بن فارس فان
شاهد الكرمي هذا لا يقس به وهذا يدل على أنه يحاول أن يأتي
بأمر من سوق بهر لاس سوق مدثر فذا يقل في هذا الموضع في سوق
البحر للشور على درر التعابير .

ذلك - لم أقل إن في عادة أمين بث خطبة أنته لا نص ولا تلميحاً
فعلام يعزو لأب أستاذ إلى ذلك ولكني قلت ظن وأص
لتضمن أن مذهب القول مطعون فيه مرجوح لا ربح وجاز لا
حسن والكتاب لرشيق العبارة يحذر الحسن على الحائر وما أنته
القد دل على أن قولي عدل لا حائر .

ثالثاً - من السديهي أن الخلي يصير الماض والمأثوف يوضح غير
المأثوف وابن فارس قل انفضوا إليهم وإنما انفضوا إليهما - فجعل

التشبه لوجه خللي ولافراد الوجه اعمض . وسنة . معوص إلى عبارة
 الطب مأخذ عليه لاجودة تستدرم لحرص عليها فاختيار غير
 المؤلف على المؤلف دليل فساد لدوق . وبشت اصفة هدير . وقبيح
 أن يلصق الكرمي هذه صفة بعبارة الطبيب الكرمي على أحائه
 لا سيما سمي

حسناً - لست الملاعة من مستلزمات التبخر في اللغة فيكون
 ماورد في اللسان قسطاً عادلاً . ودليل ذلك أن شعر العلماء أضعف
 من شعر شعراء . وبين منظور صاحب اللسان لا يوضح كلامه بطل
 عالياً في الملاعة وعدرته التي استند الكرمي إليها تعذب ولا يثنى
 عليها وعدرة الفيومي صاحب المصاح خير منها

ولالإمام بن الحاجب من كدر اعادة وقد عاب عبارته الشيخ
 رضي فقل في عبارته « في فصل الجمع » وشرطه إن كان اسماً فقد ذكر
 علم « عبارة ركيكة وذلك لأنه لا يجوز أن يكون قوله إن
 كان سمياً فقد كر « شرطاً وحزاً » حيزاً لقوله شرطه لأن المتداً
 المقدّر إذن بعد انهاء صميم رجع إلى (سمياً) أي هو علم فيحلوا الجملة
 من صميم راجع إلى المتداً الذي هو شرطه مع أنه لا معنى إذن
 لهذا الكلام . ومعنى الكلام إن كان سمياً فشرطه أن يكون علماً .
 فيكون على هذا جواب اشراط مدلول الجملة التي هي قوله شرطه
 قد كر « . والكلام بعبارة أطرها في شرح الكافية (جزء ٢ ص ٢٠٣)
 فما مع علم بن الحاجب أن يعيب رضي قوله كما رأيت في هذا

نص صريح . وذلك لسر غير بن مسطور واقب عذراته من
الركاكة وتفضيل عذرة غيوي عليه

والإمام الخوهرى يحى نعمويين أوردي مادة (ح . ع . ر) لجمرة
جمرة نصب حور حوص ثلثا يسيل مأوؤه « وحاء في القاموس
« لجمرة حجر ينصب حول بنت المصائد ح حائر « وحاء في التاج
« قل ابن بري » واصوب في عذرة خوهرى أن يقول الحائر
جمرة و جمرة جمرة وهو كل حجر عريض « صحت بن بري خوهرى
كما صحت شيخ لاصي لإمام بن حبيب ووقعت كلمة بن بري
عند صاحب تاج موفع قلوب ففهم . وما بخوهرى وابن حبيب
من التقدم في مكة علمية . يسم من سنة خطأ إلى عذرتيهما .
وإد وضع خلاف بين خوهرى و بن بري موضع بحث نسع
يحل للقول إن لكلام خوهرى وجه صحيح وذلك أنه ذكر أن
الحارين حور ينصب . يوضع فوقها حجر يؤلف عنبه لأقط
والحار كما جاء نص متى حار . والحار يطلق على حجر لوحد
جمع خوهرى حاراً . فكذلك جمرة جمرة . وانب في عذرة
خوهرى للجمع وفي عذرة القاموس للأفراد . ولكل من قولين
وجه صحة . و خوهرى أعني كما في محوس عيروز يدي ورد
قوله لا يصح بدون دليل . ذلك في قضية تكون للجمع وتكون
للأفراد والتمرية تعين المقصود و قاموس يسلم ذلك للجمع كعقود وعقود
وستورد إن بحث حار بمعنى حجر . و جمع على حار . ولشاهد

في «الحجر الحشنة» على ما ذهب إليه صاحب معجم اللغات يتضمن
 المحذرة الحشنة والحرموصوفة وحشنة صفته وهذا اللفظ آمن قيل
 محي لمفرداً أو ثقتة جمع الكسر كما قال أبو إسحاق الزجاج وعمن
 قيل محي جمع من الجمع وحشبة جمع أخشب كحمر جمع حجر وقد
 ح في شرح الجريد المشوية ص ١٢٣ طبعاً قسطنطينية سنة ١٣١٠
 ر الجمع في ما لا يعقل من مد كبر يجري مجرى أو ثقتة وسواها كانت
 حشنة مفرداً وصيغة جمع لا وجه لا كبرها جاءت نعتاً للحمر في
 قول صاحب معجم اللغات حشنة وهاهنا صيغة جمع
 مددسة - ههنا استشهد بمفهومه لا بالقوله ولا بجي ن خيريري
 صاحب مقدمات وملاحظة للإعراب ودثرة عوضاً عنه في نعتة واحو
 وانصرف وهو انه في نعتة مدعية «وستعنت قطرة كسب»
 فصول قطرة وما تقر مدح قوله «في لاس من حداث غيم قطرة»
 وفي المصباح «حاة الدس قطرة» وفي المصباح «حاة اقوم قطرة»
 ي حبة وهو اسم يدل على العموم وفي المصباح «حاة اقوم قطرة»
 «حاة» قصة ي حبة فيه سويه لا تستعمل لا حلاً «وفي معيار
 حاة» حاة قوم قصة ي حبة وفي سويه لا تستعمل لا حلاً «وفي معيار
 لا حلاً» وفي نعتة حلاً في كلام خيريري

ولا تستشهد بكلام بن مطور كاستشهد بكلام خيريري فهو
 على وجه الاستشهاد لا على وجه القطع ورجل الاستشهاد بكلام
 بن مطور كحجة راحة في سشهد بكلام شيخ هروية المرحوم

أحمد زكي باشا زميل الألب ستس في مع فعلاء صفة للجمع فانه
 «ورد في ذيل كتاب التاج الذي طبعه سنة ١٩١٤ (ص ١٥٧) ما يأتي
 «وذلك لعمرى يشبه كثيراً من الأيادي البيضاء» (كذا لا البيض)
 التي اسماها الخلفاء والسلاطين «فشيخ العروبة لم ير ض الليالي السوداء»
 واتي بالأبيادي البيضاء .

وجاء في كلام الشيخ أحمد درس اشدياق صاحب الحاسوس
 على اقاموس وهو من تمة اللغويين مثل هذا التمييز مرراً في كتابه
 كشف المحب عن قلوب وروا (طبعة حوٲ سنة ١٢٩٩) من ذلك
 مدون اءاء (لا افر) (سطر ١ ص ١٨٥)

٦ = انشهاد ثالث لمعضد وابعض

قل الكرمل: «وقل صاحب ماس ايضا اع ان م اقل روبة .
 وهي تريك معصداً ومعصماً عللاً وأطراف سان معماً
 وضع الجميع موضع واحد رد وطرف سان معماً» اهـ . ولم
 يقل معصداً ومعصماً عليين كما لم يقل وطرف سان معصمة ومعماً
 عائدة الى طرف وطرف جمع طرف ادن جاز للدكتور ان يقول
 ما قل ولم يصيب امين الفصل في تخطيطه .

اجيب اولاً : هذا الكلام صدره لابن مطور حتى اهـ اي انتهى
 وذيله للاب ستس شقيق الطبيب نابولون الماريني الذي له في
 اعداد مجلة الصفاء اللبئية لستس الاولى رد على الاستاد الياس

هذه فيه من العبارات شائعة! مدبه فلا عروا وورث الشقيق شقيقه
وسأردُّ على كلِّ من أقولين على حدة .

دنياً في قول بن منظور «وضع الجميع موضع لواحد اراد
وطرف بنان معنا» .

قلتُ . مدحه وضع الجميع موضع المفرد . فان هذا الوضع
خروج عن المألوف فلا يصحُّ إلا لعلّة تسوّعه . ومن هذه العلّة لآله
إذا جاز يعبر مسوّغ بعت الجميع بالمفرد اختلّت قاعدة التعت وباتت
قواعد نحو الاعيب صيان ومعاد لله ان تكون لاعيب فهي قواعد
ناشئة عن حكمة مدعشة واضمة دقيقة محكمة .

أمره يريد أن يقول ان لا طرف كلها في طول واحد حتى تندو
للعين كطرف واحد . قلتُ ان أراد ذلك فقد نسب الى طرفها
مشوّهة من جمال الاطراف في كل طرف معبر رفيقه فلانصر شكل
ولانصر شكل والوسطى شكل واللسانة شكل وللإلهام شكل

أو أراد أنها كلها ذات حركة واحدة فكأنها طرف واحد قلتُ
يكون ذلك من العيوب لا من المستحسن . والله يصحُّ أن يقع الجمع
موقع المفرد وينعت نعته متى تلعذرت التفرقة بين أفراد الجمع كما لو اريد
التفرقة بين النجّل والحدود أو بين الكريبات وهي غاية في الدقة فنعدُّ
لكريبات المتعددة كربة واحدة

فتعيل صاحب اللسان لا يصحُّ في أطراف ويصحُّ في كريات .
والتعليل الصحيح أورده الجوهرى في مادة (ح ل ف) في صحاحه

فقل أبا المراء، قل «كل جمعة بي على صورة واحد صاع فيه توهم لو حد كقول شاعر: مثل مراح تفت حوصله لأب فراحاً ليس فيه علامة جمع وهو على صورة واحد كما كتبت ولحجب» وقد مرّ صاحب المسال يقول المراء، فعلى عنه إلى قول آخر فأنت عدوله بـ جوهرية أدري منه بالغة في معوية وأسيب التحريج الدقيقة.

فرونة رعى أطراف على صورة نفس ووسوس وقسطاس، وعلى هذا الأسس نذكر لأنهم وتوالت ومن قول المراء لا بل حصة ولأنهم دون حب وخلق ولأنهم حبش لنست جمعهم بل سمح حس ح على صوره لجمع فهو بدكر ويؤت كسر أو بل سمح حس لنوع من ثياب أتى على صورة لجمع.

وتعالي صاحب المسال بصح أيضاً في أحلاق حس، وشيم زهر، وشمل على، لأن الأحلاق لا يستطيع وضع لفورق بينهما فهي وإن تعددت كالحلق الواحد ولست قل متبني

هو اشجع بعدئجل من حبي وهو حدود بعدئجل من محل مذهب صاحب المسال بخطي مذهب كرملي في سم أحلاق حساء وشيم زهر، وشمل على «وهذا الكلام وفيه مناقشة صاحب المسال في مناقشة الكرملي

ثالثاً دراع لالاس من مرفقه إلى أطراف أصابعه، وعضده ما بين مرفقه إلى كتفه وتعرف عن مصباح فليس العضد من

الدراع وأما المعصم فموضع سور من سعد . والسعد من بين المرفق إلى الكف . وصفوة اقول ن موقع المعصم في حجب من اليد وموضع المعصم في حجب الآخر . والمعصم أصلاً ما در بالمعصم وهذا نقل إلى مدر بالمعصم فهو حينئذ من تسمية شيء ، يتصل به كسمية العمد حائل في قول الشاعر « زهير حسبه مفرد من حائل » أي من غمدٍ .

وإذا كان روية يريد قوله تربك من معصداً ومعصماً سوء يكون المعصم والمعصم مثل مني وأصح لا يفتك الواحد من الآخر ولا يطق في قول الطيب « يفتك وجر » ووردد مدر بالمعصم لا مدر بالمعصم فهو طين قول طيب ومن استدل بالكرمي على أن عللاً صفة بالمعصم والمعصم معاً لاصفة بالمعصم ختصصاً لانه متى كان المعصم عللاً والمعصم عللاً فهذا الشاهد فيه احتمال يجمع أن يكون حجة بالكرمي في ما توجه .

ربما روى الكرمي « طرف بين معني وقن » ن معنى

عائدة إلى اطراف .

وعرضه واقول . ولا ما دليله على ن معنى مفرد مذكور . ولما لا يقدح في الكلام كنهه تحذف الحرف الأخير والاصل واطراف بش معمة تحذف ات ، بدلالة القرينة كما روت الحجة في كتبها « وحاة اطاني وهب مني » والاصل وهب المئين تحذف النون للضرورة .

ثانياً : لماذا يقول اطراف بمعنى طرف ولا مسوع لذلك ولا يقول
اطراف كأنعام على صورة وسواس كما جاء في تعليل انفرء وهو
تعليل ورد في صيغ للجموع متعددة جاءت صفتها مفرداً مد كراً .
خامساً - لا يتحقق الكلام في هذا شاهد إلا بمعرفة حقيقة
«معنا» فأقول :

معنى في قول رؤية صفة محضة لا مصدر مبي ولا اسم مكر فهي
صيغة سم مفعول من اعنم ولا يكون معن بمعنى شه اعنم كما
في اللسان في تفسير هذا الحرف الا بعد ما يحكي اعنم بمعنى اشته العنم
وبين جاء هذا المعنى في بناء اعنم قد من معن اتي هذا المعنى
وها اذا اورد نصوص المعاجم :

في الصحاح «معن يعرضضط محضوب» وعنه ضبط يسوع
معناً من عنم ومعناً من عنم «وليس يجمع سلامة الاسناد» . وفي
القاموس «ان معن (بالشديد) محضوب . وفي التاج «قل او عمرو
(لعله يريد بن العلاء) عنم اذا رعه أي رعى العنم وبان معنم كمطم
(بالشديد) محضوب نقله الجوهري وابن جنبي «قدل هذا على أن
الجوهري جاء بمعن لمشد لا اورد في شعر رؤبة . وفي معيار «نفة
» عنم اعنما رعى اعنم . وتان معن كمطم «قلت لا يحكي من اعنم
بمعنى رعى العنم معن بمعنى محضوب ولم يحكي في المصباح ولا لسان
ولسان العرب اعنم بمعنى حص أو بمعنى شه اعنم - وحاء في لسان
العرب معن اشته العنم بنير د كرا عنم بذلك المعنى

ويصحُّ لقائل أن يقول أعني لأصبح أو سن بمعنى طلاهد بالغنم
أو صبح أو حصب على مثل أذهب الكأس إذا طلاهد به لذهب
قلتُ هـ قول يصحُّ المدعي القيس ثم تل القيس حكمة لا يردُّ
حكمة فيكون معناه محذو القيس به فلا مشاحة في صحته وإن
لم يورده أصحاب المعجم . والكرمي لا يجوز قيس أن يكون
الحكمة لتسوع . وما أن يسم بصحة القيس وحيداً يكون حكمه
بالسمع دون قيس بناءً على محذو في قول يرد مدلس صحيحاً .
وإن طلى على مداه في لزوم اسماء فليتب نص يورد أعني بمعنى
موه أو طلى أو حصب أو صبح . وأن يحد هـ نص في لذي حلت
مه للمعجم الصحيح وقاموس وشرحه (تاج العروس) والمصحح
وأما السلاعة ولسان العرب ومعيير اللغة وهي معجم اتى بين يدي
أهل العلم

سادساً قول صاحب اللسان « وأطراف بين معناه » وضع
الجميع موضع الواحد أورد وطرف بسب معناه قول أولاً - هذا
أشهد دليل على أن قولي غيرهم في « يمس وجر ولا يقال
غيرهم » هو لأصل لذي يرفق قيس بعة . وأما يمس وجر ولا
يقال غيرهما فمن ادخيل أشاد يدي يفتح إلى تأويل . فذلك احتاج
قول ربيعة إلى تأويل أطراف بطرف وأطرب أمين شاي يكتب
ليست فائدة بين قراء لقتطف لذي في عدادهم تاجر والحائك
والرارع والحداد والسحر ولا يسكني وهو لا وأمثالهم لا يصل إلى

علمهم في اللغة من أنواع التأويل فون عبي الطبيب أن يكتب
الجلي اصرح لا الغامض لمؤول ولتس يحضون على مقدر ما تنصل
إليه فهمهم لا بما يتعذر فهمه عليهم

ثاني - في اصحاح «الاسنة وحدة الن وهي أطراف الأصابع
ويقول بنن 'مَحْصَبْ لَان كل جمع ليس بنن وبين واحد وإلا الهاء
فانه يوحد ويدكر» وفي القاموس والتج ومعار للغة بصوص كص
الصحاح «السان مدكر - ومن طرق التعبير عند العرب أن يعطوا
لفظ حكم صدم أو حكم ما جاء بمعناه فأعطي أعزل حكم رابع
وجمعوه على عزل وأعطي أطراف حكم بنان وهو مدكر فأعطوه
نعتة - وقد مرَّ كلام في أعزل وعزل وأما الكلام في أن أطرافاً
أعطي حكم بنن فيها موضعه وفي دليلان أولهما : جاء في شعر
امرئ القيس :

برهره روضة رخصة كخرعوبة الدانة المنفطر

وقال شارح ديوانه النور أبو بكر عاصم بن أيوب «ذهب بالمنطر
إلى القضيبي أي أن خرعوبة المؤنث معناه القضيبي والقضيبي
يدكر وجاءت القضيبي إلى خرعوبة بحسب معنى هذه الكلمة
لا بحسب لفظها إذ جاء روضة بمعناه نعت لأطراف بمعنى بنان
المدكر لا للفظها مؤنث - (وشرح نورير مطبوع مراراً منها
سنة ١٢٨٢ في مصر)

الثاني : جاء في لاقتراح للسيوطي (وهو الكتاب المخطوط

الذي كان في مكتبة مدرسة عيه الانجيلية سنة ١٨٦٢ وكان المعلم
طرس المستفي يومئذ من أستاذته ونقل نسخة لنفسه وأتى بفوائد الكتب
في معجمه محيط المحيط) ما يأتي :

« قل أبو عمرو سمعت أعرب يدياً يقول فلاب لعوب حذاته
كتبي فحقرها . فقلت أنقول حذاته كتبي . فقد البس بصحيفة »
فأث كتاباً حملاً على المعنى لا حملاً على اللفظ

مسألة - لأصراف واحد - بمعنى واحد . وإضافة على مثال سعيد
كرز . وقد حذ لا عقيل في شرح قول من ماله

ولا يضاف اسم منه تحذف معنى وأول موهاً إذا ورد

قوله « قوله سعيد كرر فظهر هذ أنه من إضافة الشيء إلى
نفسه . لأن مرد سعيد وكرر وحيد . فيؤول لأول بمعنى
والشيء لا اسم فكأنه قل حذاتي مسمى كرر . وعلى ذلك يؤول
ما أشبه هذ من إضافة مترادفين كيوم خميس » وفي شرح الأشموني
في شرح بن عقيل وستمشهد بقول الشاعر

فقلت انجو عنها بما حلد أنه مبرضيكما منها ساء وغاربه

وشرح الصان قوله هذ فقال اشهد في بح حيد و اسعنا باجيم
مقصوراً الجلد « أي انجد مسمى حلدأ » وعلى هذ أقول أطراف
سائر بمعنى لأطراف مسماة ساء ولعل لأطراف بمعنى بس وبين
مدكر فالعت حذ معنى طراف لا للفظ ولا حاجة إلى تأويل طراف
نصرف كما ذهب إلى ذلك صاحب النسب وبطل الاستشهاد

بقوله ففضل قول الكرمي مني عليه

تمت للمحة وحة في محي «معنى» عن سن لا عن أطراف هو
أن معماً حل صحبها سن لا أطراف واسب مدكر وحل توافق
صاحبها في التذكير والتأنيث . حل مدكر لأن صاحبها
مدكر . ون قبل شرط حل أن يكون صاحبها معرفة وبس نكرة
قلت شرط حل أن لا تحي عن نكرة محضة وبس من اسمه لأجاس
وسمى لأجاس من الأعلام لا من الكرت محضة ففيها رائحة
التعريف وهي هنا مضاف إليه والمضاف إليه 'يكسب المضاف رائحة
التعريف فحة شعير معنى حة من خمس شعير إحد سن في أطراف
سن فيه رائحة التعريف وحل حة نكرة محضة كما في شاهد
الورد في كتب محة نقلاً من كتب الحديث وهو «صلى ور»
رحل قيم «أي قنبر» إحد يكون «معماً» لا لسبب لا لأطراف
ففضل شاهد كرمي وب قبل هد من تويل العبد قلت إحد تأويل
الكرمي أهد جدا وخير أقرب التأويلين أولى تعماً لقول
لحقها «برل اضرر الأشد» قرر اضرر الأحف»

تاسعاً - قول الكرمي «ومعناً عئدة إلى أطراف وأطراف

جمع طرف

أحب : إحد للمحة مدهج لا يجوز اخروج عنها فصحة التميز على
مقتضى مهج المحة «ومعاً نعت أطراف» أو ومعماً حل صاحبها
طرف . أو حمير معنم عائد إلى طرف . أم تأويل قول الكرمي

ومعنا صفة عائدة إلى أطرافهم يرد في كلام النجاة وهذا هدا
التطويل فيتألف الكلام من خمس كلمات ووقول ومعناها أطرف
أو صفة أطراف لها ذلك معنى في ثلاث ووفق قول النجاة .
وكان أبلغ وإثر الكرملي خروج عن مسجع النجاة لأمرين
أولهما حمله لما وهذا الأظهر والثاني عدم الحرص عليها ستهنة بوضعها .

ومنى كان الكرملي يرعى حرمة لاجيء يدرى حرمة الموتى
عاشراً - يجب على الأتستس أن يعد أنه حيث يكون محل
للخط والمعنى معاً حار مستكمل تنقذ أحدهم وملك حاء كلا القولين
صحيح لأن كلا مفرد وكلا القولين صحيح ومرعاة المعنى كلا
فهو يتضمن اثنية ولأصل مرعاة للخط لا مرعاة للمعنى ولذلك حاء
المنص في أنه يشترط على المعرب أن يرفع لأوجه التي فيها
تعسف . قل شيخ نسوفي (في شرحه معنى جز ٢٠ ص ١٨٣
طبعة مصر سنة ١٣٠٥) «ومعرب لا ينبغي أن يذكر لأوجه العبدة
التي فيها تعسف» إذن لا يجوز أن يقل غيرها وإاء يقل غيرهم

ودفع الكرملي التطويل المعري م يؤيد مذهب إليه في أنه يقل
«بيض وحر ولا يقل غيرها» هو الوجه لاصيل في التصير بل أتي
عند الأتستس من مراوعة والميل عن بوجه الصحيح وعدم
الإصابة في التنظير والاتحاد إلى مسجع العبدة عن ملكة للغة
المصحى فقد أدل بعلمه وكشف الله عن وجهه القدح وأما من
سقط المتاع .

المبحث الرابع

أعلاط الكاتب أمين ظاهر خير الله

١ - توطئة الكلام

كتب لكرملي «سلمت أمله» من عدة كتب (أمين ظاهر خير الله) أن يتعرض لتخصه كُتُب في كل ما يكتب ليحرز بعمله هذا سمعة ويفضل نفسه على سواه و«أنصف لقصى أيامه في عمل النظر في ما يكتب»

أحبب أولاً - هذا القول أورده في صدر بحث الثالث - فوجه تكراره - أترى ذلك عن ضعف الدعوى على نفسه والدعوى لضعفه يوهن تأييده ولا يؤيده أو «مسي السنين مبسطاً على لأب كرملي فسي أنه قل دت القول والسين يعرفون شيوع في اسر لاشيوخ العلم - فيكون لأب السنس لأن خدم تانياً - عبارة الأب كرملي ضربة في عهده وسيدد سطا الكلام عليها قريباً .

٢ - عثر ص كرملي على قول النحوي اللامع

قل قل أمين (في مسهل مقته «طر النحوي اللامع أمين ناش للعلوف» فستعمل اللامع بمعنى الشبيه وهذا لاصطلاح لبس بعربي المعنى . مع يقال لمع اندق واحده و«كوكب أي أص» ولكن إذا قلت لمع رجل ناشئ كان المعنى ذهب به . ولمع لرجل الدب أي برز منه فأتت ترى من هذا إذا خصصت لمع بالعقل جاء بعير

المعنى الذي أراده الكاتب فمعنى البطشي اللامع الذي يذهب بالأشياء سرقة أم بغير سرقة ولدي يبرز من الباب باب اندر أو باب اعلم أو باب استحقاق وكل ذلك مضحك هـ

أجيب : أولاً - إر عمد المناظر المصنف إلى نقد عبارة لمظرم لأن فيها غموضاً استوضح منظره موضع الغموض فداجاه المسؤول بكلام وثيق الصحة قلبه وإن جاء بريمب نقض العبارة عن بيبة . ولكن العلماء المنصفين في ودي وكرملي وحده في وادي وهل يرضى المتحيز عدونا وضعية أن يسلك مسلك المنصفين والله اعدل ومكلف الأيام ضد طاعه متطلب في لمة جدوة ناز

ثانياً - لا يصح قياس على انصرف فقدسي كلامه على لمع الرجل باشي وأنا قلت اللامع بغير ذكر متعلق فلو قلت اللامع بعلمه لصح له أن يقول ما قاله أم. إضافته إلى كلامي ما لم يرد فيه فخر الاحتلاق المحت . فمدا يقل في من يختلق على منظره ما ليس في كلامه ثالثاً - جاء في القاموس لمع انصرف سمف ولما بحركة أضف كالسمع وبالشياء ذهب ويده أشد والطائر يحاحيه خفق وفلان اسب يبرز منه . فأمع في لمع الرق فعل قصر وفي لمع اسب فعل متعدي وهذا كان متعدياً وجب تفسيره بفعل متعدي لا بقصر وأن يأتي للفعل مصدر من مصدر الأفعال التعدية وأفعلا من مصدر الأفعال القصرة ولا يكون لفعل متعدي التثنية وأعمل من لمصدراتي ترد للأفعال القاصرة والتعدية مع كناح نوحاً ونواحاً وخطر خطراً

وخطرنا وقم قوماً وفي ما من الافعال المقصورة وكتب كتبنا وأكل
أكلنا من الأفعال متعدية فلا غنى عن دليل على أن لمع الباب
فعل متعدٍ فجاء صاحب الشرح وقال «ولمع فلا باب أي يبرز
منه قل شمر وأشد

حتى إذ عر كان في التلمس أفلته لله شق الأنفس

لمع الباب رثيم المعطس

وتشهد لمع من لمع لا من لمع وفعل اقصر يأتي منه فعل
متعدياً كمنوح من روح نقول بواحي حصص اصداغ . إذن قول
القاموس لمع باب لا يرل في حاجة إلى دليل على صحته ولعل
الأصل لمع من الباب برر منه سقطت من في منح وعب على
الكرمي وحده اضمت في هذه رواية وهذا شاهد يؤذن باب
دعوه أنه يبي أمرر لأورب دعوى لا صحة له وللدليل يبين
عدم صحته .

رابعاً - لمع ترق بمعنى ح ، ومعنى برر يعبر قيد من اباب ومن

ذلك قول المرر المعصبي ، مادة من ود في الشرح ،

كما لاح ترق في يدعت به كعب يد إسوره وخصيه

أي برزت به يد كعب والأصل كما لاح ترق برزت به كعب

فلطبيب الامع بمعنى الطبيب المضي أو نير أو سرز و محذوف تعينه

اقربة أي لمضي عنده وانرر فضله نقول يوم عاصف أي عاصف

ريحه ودليل نائم أي نائم سهره وأمر ندر أي ندر وقوعه وعيشة

راصية أي راصٍ صاحب ور حل رة أي ربة قمته أو بيته
ويقولون لو دود محض ومدق أي محض ودّه ومدق ودّه . وهذا
المعنى أورده الشيخ عبد القادر فندي معري رئيس لجمع العلمي العربي
بدمشق سابقاً وعضو لجمع ملكي انصري في مقاله تعريب الأساليب
المنشور في مجلة الجمع العلمي لمكي (ص ٣٢٥ جزء ١)

رعة من بلاغات عرب حذف المضاف وذكر المضاف إليه
وحذف المضاف به وذكر المضاف من النوع الأول لأحمر
قل لأزهري أهلك لذهب لأحمر يعنون ذهب ور عقرت
أي أهلك حب لذهب ور عقرت وقل لزهري أهلك الرحان
لأحمر يعنون نحر وأحمر أي تصب نحر ونحر وعروق دلت
عليه القرينة ومن النوع الثاني يوم عاصف أي عاصف الرياح
وهذا النوع مأثور عند العامة وخاصة يقولون ريب طويلة سمر
وهذا قصيرة ردح أي ريب طويلة القامة و اقوم سمر نون
و سحرة وهذا قصيرة القدر داح سبة وحاء في كلام النحاة
يقول عدو ررق ي ررق امين ويوم يرض أي أبيض نوحه وحاء
في شعر السموأل

تعيّن أي قبل عديدن فقلت ه إن كرم قليل
أي قليل العدد أو قليل عددهم . وقد يقع الحذف ليتسع النحل
لعدد محدود بقدر ومنه قول أبي خريش الهدي (ب للمرّي في
حماسة حبيب) .

ولم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنّه قد سلّ عن ماجد محض
أي محض السب أو محض السجور أو محض لكرم أو محض لمجد
ومن هذا النوع الشاهد لديّ أوردّه ابن قيم الخوزية في كتابه أخبار
النساء (طبعة مصر سنة ١٣١٩ ص ٥٩) لامرأة معصرة لعمر ابن أبي
ربيعة القرشي وهو

تعدو الدّيب على من لا كلاب له وتلقي مريض المستميد الحامي
أي الحامي حريمه أو دمره أو حمده أو عرضة أو حقيقته ودليل
ذلك قول عترة

ومشكّ ساعة هتكت فروحها ناليف عن حامي حقيقته معلّم.

وقول الفرزدق

أنا مدد الحامي لدمر وإيم بدافع عن أمثلهم أنا أو مثلي
وجاء في شعر أبي تمام حبيب الطائي

إذا قلت في شيء نعمّة وثمة فإنّ نعمة دين على المرء واجب
أي واجب لاداء قد كر لمصاف وترك لمصاف إليه أو واجب
إدوائه قد كر ما يقوم مقام الفعل وترك الفعل لدلالة القرينة عليه
ثم عرّفه الخاصة والعامة وفيه الابهاز بخلاف المفرد وهو نوع من
الابهاز لمعدود أحد أبواب السلاعة عند علماء المعاني يعدّه الأب
استقاس لكرمي مضحكاً ثمّ يقال في علم من لا يعرف سلاعة
شأنه ويعيب من جاء بكلمة عليها مسحة من السلاعة ويخفى عليه أن
لمعنى المقصود هو الامع المعلى أو الامع الذكاء أو الامع المكانة

حامت - مرة وجهن في تخرج لامع وتني وحه تلت هو أن
 أفعّل تفضيل فرع ولاصل فعل أو فاعل . فافصل لفصل وكرم
 الكرم واكدر يصح لكبر او كبير . نقول ورتوا مجد كابر أعى كابر
 واكدر عن كدر وكبر أعى كبير فكل معنى لأفعل حة أولاً لفعل
 أو فاعل وفي اقدموس لا نفع ولا لمعي ويلمعي الذي المتوقد للامع
 من ألمع كالكبر من كدر إذ بدل لامع معنى الذي المتوقد . وفي
 النج « وحكى الأزهري عن نبيث لألمعي واليلمعي الكذب مأخوذ
 (على تأويل) واسم مأخوذ أو لمعي مأخوذ ولو قل مأخوذاً لكان
 أوحزاً من ايلمع . وقل لأزهري ودي قله نبيث ناطل لأنه على
 تفسيره ذم واعرب لا نضع لألمعي إلا في موضع مدح »

قلت لو حة في استعمال المعصيرين لألمعي بمعنى الكذب كان
 شكرملي أن يقول ما قل ولكن لا استعمل في ألمعي في موضع اسح
 كما قل لأزهري وللامع أيضاً من صفت مدح لا كما رعه الأب
 أستمس فاستم فقرء من عى صوب ومن عى خطاء ومن يدل قوله
 على حمل ما يستعمله اعرب معصداً

٣ = تنويه على « عرض مقال له لدى ذلك العلامة »

كتب الكرمي « نور (امين) في مستهل كلامه أيضاً » . عرض مقالاً
 له لدى ذلك العلامة . « . معروف اشهور الذائع على الأستة عرض مقالاً
 له على ذلك العلامة »

أحب : الفرق بين عرض لدى وعرض على حاصر ظهور الشمس في راد
 الصبح ونصب الكرمي رداً لقولي بمصدق لقول عنزة

يكون لما هو متعدد بوجه أن يكون في المتعدد فوارق مثلاً حكم إسماعيل المص
ولكن الفعل لا يكون معاً لا مطلقاً ولا معمولاً لأجله أو معاً ولا
فيه ما هذه الألف في عبارته أنواء حاراً في تعليل وجه ورود برشاء أو ماذا
ثامناً - في معاجم ترشياً وترشاً ينتج عن كون ثامناً وجه اقتصاره
على ذكر البناء الأول دون الثاني -

رأياً في المعاجم ترشاً وترشاً ينتج برشاً وكيف جاء في برشاً
برشاً ولم يجيء في برشاً برشاً

حاشاً لو صحَّ محي برشاً من برشاً فكيف جاء أرمس من برشاً
وأبرش صبعة أوصل برشاً صبعة فعلاً وصبعة فمن المذكر أصل وصبعة
فعلاً للمؤنث فرعها فكيف جاء الأصل من الفرع ومعروف أن الفرع يجيء
عن الأصل -

سادساً جاء في المعاجم الفرع في مادة الأصل ومعني فرع مادة لثمة
مثلاً التلال جاء في مصباح في مادة تال (تال ل) وجاء ابن في مادة (تالو)
فلو كانت برشاً من برشاً لحامت في مادة (برش ل) لا في مادة (برش)

سابعاً - لم يرد في مصباح ومختارته واحة موسى وشرحه (التاج) والمصاح
والأساس ومعيار اللامعة أن برشاً جاءت فرعاً عن برشاً فإذا كان أصحاب
هذه المعاجم لا يعرفون الصلة بين برشاً وبرشاً على من يشير الكرمي في
قوله أنهم يعرفون برشاً أنت عن برشاً وكيف يكون من أعلاطي
عده معرفة ذلك وأنا متابع لما ورد في تلك المعاجم

٥ - بحث عرب وعريب

قال الكرمي « لافص فوه » : « ومن رأيي المردودة عليه قوله والعرد المؤنث
المضوي إذا صغر تدخفه (وفي كلامي حقيقته) ثامناً كشمس وشمسية وأرض
وأريضة ... ولما خفيت هذه الحقيقة وحسبوه مفرداً (تصغير عرب على
عرب) مؤنثاً قالوا أن تصغيره بدون ثامناً بدود وما الشدود لا ثمة تقلهم

له من طائفته إلى طائفة أخرى - ولو أنزلوه في طائفته لوحداً بقيامه صحيحاً
فالشكوك من عملهم لا من بناء صيغته «اه كلامه» أو تصحُّه .

فلنا «قوله المفرد المعنوي» (لم يذكر المؤنث) اذ صغر تصحُّفه لثناه . . .
فلنا وقد لا تلحقه ههنا حرب فار مصرها حُرِبَ بلا هاء روية عن العرب
كما قاله الخليل في غير هذه الكلمة مما يطول ذكره وشرحهُ فتسكتني
هذا لو شئت اه

اجيب : أولاً عزاً قولاً إلى الخليل ولم يعين موضع وروده ومن جاء بحجة
وحس عليه تعيين موضعها إلا اذ كان قولاً متواتراً ليظهر منظره في صورة
ذلك الورد ليعر ماذا حاز للخليل أن يقول ان حُرِبَ تصغير حرب - فيصح
ان يكون هذا التصغير قد ذكره في باب اشاد او في باب تد كبير حرب او في
الرجوع في حرب إلى اصل مذ كر هو انصدر او حاء تحرب لا تحربة لدفع
الاتباس بين تصغير حرب وحرنة فامسأكه عن تعيين موضع شاهد دليل
نهره من اخلاء ولواؤه بالعموم وليست عدم الخطأ للمحاضرين هي للمشاعين
- فتمت الخطأ المشاعة ومن لما إلا الاب استناس . واذ كان هذا الشاهد
عن الصحاح في الصحاح الحرب تؤنث يقال وقعت بينهما حرب قال الخليل
تصغيرها حُرِبَ بلا هاء روية عن العرب قال المازني لانه (كدا بالشد كبير)
في الاصل مصدر وقال المفرد الحرب قد تد كر وأشد :

وهو اذ الحرب هاء عقابة موحى حرب تلتطي حربه

فاناد إلى الحرب صمير المذكور «في عقاب» وقال محشي «الحرب تقيض
السلام ولشهرته» (الضمير راجع إلى الحرب) يعنون به القتال والذي حققه
السبهي ان الحرب هو (كدا لاهي) الترمي بالسهم ثم اطاعة بالرمح ثم
المحالة بالسيوف ثم المعاقبة والمصارعة اذ ترجموا فانه شيخنا اه يرتضى . وفي
هذه الشواهد تد كبير الحرب مراراً . وقد عن المصاحح محي تصغير حرب
على حُرِبَ فقال : والحرب المقاتلة والمزالة ومظها اي يقال قامت الحرب على
ساق اذ اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تد كر ذهاباً إلى معنى القتال يقال

حرب شديد وتضعيرها حرب وقياس بها - وإنما مقلد كبلان ينسب بمصر
 اعرمة التي هي لرمح « وها من هذه الاقوال ان نقول للحرب حادثة في
 الاصل مصدراً - المصادر التي هي مذكورة - فلي تضمنت معنى المقاتلة
 حادثة تأييداً - بمعنى لا للعدو وإنما تضمنتها معنى القتال وهو مذكور سابقاً على
 الاصل فالتثبت في حرب دحجين وتذكير اصيل ، وحيث جتمع في كلمة
 مبيال صيل ودحجين فالاصيل اولى من الدحجين ولذلك - - - يرد قد ذكر
 ي كثيراً تذكراً وكذلك قال صاحب المصباح .

نائباً - - - اراد قوله - قد لانجمه وان قد مقلد - - - وردت للتكثير
 قال ابن هشام في معنى فصل قد المعنى ان لم نقدر انكاره فانه مبيوه في
 قول الهذلي :

قد نزلت اقرن مصر - كان اثم به تحت مرصدا

وقال امرؤ قيس « وقد اعتدي والطي في - كتابها » وقال « قد شهد
 اعارة الشعواء » والكرومي عنه قال في مقالة لمرود عنه « وقد يجمع فعل
 على فعلين » وقد تقدم ان سيد عبدالله وشيخ الاسلام زكريا لا يحاري
 قال (ص ٢) من حاشية سيد عبدالله على اشافية « والصفة من اعمل نحو
 امرؤ بدل على لول او عيب يجمع على حمرن كثير » فقول الكرومي
 هنا قد لانجمه للتكثير في ان عدم حاق اثم (+ اثم) تضعير انوث
 المعنوي كثير - فمن يسهو نقر هذا اقوال وعين يسهو روه وان كان
 قوله ثمة حثاده الخاص فاعتهد بؤد قوله دحجة لانتهرب من اعطاء
 لقام حقه من تحقيق كما فعل الكرومي اسبغ به .

وان قال ان قد تأتي لتقريب من قد يجوز اسجيل - فتت هي صاحب المعنى
 في بحث قد هذا المذهب وانكر أن تكون دلالة قد في قد يصدق الكدوب
 وقد يجوز ليجل للتقريب وقال ابنها لتحقيق - - - الثقلين - - - يصدق من قد بل
 من قولك ليجل يجوز والكدوب يصدق « أي ان المعنى دلت القرينة عليه

وفي قول الكرملي وقد لا تاحقه الذمة ما من قرينة تدل على التقليل . وذا
كان نقد في قول الكرملي وجهان ، لا دليل على أن المقصود حذفهما فهناك
شاهد على حصر نقاش احكامه قد وعي سس نقول في موضع الخلاف وهذا
عيم في صحة التعبير ، مراوغة في استقامة الجرح والظاهر أن الكرملي
يجهل احكامه قد عارض الله له في ما يجهله

رامس كان على الكرملي وقد يد له أن قولي تصغير المفرد المؤنث
اشلاقي دون . . . ان يسألني عن المصدر الذي فُت عنه هذا الحكم
لا أن بدوم في محطتي لأن المأطو ، ذا قل حجة عن سوء فاقول عنه
مسؤول ولا وعيه التعمد كبرى وسافر مسؤول عن إثارة ذلك ، رأي
على سواء وسبه اتسمة الصمري وسلامه دح لا يستاس مذهب العلماء
والمعروف عرفاً كالمشروع شرطاً . وعلى التاضرين أن يعملوا بما قرأه العلماء
ومن أعرض ذلك دل عنه . في على حويل واعده لا يكون محققاً وامس على
شدود ، من تد عن منهج علماء ، فليس منه . اد الكرملي حين التفتة على
أطراح منهج العلماء جاهلاً أو شاذاً .

ثانياً - الحكم الذي حا في كلامه لا استاس بعراض ما ساء في كتب
الصرفيين واللاهوتيين موحدة ومطونة من تديم عن استين لاسلامية والمسيحية
وها أنا ذا اجي بطائفة من اقوالها .

١ - في فصل وخطاب للشيخ ماصيف ، يذبحي « واعلم ان المؤنث المعنوي ان
كان ثلاثياً لحقته اداء في تصغيره كشمسية » وجاء في شرح هذا المتن
« وشذ خرب وقويس وعرب وذر بع وامل ودؤند »

٢ - في تمرنة للحوزي يوسف دود الموصلية (طبعة الموصل سنة ١٨٧٥
حر ١ ص ٥٣) واعرفد المؤنث (من دى الثلاثة) يعطى ماء نحو رجل
وكأش وكؤيسة . وشذ عرس وعريس »

٣ - في بحث المطالب للمطرون جبرائيلوس مرحات ماروني الحلبي أمام

على المأثرة الذين اليهم تنسب أسرة ماردي التي منها الاب استانس (طبعة بيت الدين سنة ١٨٧٦ حر ١٠ ص ١٣٠) « وأما تصغير المؤنث المعنوي فان كان ثلاثياً فظهر التثنية في تصغيره عند امن اللبس نحو دويرة ونويرة وشميلة . وعند عريس تصغير عرس كسر العين في الزوجة .

٤ - حمالة الشيخ ناصيف ايازجي في شرح حرانته وفيها تفصيل لما أوردته في فصل الخطاب

٥ - في الشافية بلاء . ابن الخياط (طبعة در سعادت سنة ١٣١٠ ص ٨٨) ويراد في المؤنث الثلاثي غير تد ثا كميئة وأديئة . وعرب وعريس شاذ وقال الجاربردي شارحها (ص ٨٨) « وراكات اثناء مقدرة فظهر في الثلاثي كميئة لئلا يجمع فرعتان التضمير والتقدير وعرب وعريس شاذ والقياس اثناء لانها مؤنثان . وقال ابن حمادة في حاشيته على الجاربردي قل ابو حبيب عصب وعصاة امرأة ودود وحرب وقوس وعرب وعرس ودرع الحديد وعلل . باب وعرس وعريس وشال وصحى شاد من الحكم المذكور » أي من الخلق التثنية بآخر الكلمة

٦ - في شرح الشافية للبيه عند الله (طبعة در السعادة سنة ١٣١٠ ص ٥٨) « وترا في المؤنث الثلاثي عند التصغير حال كونه غير تد ثا كميئة في تصغير عرب وأديئة في تصغير دن لان التصغير بمرة الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رحيل فكأنك قلت رحل صغير . والصفات للأسماء المؤنثة التي قدر فيها لاء لا تحيى لاء لثا نحو شمس طائعة بالحق التاء بآخر الصفة وكذلك يقال شخصية بإعاقى اثناء في المصغر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو اخم الأنيبة . ثم نقول وعرب في تصغير عرب وهي التي استوفحت المذكر والقرى العربية وعريس في تصغير عرس وهي امرأة الرجل شاذ على خلاف القياس » وكرر هذا القول شيخ الاسلام زكريا الأنصاري في كتبه متاهج الكافية في شرح الشافية وقال « عرب وعريس شاذ لانها مؤنثان فالقياس زيادة التاء ومثلها حرب في حرب » .

٧ - في شرح الشافية للرصبي (طبعة دار السعادة ص ٨٢) « اعلم ان التصغير يورد في اخامد معنى الصفة الا ترى ان معنى رُحِيل رجل صغير فالاسم لمصغر بحرفه اوصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحق التاء في آخر اوصف قلت قديمة بالحق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآحر الوصف - والدليل على عروض معنى اوصف فيه انك لا تقول رجُلون بعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجل رجُلون » الى ان يقول « فانه قصد انهم احتروا في الثلاثي لذي هو حَتَّ لاسبة لما طرأ فيه معنى لوصف على زيادة التاء التي تليحق آخر اوصاف مؤنث ٠٠٠ وتاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الحكمة المتصلة في سها » ثم قال « وعلما انه قد شذت من الثلاثي اسماء م تليحقه . اثناء في انتصير وذكر المومس والحرب وقوس والعرب والذود والضحي » (ص ٨٤) .

٨ في الفية لاماء اس مائث ما يأتي :
 وختم بنا الذباث ما صغرت من مؤنث در ثلاثي كس
 ما لم يكسر ما تاتي به ديس كشحر وافر وحسن
 وشذت توت دون ليس وندر لحاق في ثلاثي كثر

٩ - في شرح اس عقيل للاليفية « اذا صغر الثلاثي مؤنث تخالي من علامة الثابت حقه الى عند امن للنس وسد حدهم حينئذ فتقول في سـ سينة وفي دار دويرة وفي يد يديه قال حيت اللبس م تليحقه اثناء ٠٠٠ وبما شذت فيه اخذت عند امن اللبس فوهم في دود وحرب وقوس وعل دويد وحرب وقويس ونيل . فاستدرك السحاعي عليه وقال « وقوس يدكرو ويؤنث » وقال الحصري في حاشيته ان لالاماء التي شذت جمعها الشاعر في قوله .
 دود وقوس وحرب درعها فرس اب كذا نصف عرس صحن عرب
 وكذا قتل وشول

١٠ - في شرح الاشعوي للاليفية « واحتم لنا ثابت ما صغرت من مؤنث

عاز من التاء لاني كسر ودر فتقول في تصغير حماسية ودؤيرة . وشذ
تول التاء دون بس في التاط محصورة لايقاس عليها وهي دة د وشون وباب
وحزب وفوس ودرع للحديد وعرس وضحي . هل وعرب وصف
«ويعص العرب بد كبر لدرع وحرب ولا يكونان من هذا القبيل ومعهما
الحق التاء في عرس وفوس فقل عربية وفويسة» ١١

مهدر عشرة كتبت رومة ما في له ارجوه ولدي واما قول الكرمي
فلا يوافق واحداً منها فهو قول لايمصده تقديره يقر على صحته دليل فقل
ما يقال فيه انه مردود اية لانه كاسد في سوق الفوس عند العبد المحققين .
خامساً - ظهر الكرمي عرب محرب و- يبان المرو في لني ببنه فقد ح-
في حرب التذكير ولم يرد لتذكير في عرب وعدمه دخول التاء على مصغر
حرب سم الالتباس بين حربية تصغير حربه وتصغير حرب وليس في كلام
حربة يلتبس مصغرها بمصغر عرب ويحيي في حرب حربة للتعظيم ولم يرد هذا
في معجم واليكه حاء في الثمر الصحيح فان صاحب معجم السندون روى في
مادة «الزريق» سافع ابن لاسود التميمي

وهي قتلنا يرحود صحة من رعب اد وثي افرز وعارا
عادة نقيما ترد فخاله مورا على ثلاث لجال وارا
تقدم في حربة طحت - عداة لوزيق د اراد حوارا

فالحروب ذات رحي تطحن واما حربة بمعنى الجمع القصير فلا تطحن .
محرب من رب حمر فقل سد كير والتأنيب ونحوه عيبه . التاء فتقول
حربة وحجرة

سادساً - شكر بلاب استأثر ردة اموال «لثك انعم» علي لاني اذيع
مذهبهم الصحيح فإرثهم في لانه لانه ليس له به صلة ولا يقر به ايهم سد
قوم اونهج صيل فسان حابر يقول «سنت من قيس ولا قيس مني» .

البحث الخامس

المتأخذ الواردة في اقوال الأئمة

سبق لي في جزء لاول من المرحل احث على عدم الات الكرمي ان كنتي
 نخطئة عبدة واحدة في مقال للكرومي ارسله الي وقد حدث اني ذلك حفظاً
 لكرامته واستنفا شأبه فلم يعرف هذا لاجلاله وهو حدير به وهاجتي في
 مقال لاغل كرويات بهاء في ارم قضيات ان يحيطها على بين جهن مطلق
 لما في كلامه خاصة وانعامه من بلاغة التعبير وى باحب دعوتي ان بين
 دعوات مقابله في غير هودة هذا موضع احلا سها

١ قوله اشياء حم او سماء حمس - في المارة حطان لاول حمه
 ن شفاء حموع في سماء لاجناس واتي قوه شفاء حم او اسماء حمس
 واعلموا قالوا اشياء الحموع واسماء الاحاس وقد قدمه بيان هذين المأخذين
 في صدر هذا المقال .

٢ قوه حرف في بين لافرد جمع = مقتضى كلامه انها بيت
 من الامرد ولا من الحموع وهذا قول . د امام قبه ولا اقام عليه الدليل
 والتصير الصحيح ان يقول احرف دت داتين .

٣ قوله قوه فيها جماعة الافرد وتوهم فيها حروم اجمع « وليس في
 اقوال بعده قوه واصواب » يصح عدتها في الافرد او في الحموع
 بدلالة القرينة .

٤ « وهذه اللطمة حتم في حقيقتي في جمع او شبه جمع » في قوله
 هذا ما حدث عليه لاول ان في كنه ثلاثة اقوال فقتل جمع وقيل انه حمس
 وقائل انه جمع فلم يذكر به الجمع وهذا رايل ان علمه بها غير كامل
 واثنى ان الاستنباط واقع بتعيين حاشا من اسماء حم او حمس لا في حقيقتها
 من حيث هي بل المعنى المسؤول عنه نقد فال يازجي المسؤول عنه دعبدة
 هو ما يليها فيكون في نحو ريد فانم هو اسد اليه (ي زيد) وفي قائم ريد

هو المُنْد (أي قائم) وفي عندك زيد هو الطرف (أي عندك) (نار القرني
صبغة سنة ١٨٦٣ ص ٣١٧) فَم قاطن سأل اشعري في قوله (امر شواهد
النحافة فصل المبتدأ) .

افاطن قوم سمي . و ظمنا ان يطعمنا فمجب عيش من مضمنا
ولو كان سؤله عن القوم لقال د قوم سلمي قطين او يرمي ا ظمنا . وقد
حاش في كتاب بلوغ الارب في حوار العرب للميد محمود شكري الالوسي
(طبعة بغداد سنة ١٣١٤ ص ٣٠) ان مرأ القيس خطب فتاة فاسق لها شاة
من الابل وحرج نحوها ومنه علاه فخرج العلاء يعني الان فاعنه «مرأ القيس
مومي» «علاء في نثر وحرج حتى ان امرأة بالابل واحبرهم انه زوجها
فقبل ما قد حاش زوجت فمات والله ما ادري ارجي هو ام لا .» «مر قوم»
فاستخرجوا امرأ القيس من البر فرجع الى حبة استاق منه من الابل واقبل
الى امراته فقيل ما قد حاش زوجت فقالت والله ما ادري هو ام لا .
في المرأة الاولى كان في عندها ان لها زوجا ولكن لم تكن واثقة بالقادم
هو ام زوجها او آخر يرعى انه زوجها ففاسدت ازوجي هو ام لا لان التثنية
مقطوع بان لها زوجا وانما في انقاده . وفي المرأة الثانية بعد ما نلت عندها ان
انقاده الاول غير زوجها بان عندها شاة في حبة زوجها لذلك فاسدت هو زوجي
ام لا لان محي الانقاده . مقطوع به بانقاده زوجها حية وغير حي فموضع الشاة .
حاش في معنى اللبيب (طبعة مصر سنة ١٣٠٢ في فصل اء) «شرط
مدونة الامانة لاء ان سبها احد الامر من المطلوب تعيين احدهما وبني ام المتبادل
الآخر ليهم السامع من اول الامر اشئ المطلوب تعينه» اذن يجب ان يقال
اجمع هي ام شبه جمع وحكم او كحكم ام .

وروى ابن ديم اخو زينة في كتابه احبار النساء (طبعة مصر سنة ٣١٦ ص ٥١)
ان يسار ممي سمين من عند الملك اشد .
في لينة النذر لا بدري حوسف اوتجها عنده اصوا ام القمر

وحاء في الكشكول للنساء العامي أن الامام عبيدًا قال لنوف السكاكي
«يا نوف ارفد انت ام راق» فكان على الاب الكرمي ان يقول جمع في
لو اسم جنس .

٥ = قال «ولد من فيها مذهب» وفي هذا التعبير معروف الا في ان تحت
الكلم من شأن علماء التصريف واللغة دون سواه وعلى التصريف شوع احسن
فليس هذا تحت من شؤون الناس وكان عليه ان يقول وللعويين والتصريفين
فيها قول لا مذهب ثانيًا انه ذكر قولين وقال هما مذهب وكان من
اب انقضى في محبي السكلاء على مقتضى الحقيقة ان يقول وللعويين وهريرين
فيها قولان . ولانه يرعى ان هالك مذهب فعلاء مستك عن بيانها عبيد القراء .

٦ = قال «وعلى كل حال فان مردها كلة» وفي هذا التفسير هونان الاولى
من راء تأتي في جواب الشرط وما يتخصص معنى شرط ما اشهد معروف .
ومنه قول شاعر : من بك دانت هدايتي . وما ما انحصر معنى اشهد
مثل كل لغة من الله . وليس في قوله وعلى كل حال شرط ولا ما يتخصص
معنى الشرط فلا مدوّع لدخول راء . وان قبل ايها زائدة كما جاءت في
قول الشاعر الملقب بالعبدى :

اب لا بعد نعم فاحشه فلا فائد اذا خفت البدن

وقول الآخر السرايين نول (حاشية لامير على المعاني طبعه مصر سنة ١٣٠٢
جزء ١ ص ١٤٢) .

لانجري انت منفس اهلكته فاد هيكته فعند ذلك فاجرني

قلت ان ابن هشام قال «ان سيبويه لانت زبديتها واحاز لاحفش زيادتها
في الخبر مطلقاً ولا يصح قوله وعلى كل حال ان يكون متبداً ليصح ورودها
في صدر خبر» . وقيد القراء والاعلم وجماعة ادواز يكون خبر امراً او
نهيّاً من شواهد زيادة الفاء متى تلاها امر قول عبيد ابن الارس (نزيين
نهاية الاربع ص ١١٤) .

ولا أظهور وذا امرئ قس حيرة وعد لا امرء فادهم او احمد
وقول عدي ابن زيد (التبيين ص ١٢٠) :

والمعدل فاطق ان سقطت ولا تخر ودا لندم فادمه ، دا حمد فاحمد
ويست حمنة « فان مردها كلمة » حبراً فاهها ردة ولا وجه نوردها
وصحة التعبير ومردها على كل حال كلمة .

٧ = قال مردها كلمة . هذه غلطة شائعة حارحة على استعمال ص وثبتة
عليه جهل حكمهم . لانه د عد كلمة مأ مردها وحسب عنه حتى لا يعد
كثراً جمعاً لان المراد ازاء الجمع وهو لا يستعمل بذلك . فكان عليه ان يقول
واحدته لان اسم الجمع يقال فيه واحدته لا مفردة وديس ذلك قول الخواري
(مادة ج ر د) واخرى له الذي يورد عنه اخوص « حدة (لا مرده) حردة
« والحرد معروف او حدة (لا المراد حردة) « في دة (س ك) « السمك
من خلق الماء الواحدة سمكة » .

وليس الخواري متعدياً بهذا لاستعمل . في امصح « القفا صرب من
الحمام واحدة قطاة » وفي القاموس « اصدف بحر كة عشا » لدر الوحدة بها
وفي معيار اللغة « التمر من ثمر الشجيرة كازيب من لعب الوحدة بها » .
٨ = « وناشبة شبيعة فهي مفردة كما هي جمع حسب توجه معناها ولذا
توصف بالافرد كما توصف بالجمع » صحة التعبير « وناشبة الشبيعة وهذا
الحرف بتجاده لافراد والجمع والتقربة تعينه مفرداً اي حملاً » .

٩ = « من الجمع ولا مشاحة في انه بوصف الافراد كما بوصف الجمع »
صحة التعبير اسم الجمع بوصف المفرد . بالجمع

١ = قوله « وانظرون بن صاهر بهبه هذه الحقيقة » اقول فيعم فعل
مطنوع لانهم يقولون امهتة بهبه واكبه فيكي وأعصته بعصب وأرضيته
فروحي فاين حاء المعن ليا في معده المعن المطارع وصحة التعبير لا يدرك
هذه الحقيقة او لا يعيها او لا يقطن لها .

١١ = وسامها عرب عاربة وعرب عرباء فانت محب في التذكير والتأنيث

قول تكرار في مررت بالكلام المتعدي ولقول لجيد «والت الخيار في التذكير والتأنيث» وفي هذه العبارة انحاز -

١٢ = «هذه اشواحد م تفت لنا شئ» قلت لا حاجة للكلمة هنا فان المقصود الاثبات انفراد لا لائدت على اختصاص -

١٣ = «وكما ود است يأتينا بصفة مجموعة مجعاً صريحاً» قلت صحة التمييز ان يأتي او يستشهد او يستمر بصفة جمع

١٤ = قوله «وصفتهم الافراد» اقول ليس الخلاف على نعم الجمع مفرد والخلاف في نعم الجمع «ملاء» وملاء بعض أئمة لا فرد وثاني صيغة جمع كشجرة اشجرة وصحت في واد وما يرعى الكرملي أن نعمت لأحله في واد آخر ونحوه انطب أن يقول وصيغتها بـ مفرد مؤنث على وزن فعلاء او من ائمة المفرد مؤنث على وزن فعلاء

١٥ = «فلو أننا شاهد مشراء ممر» قلت كلامه يشهد عليه أنه بعداء بـ صيغة جمع لا نزاع في أنها من صيغ المذموم على حين يقول صاحب المصاحح انسوة والنساء سماح مجموعة إيات الايامي او حدة امرأة» ويقول الجوهري «انسوة والنسوة والنساء» وسواء جمع امرأة من غير لفطها كما يقال حنة ومخاض «بـ» كحضر من ياترى عدداً محاصراً جمعاً لتكون بـ على مثامها جمعاً - فانصيحة سارع في صحتها لا يصح أن تكون من الصيغ التي لا نزاع في صحتها

١٦ = «ألكه حاءا بالعام تختل الافرد والجمع» صحة التمييز ولكنه يستشهد بصيغ يتحداهما لا افراد والجمع -

١٧ = «فلم بعدا الفائدة التي كما تنوعها من مقالته» صحة التمييز فلم تأت مقالته بالفائدة المشدودة -

١٨ = «لا مشاحة في ان اص وموشها» صحة التمييز لا مشاحة في أن أفعل ومؤنثه و ما التأنيث معنى تأويل وحساب التأويل اصل والتأويل موع ولا أصل أولى بالاستعمال من الفرع

١٩ = «لا مشاحة في أن أفعل ومؤثراً فعلاً» إذ جاءت صفة لموصوف لا موصوفاً، دلت على بون أو عيب أو حيلة فإن كلاً من أفعل وفعلاً يجمع على فُعُلٍ ضم وسكون» في هذا التعبير مأخذ

الاول تأنيت الفعل وقد سبق تأنيلاً في انطوايل غير معنى وكان عليه أن يقول لا مشاحة في أفعل فعلاً صفة دلت على بون أو عيب أو حيلة يجمع على فعل ضم وسكون وكذلك فعلاً فعل فتأتي ٢١ كناية بالمعنى الذي أوردته في ٣٠ ويحذف ٩ كلمات في حجة يدل على ركائز في تطويلها

ثانياً نعلم أن صرف والمؤثرين أحز. فعلاً وفعلاً ولم يورد الكرملي فعلاً صراحة ولا ضمناً. على أن كثر سحر نور فعلاً قال اخصري في شرح قول ابن مالك «فُعُلٌ سحرٌ حمزٌ ونحرٌ» أي ضم وسكون الكسر يجب كسر فائدي في جمع ما سببه به كرس في ابصر وبيضا كصياقي في قوله ويكسر المضموم الح وبكسر في الثمر ضم عنه ان صحت في ولامه ولم يصاعف كقوله «وذكرتني دوات الأعين انحل» ٢٠ وأما نعموبون وانهم لا يتقيدون بما قرره المحقق فيجمعون شيب على شيب وشيب فأيض الاشارة الى فُعُلٍ ٢٠ وأما بقية صيغ جمع فعل فقد تقدم ذكرها في اسحت اثاني فروجه متحد ان اقتصر انيزد على «من الصيغ من الاستقرار الناقص

٢٠ = «ما يكتب ابن الفاضل ٠٠٠٠ الا تعرض من روبر وتخطئته»

قلت ابن جئات تعدية تعرض بالباء في الصحاح «عرضت فلاناً لكدا فترخص هو له» وهو رجل عريض كعشيق أي يتعرض للناس بالشر وتعرضت لفلان تصديت له»

وفي القاموس «تعرض له تصدى ومنه تعرضوا للبعثات رحمة لله ٠ وعرض كسبكييت يتعرض للناس بالشر» وفي مصاح «تعرض للمعروف وتعرضه يعدي بعثه وبالخراب (اي بالله) د تصدى له وطلبه ذكره الأزهرى وغيره ومنه قولم تعرض في شهادتي لكدا اذا تصدى لذكره»

فان قيل جاء في الصحاح «عرّضت إعلان وإعلان اد قلت قولاً وأنت
تسميه» اجيب «ولاً عرض بمعنى وتعرض بمعنى آخر - وليس معنى وحداً ومعنى
عرّض الإعلان وإعلان ضد صرح لا بمعنى عاب أو دم أو ضمن - وتعرض
له بمعنى قصده لأن قصدي زيد بلام روم رأسه إليه وهو كناية عن قصده
أو الرعة فيه وإذا قيل ضمن الكرمي تعرض بمعنى طعن قلت إذن يجب
تعدية تعرض بي لا سا بقول «ضمن فيه اقبل وطعنت عليه فحدثت
وعنت» الصحاح مادة (ط ع ن) وفي الصحاح «ضمن فيه بالقبل طعنًا وطعنًا»
ولم يمتد رأياً - ولا يصح هذا التصدير في كلام الكرمي لأنه قال بتعرض
بالعز وتخطئهم لانه لا يقر بطعن فيه وفي نسخة «ويصح أن يقر بتعرض
في الغير محطاً» -

٢١ قال «وقد ذكرنا لك كيف أنه خطأ ما جاء في ترجمة الأنحف
التمحيبي» قلت قوله كيف أنه خطأ لا يصح ولا وجه لصحته والاصواب كيف
خطأ وكيف جاء على قول صاحب «مبي على أي أنه خطأ أي نائب ماب
مفعول مطلق والتقدير أي مخطئة خطأ وقال ابن مالك أنها تفسر على أي
حال وفي هذه الصور ثلاث لا يكون بين كيف وبعض فاصل لأن كيف
أت حالاً من فاعل خطأ أو نائب ماب مفعول مطلق من خطأ فلا يفصل بينها
وبين الفعل - وهذه ازمة من أشنع ازمات وأدناها على حشر قواعد النحو
جهلاً تاماً

٢٢ = قال من عادة حصرة الكاتب أن يتعرض لمخطئة يكتب في كل
ما يكتب بيجوز بعده هذه سمعة وبعض منه على سوء - ولو أنصف أقصى أيامه
في أعمال النظر في ما يكتب -

اقول عاد قوله في صدر سحت الماب فيما للمحب أنيس له من غابة في
رسائله الا تشيع بالكاتب او حدث السون مرده كونه غسبي به ذكر هذا
المعنى العريدي في ما سبق - ودل هذا التحرش على به بفتح حرارة في صدره لا انه

يؤدي خدمة للمعديها لحده الأرب حده الحرارة فانه لن يبرأ منها وعبارته هذه
يعني عنها ان يقول «أرب هذا لكانت تحطئة سو» لسمعة يشدها منوهاً نفسه
ولو نصف نباح اقوله «ما اورد» في «كلمة يورده سواء ثلاث عشرة كلمة»
وبس في كلامه صوب من صروب لاضاب فهو من باب التطويل الذميمة فليته
يحسن المداوة وهي ادنى مراتب السلافة قيل قوله من المعاهدة التي ملكت
عليه تعابيره *

٢٣ قال «وقد في مستهل كلامه أيضاً» في هذه الحملة حلل نحوي فان
ايضاً مفعول مطلق وفي «تهن كلامه طرف مكان والمفعول انطلق مقدم على
الطرف لانه» يعبر وع المعن «حرف المكان بعين موضع الفعل وتعيين نوع
المحل مقدم على تعيين مكان وقوعه» قول قتل زيد عمرًا قتلًا في بيت الله فالقتل
اثم حيث وقع والكر في يوم امادة عظم وزراً ولذلك تقدم كتب النجاة
المفعول مطابق على بقية الماعيل - وما من مهر في النحو قدم المفعول فيه
على المفعول المطلق *

٢٤ = «عهد حرب مصرها حرب بلاها» رواية عن العرب كما قاله
الخميل «قول الى ماذا» د التفسير في قاه أهلى حرب او الى رواية وكتاتهما
مؤت وصحة التصير ان يقول رواها خميل عن العرب او بدكر عبارة الصحاح
فيقول عهد حرب قال خميل تصيرها حرب بلاها رواية عن العرب»
٢٥ = قال «احساء بيوت مؤت الأحسن من الحسن وهذا خارج عن
كلامنا - وهذه عبارة فيها ما يأتي *

اولاً - صحة التصير لحساء مؤت الحن لا الاحسن فقد اوجب لها ثم بي
والايجاب من باب تعيين الحقيقة والتي من باب ازالة اللبس وتعيين الحقيقة مقدم
على ازالة اللبس *

ثانياً ما دليله على ان احساء مؤت الحسن وعاداً ينظر فعلاً لفعل
والصواب الحساء مؤت الحس كالحملاء مؤت الحميل والشنعاء مؤت الشنيم *

ثالثاً مدد راجح على فعلاء صفة لصيغة جمع سواء كانت لأفعل أو
معيين و نبي معها قضي كإسرى يسرى و يسرى ما حاصرت معرداً و جمعاً كبرشاء
و غشاء فلذا يريد أن يخرج فعلاء و معي من صلب سحت و شمائل حسناء مما
دخل في السحت و اضطرب الكرمي و لي صرف السكلاء بينها .

هذه خمس وعشرون حقوة أوردها الكرمي في مقالته الذي حاد في أروع صفحات
عد عشرات المقووت في صلب السحت أدب - لو أنصف لعدل عن تحطئة
الاحياء كالكتاب امين طاهر خير الله والاموات كترجوم العالم العموي اسعد
حبيب داعر لذي خطاه بعد وفاته في مقاله المشهور في مجلة المقتطف باحثاً سبعة
كشفت . و ن عجب فالمعجب من بشر المقتطف له ثلث التحطئة و مقام لا بدعو
اليها و حفظ حرمة الميت و احب على الصحف رواية و لاسيما المقتطف .

تعلييل محيي فعلاء صفة لصيغ الجمع

في الصحاح « ثوب أخلاق اد كانت الخبوءة فيه كله كما قالوا برمة أعشار
و ثوب اسود و ارض ساس . وقال : السح حنق من الثياب يقال ثوب سمال
كما قالوا رمح أقصاد و برمة أعشار » و م يعنى محيي السحت صيغة جمع و معنونه
بناء معرد . و في القامح رمح أقصاد و ي . تنكسر قال الاحفش هذا أحد ما حاد
على ما اجمع . و في (ح ل ق) و قد يقال ثوب اخلاق يحفون به لو احدثا
كانت اخلوقة فيه كله كما قالوا برمة أعشار و رص ساس كما في الصحاح و كذا
ثوب اكسار و حنل ارماد و هذ النحو كثير . كذا ملأه اخلاق . في التهذيب
يقال ثوب اخلاق يجمع بما حواه . و قال نمر : انما قيل ثوب اخلاق لان
اخلوقة تنعش فيه فتكثر فيصير كل قطعة منه حياً »

قلت الجوهرى لم يعنى محيي سحت امرد صيغة جمع و في التهذيب تعيين هو
أن الثوب يجمع بما حمله اي ثوب المقود حاصصة جمع و كذا قال ثوب
ولذلك صحبته اجمع . و على الفراء ان كل قطعة منه حنق ي ان ص
التعير ثوب اخلاق قطعة . فثوب مسروع او مجرد على ما يكون عليه حكمه

في مثل هذا ثوب أخلاق أو مشيت سوب حلاق ، أخلاق صفته وقطعة فاعل
حلاق واصحبر فيه عائد لي سوب ويقال اشتربت ثوبا أخلاقا قطعة على ذلك
النحو عنه . فهذا على مثال قول الشاعر :

فدبتك عدني كثير ، شقني بعيد ، وسياحي لدبت قبل

اي اعدني كثير عددي او حضوره وشقني بعيد مداه واشياحي قليل
حضوره او عددي . فالمبتدأ حتر ، حص احبر وترك للقربنة او الاستعمل
الراقي الذي فيه الصبر العائد الى المتد ، او الى الموصوف .

فادن من اب حمل اخذ على صدور يـ ل شيم حسا ، صفتها
وعصاب ما ، علاها وشائ زهر ، صفتها ، صا سمر ، صفتها والحة وزن
قمة واهواة (اصنام صة) ، وزن قمة احاء وجمع صفة ، يجب ان
تسكور ، ، جمع صفة كشجر ، جمع صفة ونمرا ، جمع قرة ، واهام لم
تذكر ذلك في الصحاح (السبعة) ، تحرفت امية ، في سائر يـ ل
هؤلا قوة حسن صديقه وكذا ، صا ، وفي قاموس (السبعة) (السبعة)
بفتحها وتحرفت بين البشارة ، (السبعة) وحيثه والون ، وقد استدرت القاح
عليه الفرق بين الصيتين .

وحمل الضد على هذا ، نقاب كذا ، في كلام عرب فاجله علاه جمع عجا
على نحو حملا على تنبيه ومناير . وفي شرح قوله (السبعة)
وكس كيمس (كيمي) ان كس فيهم . وان كس في الحق وكس مثل أحقا
نا كسره . اعلى كيمي مكان الحق حوى احد . مكان صده . والشواهد
في حد اساب كثيرة . وهذا القول بمقتضى الله علي . لم يقع لي أن طهر في
كتاب او أسمع من عالم .

والخبر من :

يقال داء غر . والتحرير يؤيد صحة ذلك التعمد له وحوه عديدة
الأول عرا ، جمع غر . كوالد جمع ولد في قول جرير عياش والدك الادون

وكثير في جمع كثير في قوله القائل أعدائي كثير

لثاني الأدلة «مى البينة» مثل كتاب معنى صحيفة في القمل المروي في
لاقتراح لليوطي عن أبي عمرو وكالمطر في نص حرعونة في قول امرئ
القبس وقال الجاربردي في شرح الشافية أن الجمل على المعنى مبيع ومعد
(ص ١٢٦) .

ومن الجمل على اللفظ والمعنى معاً قول امرئ القبس (ديوانه طبعة مصر سنة
١٩٣٠ للسندوبي ص ٥٦)

لما منحرو كوحار الصباغ منه تريح أدق تميز

وعينها حذرة بذرة وثقت مقيهاً من آخر

والمرس لها عينات لا عين واحدة . وذكر لوحدة وأراد لانتين فقال
حذرة بذرة على القعد ونعاد الصمير في مقيهاً ماثية على معنى . وهذا
شاهد آخر على أن المعنى يؤيد قول الجاربردي أن المعنى مبيع ومعد
الثالث الأدلة صيغة جمع ذكرها في مؤت يبع بنورد لمؤت كما قال
بو اسحاق ارجاح «ولذلك جاء في كلام المستمل أن انكبت لا يسه»
كيف عثرت بي ثبية وانت تشهد عينا (كذا مكر الشاهد ولا تحطلة)
واشاهد بورد أشيع عندة در البعددي في كتابه حراة لادب (حر ص ٨٧)
وقد جاء الصمير العائد إلى الناس على ثلاثة وجوه الأول صمير جمع لمذكر
القائل قال المتنبي :

لو استطعت ركبت الناس كلهم إلى سعيد بن عبد الله بقرنا

الثاني صمير المارد المذكور منه قول أبي فراس الحمداني

وقد صار هذا الناس إلا الله دنا على أحسادهم ثياب

والثالث صمير المارد لمؤت ، فقد روي لمردك الفارسي أنه قال كسرى
بومروا «أوتستطيع أن تقتل الناس كلها» عمدة الأديب للشيع سالم الخندي
ص ١ طبعة سنة ١٩٣٥ وليست العمرة محكمة مردك أنها فارسي بل العمرة أن
روايتها عن عرب أفجاح

ارامع يقال لادله امرأ اي المرأة حجتها و شهادتها على مثال ربح
اقتصاد اي اقتصاد احزاقه وورس سمل ي اسمال حراؤه واستيعا قليل ي
قليل عددهم او حضورهم .

الخامس يقال ان اتصال الدليل بالدليل جعل الجمع بمثابة «مرد» فاعت
الجمع بالفرد كما جاء في تخريج صاحب الامان قول رؤية واحرف ثاب منها .
وبقال هصاب ملاء بالذهب الى ان ملاء جمع ملاء «وان المضارب
معنى بقعة قال الجوهرى «الاجمل كتاب عيسى عليه السلام يؤتى ويدكر من
أنت اراد الصحيفة ومن ذكر ارد الكتاب «وقال ايضا العرق بلاد يدكر
وبؤت والذئبت بمعنى بقعة وندكر بمعنى قطر» و«هذا صيغة جمع وهي
مؤنة والاصل المضارب شاة هابتها أو درونها «وان المضارب يتصل
كل هصب منها الآخر فيكون المجموع كالشيء الواحد وهصاب جمع هصب
مثل حرير وحرير وجمع هصبه مثل سحلة وسحال فلك على هذا ان نقول
المضارب الاثمة كالاول انهم «ادصاب السماء لان «مرد مؤت» وان هصاباً
ككناز وبق ككناز جمع «الجمع الذي اتى له على صورة المفرد يأتي
اعنه بالافراد هي هصاب ملاء ستة وحوه تخبر صحتها .

وهذا الأب الكرمي الى نخطئة لحوه والذي في قوله ادلة غراء ونخطئي
في «هصاب ملاء» عن سهل في وحوه انتحري وفيه اضلاع على اقوال
المصحاء واحكام الائمة ١٠ د اصغر في ذهب في عار من اجل والركاكة
والخروج عن مساهج العلماء ثبت ان الاب الكرمي لا يصح له ان يعني في
قضايا اللغة من عليه ان يستغنى عن كلمة لاماء الي على المامسي لاينحي في
محس التقاضي لاول محس ان قال بلأب الكرمي ويعلم انه اذا كان في
باسم عمره ابن العاص و ان موقعه في صعبين كان مع الامام علي .

واحق كلمة نقال حتاماً له د على الاب استانس ب العقبا نوا بموجب
اعمال الكلام ما بداله وحه صحة وقاوه هذه قصية لا مشاحة في صحتها ونوا

عليها احكاماً في تعادات والحلال واحرام والارب والمعاملات فيصح منها
 زوج وظلاق ووصية ومطاعة بغير واسقاط دين فالأولى التي تكون هذه
 القصبة صحيحة في التعابير المنتورة ومنطوية وقد استأنت الحجة بصحة
 فعلاً وجوهاً من الصحة فعلاً مع الناس عن مذهب من مذهب الكلام
 نقل به ادواتهم وبأقني في كلامهم عن سابقة عربية نورشها الاسماء عن الآباء .

مقال الفريسيين بأشياء العاروف

أَيَقَالُ كُرَيَّاتُ بَيْضَاءُ

فإنَّ يُقال على أنه نادر جداً . والمسألة هي أني لقيتُ يوماً السيد مصطفى حواد في ادارة المقتطف فقلتُ له : أنت والأب استأسن بقولان أنه لا يجوز قولنا بَيْضَاءُ وَحُمْرَاءُ والصواب بَيْضٌ وَحُمْرٌ . قال نعم فإنه لا يجوز وانفق عجمي السيد عبد الرحيم بن محمود فقال : نعم يجوز . فقلت للسيد مصطفى ما هي أدلتك على ذلك . فقال : إن فعل وفعللاً : ذا دلاً على لون أو عيب فإنه لا يقال في جميعها إلا فُعلٌ . ثم أحد يورد الآيات القرآنية دلالة على ذلك منها « صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ » الآية ومنها من أحال جدد بَيْضٌ وَحُمْرٌ يختلف ألوانها « وعرايب سود » الآية . وأورد آيات أخرى . فقال : أم يأتي بك القرآن الكريم ما بُدِّيت خلاف ذلك . قال : لا . فقال السيد عبد الرحيم : هذا صحيح . وإنما جاء في كلام العرب قوله فعللاً : تمت للجميع . وما إلّا لا يبحصر في أمثله على ذلك . ثم انصرف الأثنان وأنا مقتنع أن ما ورد في القرآن الكريم هو الصواب دون غيره . وما إلّا معد لادانة التي أوردتها السيد أمين ضاهر (الصواب ضاهر) حيرائه فاني أقول أنه يجوز قولنا كُرَيَّاتُ بَيْضَاءُ وَكُرَيَّاتُ حُمْرَاءُ على أنه نادر جداً ، إلا فصيح أن يقال بَيْضٌ وَحُمْرٌ . ومعاد الله أن أزيغ أدنى السيد أمين وهو اللامعوي القدير . وقد كان والداه رحمهُ الله إماماً في الأمة وهو مشهور ببأس في لسانه . وما كان الشيء بالشيء بدكر فاني كشتُ حديثاً على أعضاء مجمع اللغة المنكي قولهم صمماً . وقلت الصواب صُمٌّ ونشرت ذلك في المخطوطة وهو منشور في مجلة المعهد الطبي العربي المزمع ٢٠١٠ العدد ١٠ فلما نشرت مقالتي أشار إليها ناصحي أن يجمع قرّر فيما قرره الموافقة على نقدي فقالوا العدد الصم لا العدد الصم . كما قالوا قلاً . ونشرت ذلك في جزء المجلة الذي يصدر في شهر أكتوبر . ويرفض ما به يجوز قولنا صمماً وبَيْضَاءُ وَحُمْرَاءُ

والأصح أن يقال منه ويص ويحمر . فقد نصيبنا المعرف في « حل يجوز أو لا يجوز » والحياة قصيدة حداء والأصح نصاءها (كذا ونصواب قضاؤها) في ما يكون أكثر فائدة له . وأما شرط الثاني للسيد أمين وهو قوله أن يكون اردؤ قبيحاً من مطاعين فهو لا يشعني على ما اظن .

مصر الجديدة أمين العلوف

الجواب

بدأ أولاً بتساءل على أدب هذا الشهم الخليل فإن عبارته دالة على مكانته في صدق القول والشهم والاحلاص نعت وأعلى فأقول هكذا يكون المذاظر مصف . ثانياً قال « انقال كرويات يضاء فت » يقال على انه نادر جداً « فحجب : ن البحت وارد في هن جاء هذا وامناه او لم يحجب . لاني بدور اعني . او كثرة وروده فالتحتم به بتميم لذلك والحرج من تحت صحة وروده الى تحت وروده نادراً وكثيراً لم يقع منه ولا من غيره . وهذه قصيدة ثابته لم اتصد لها صراحة ولا ضمناً .

وكيف يكون نادر الورد . وكتب اليي تدواها أبدي اندادين والشادين في لاد وبأحد عنها السعاء مناهج الكتانة نورد هذا المنهج كثيراً في الجزء الاول من بحالي لاد الكبير . لا استعمل في صفوف البادين ، يأتي في نقلاً عن ابن بطوطة (ص ١٣٢) « ومسجد الصخرة ، وفروغ بالخصاء المحرور » والخصاء في ادبهم صغار خصى . لمورد حصة من باب شجرة وشجرة وتمرة . وفي مجمع البحرين لليازجي لاد وهو ، ورد الذي نومه داء النصاري لتسقي من زلاله الملاعة ما يأتي : (ص ١٣٢) « طبع سنة ٨٨٠ بمطبعة اليسوعيين ووقف على طبعه الشيخ راهيم الار » « فمما لانا تحتني قطوف الحائمه » « نيل » و (ص ٣٣١) « ونوحه غر » و (ص ٣٣٦) « أين رقية القناع الحراء » و « شطاب الصغراء » و « الحرق الحصراء » و (ص ٣٧٥) « خرجنا من أراضيها الخضراء والبيضاء »

وحاء لفارس الشدياق « أمدن العناء » وما من خلاف في ان مكانة الشيخين اليارحين ناصيف وابراهيم في اللغة رفيعة جداً والأخذ عنها أخذ من إمامين كبيرين . وفارس الشدياق صاحب الحاسوب على القاموس أتى بفضل نقد للقاموس ولم يكتب لغوي نقداً جامعاً ما كما كتب ناسخ المأخذ وصحة القول وسلامة العبارة من اللوم . فكتاب الحاسوب من معاصر اللغة العربية . ومن كانت له ثبوت الميزة بكن إماماً ثقة . وقد آثر فعلاً على فعل في ترجمة الكتاب المقدس وفي كتبه احاصة .

والعلامة الحليل السيد اقبليس يوسف دود مطران دمشق على السريان الكاثوليك وهو معجزة ملته اورد في السعة الموصلة للكتاب المقدس وصارت نباه يضاء ولو لم يحمدها صحبة لما حاء بها .

ثالثاً قال ندور المحي . بهذا احترف من الكلام . ولا يصح ان يؤتى بحكم إلا بعد اقامة الدليل فابن دليلاً على التدور . فان بين قوله على قلّة شواهدني . فت : ان النعابة يؤتون بالشاهد او الشاهدين تشييد القاعدة العامة في مدعهم فيكون الاكتفاء بالقليل دليل التدور . ثم ان شواهد اللغة يكون الكلام على بعضها طويلاً ودقيقاً لا تغفل عليه نقوس الذين يشترطون في المقالات اللغوية قرب شواهدها من تناول اهتمامها وهؤلاء هم السواد الاعظم من قراء المجلات ومن الدبهي ان يرغمي اصحاب المجلات رعينهم . فو كانت شواهدني طويلاً عملة لأبت مجلة لمقتطف شرها كما ابت نشر انقسم اوارد في مقال الاب الكرملي منصفاً تخططي .

رابعاً ذكر حكاية ما دار بينه وبين السيد مصطفى حواد وما احتج به السيد مصطفى وماذا فاه السيد عبد الرحيم ابن محمود وانه حاهر بأن فعلاً جاءت تعقلاً للحميم ولكن ذكرته خاطئه فلم يأت شاهد . اقول هذا ما يصح حجة لمن يأخذ عن اعير لالمن بعطي المير حجة . وما كان لاب الكرملي هو صاحب الرأي الأول فالسيد مصطفى عنه اخذ وبه اقتدى فكان الطيب

امين باشا أحد عن مصدر و حذر لاس مصدرين . ولولا احكام السيد عبد
الرحيم عن الادلاء سلحة لكان الطبيب مين باشا لم يحرم بيع بيت الجمع
بعلاء - ثم ان الاحتجاج بتسوية بيت الجمع بصيغة فعلاء له أس وهو حجة
ايضا وذلك الأس قول الزحاج وقد تقدم فاذا حدثت البدعة عبد الرحيم ذاكرته
اغدله قول الزحاج وهو وارد في المصباح المنير المعداد من المعاجم الكثيرة
الانتشار في ايدي اللغويين .

حاشا كثير من الحروف المعوبة اورد صحاب المعاجم الشواهد على ورودها
من كلام البلغاء لاس القرآن مع انها حين يحذون الشاهد في اقرآن او
الحديث لا يبدلون به شاهداً من كلام بليغ فاذا كان من لوح الاقتصار
على ما في القرآن فكيف يبقى من الامة وان كانت القاعدة النحوية لا تصح إلا
اذا جاء مصدرها في القرآن فكيف قاعدة نحوية يُستعمل بها وما القرآن جاء
لهداية الناس في شؤون عبادتهم واعلاء عن الحلال والحرام لا في سبيل جمع
مواد الامة واساليب التمايز الصحيحة فإن كل شأن ليس له صلة بمروضة
الله ومعصيته جاء في اقرآن عرساً لا مقصوداً تنقيح في كلام العرب صيغ
عديدة للجموع م يوردها القرآن قبل يصح أن يستعمل عن تلك الجموع
اكتفاء بما جاء في القرآن الشريف او يكون هذا الاستعمال من افقار
الامة وتشويه محاسنها .

سادساً أريد الطبيب الاقتصار على الافصح في هذه القضية خاصة او في
هذه القضية ومثالها فان كان في هذه القضية خاصة ثا السرى في ذلك وان
كان فيها وفي امثالها حكم قاعدة في الصرف واسحق يجب ان يستفي عنها في
الصرف مثل لعت عينه ولححت وأمددومد وستجاء واستخود ومدين
ومذيون وخشبة وحشاة ومخوعة ومخاعة . وفي النحو مثل كلاهما صحيح
وكلاهما صحيحان وما جاء في احد عميد زيد بالرفع وغير زيد بالنصب
وقول الشاعر :

لا تخزعي ان متعيا اهلكته نادا هلكت وعند ذلك فاحرعي
وان فيه روية اخرى هي :

لا تخزعي ان متعس اهلكته : وكاختلف في اعراب اشرفي المصم في
قول القائل :

ووسئت عسا حبوب خربت عشية ماتت عقودها الدم
عشية لا تخزي الرماح مكنتها لا تسب الا اشرفي مصمم
وقول الآخر :

مطاردم ساقط حرد كفتها يستقدون السهري القوم
عشية لا هي الرماح مكنتها ولا النبل لا المشرقي المصحي

ويتم ذلك في اللغة الى اختيار احدا من الكلم لطيب او الكلم اعمور
ولي ربحا التذكير او النابت في الاماء والالاقتصر على امة مستغنين
وهذا الاقتصار يقتضي حتى الى الاما بسنة تمنع القور الشريف وان فيه تذكير
وتبيت الالهم وفيه «رأيا وحسا مناهي لك ومن درينا امة مسنة لك»
وفيه ايضا «وتكسر منك امة بدعون لي احير» وأي التعبير يجب لاقتصار
عليه - ودا كان لطيب من يرون لاقتصار على لافصح مما يجب تحاده وبدأ
مشوقة وكيف يصح عنه ان يحيي قوله على الوجه الذي في قول رؤفة
«واخراف ثاب معي» والوجه لا يصح عند امة اللغة ومأمومهم «واخراف
بنا معنة» ليكون صميم المعاني الى الموصوف مطاقتا له في انه صميم
جماعة امير العاقل . وكيف يكون في كلامه لطيب دعوة صريحة الى مسدا
ومقاطعة سوء وفي لوارد من كلامه دعوة صريحة الى تحارة ذلك لبدأ .
إذن الالب الكرمي وهو في تعداد لم يأخذ رأي الطيب أمين باشا وهو في
القاهرة مصر الجديدة حيث دافع عن عبارة «بص وحرر ولا يقان غيرها»
وأن الطيب أشأ عبارته على الأسلوب الأوضح وهو غير مما توقع في ترتيب
الحروف خطأ مطبعي بالمقاطيع من غيرهما - در الكرمي م يداوم عن المألوف

يا بعاذ منه أو بعد رأيه مدفاعة من الفضول لذي ليس له موع وإما هو
ثمرة موحدة وعدوان واندفاع لا بصيرة معه للعصر من مكنة الكاتب أمين
فيشت الشجرة ومشت الشجرة وهل تأتي الشجرة الرديئة إلا شجرة رديئة وفي
الاحتمال الشريف « ومن تارهم تعرفونهم » .

سابعاً - أن للدوق في اللغة شأنًا فلا يصح أن يقال هذه أمية بنت صرار القائلة
« لا تعرف الكريم العور » محسنة » لها أن تقول « لا تعرف الحكم العور » بنجاسة
فأثرت الحكم العور . وهذا سمد لعنوي القائل « وما الحكم العور أن لي بقول »
له أن يقول وما الحكم العور » لي يقول - فتر الحكم العور - والنوع « عمل »
غير معمول عنده في الاختيار قال في مرة لمرحوم داود قرمان الشوري أحد تيوح
العربية في الجامعة لايركية اليهودية « عبر حارب عي أن السحايا لعر » أصل من
السحايا العرأ والكسر دوق بدعوي في اختيار عرأ . دور عرأ وهذا الاختيار
اجده عند من حادنتهم ههنا القصيدة « هذا بقا في الفوق وهو من باب إشار
في طي » في متعدي على قب « فتح وكسر وإشار المسيحيين ملا - على مدد وإشار
المسلمين مدد على ملا - بل حاد الذي والي » معنى وحدهم « سمع بي » الاسلام
و كريمة وكلمة معنى واحدهم أنت بكلام الحجازيين كلمة

ثامناً - للشاعر وللناثر الساجم وقب يوحى أن نحي به فعلا دون فعل مراعاة
نسخ الكلام من كان في طاقة المنبي أن يقول في قصيدته « أ من از دبارك في
لذ حتى الرقاء »

لنس الخرج بها على مسائل الكي . وكما نبياضها سود أو سودان
أو أن يقول في قصيدته أما التهنات وسائلك الحيات وما تح حل من سميرة
سفر أو سفران

أو من في قول القائل الأدلة العر في سمو شأن صريم العدراء من عدوية القول
ما في قوله « الأدلة انفرأ في سمو شأن صريم العدراء »

تساعاً - أن لطوائف الصيغ ما يدعوهم عما الميراث الأعراف الخاصة

ولا عرض العامة . والتأنيث مما يُعَدُّ من الاعراض العامة في الجمع المكسر
واسماء الجوع وماء الأحاس فهو يصحُّ أن يسي عن الانسان فضحك وهو
في الانسان وغيره أو اللون وهو فيه وفي الحجر واسك واللحم ولعصه والذهب
والخضرة السكرية وليأذن لي الطبيب أن أحاصه بنا نوحب عليه طبايته
أن يعرفه وأبلا يتجامله أقول الخي ضرر متعديدة ولكل منها اعراض
عامة أو عرض عام فهو يصحُّ أن يخي احدى الحماوات من ذلك المرض وهل
يصح للطبيب أن يجره بتعيين عنه محله ان كان عرضها عام غير ظاهر
في العايل - في كل شيء من غير طبيب امين باننا المعلوم أن يبرز ككلمة
في حد شأن صريحة لا كما يبرز لآل الكرمي ككلمة في الشيعة عبر صريحة .
فإذا كان العرض العام شأن لا يجوز تجمله فان للتأنيث في صيغ الجوع
شأناً ليس في طاقة المحووس ولعمري تجمله وسكل عرض خاصاً كان او عاماً اثره
في صاحبه فهو ككرم وجماعة من المذهب انه يقال الادلة امرأ فارسية أفعية
لهذين كادلة لدليل لا يسبها هذا الاسكر عرضها العام لكنه يسب أولئك
العلماء صفة التحقيق فتقار الادلة امرأ ومن أسكر ذلك هو عام غير محقق
تسماً - العرض الخاص في النوع من مميزات شيء لا من مقوماته فيجوز
أن لا يؤنه له في شأن ويجوز أن يكون موضع الاعتناء في شأن آخر فهو كالحال
تارة يستغنى عنه وتارة لا غنى عنه في مثل رأيت زبداً حطياً فظهرت لي
ملكته بغطاية لا غنى عن ذكر الحال لأن رأيت زبداً فظهرت لي
ملكته بغطاية فقد الجملة تعين ظهور تلك الملكة وفي رأيت زبداً فصحَّ
عندي أنه طويل يستغنى عن الحال لأن المشاهدة لا تحتاج إلى الجلوس أو
الوقوف - والحال عرض عام للعامل والمفعول به الصريح وغير الصريح الذي
جيء به بحرف الجر دون يكون العرض العام في بعض المواضع شأن لا
يستغنى عنه في العدد الصماء والعدد الصم مخي نصيب حيز من المخي
بالصم وإليك الدليل .

الصم أصلاً علّة للاسان المصاب سميها فقلت هذه العلّة من الانسان

الى العدة من باب التشبيه فاقسم في الانسان من الحقيقة وفي العدة من
 الخاز واحد قورع الحقيقة فشاها دون شأن حقيقة حينما يكون البحث في
 الحقائق فاداً شهد شاهد على مدعى سبه في مجلس شرعي بأنه لص وشهد
 آخر بان ذمته واسعة أو بده طويله أو بأحد من حيث ينسب له الأخذ
 والتصر الأول هو لأناح عند القضاة اذن صيغة الصماء يست لها مكاة
 صيغة الصم لاسها حامت عن طريق الخاز - فهي فرع عن أصل اذن يقال قوم
 من باب نعت الأصم بالأصم وغدد صم من باب نعت النحيل بالنحيل
 وعما لا ريب فيه أن حص النحيل نسوخ لمطاً و كثر استعمالاً من الأصم
 فان حم ينظر على آثار كحرز وحرر وثلث وصلات مما لا خلاف في
 أصالته كسر العامة والخاصة على تناق في حم نر على نر (أي جمع جمع
 على أفعال) والنحيل ها أضح من لاصم وجمع بنيم على يتأني اوضح من
 جمع بنيم على يتأني كضمير على صائر وجمع رأي على رأ من باب جمع نر على
 آبار أي من النحيل وهو النور في كلام خاصة والعامة وأما رأي على أراء
 وهو لاصم في قياس الجمع ثم ورد في كتب لغة ولا وجود له في الامتثال
 عشرأ - سأل طبيب كتب «الأصلح قضاءها» أو كما اطن «الأصلح
 قضاؤها» فإذا كان الوجه الأول لما علة نص «قضاءها» وبن كان الثاني
 ثبت ان غيرها أصلاً غيرهما كما ان قضاءها أصلاً قضاؤها والخطأ المطبعي
 لا يكون حجة على صاحب المقال ففي مقال لاب الكرملي (سطر ٣ ص
 ٤٢٧ الجزء ١٠٩ من المجلد ١٣ مجله المجمع العلمي العربي) ما يأتي :

وحامها اسم الجمع ولا مشاحة في أنه يوصف بالأفراد كما يوصف بالجمع
 (بسقوط اسم من كما) أبىكون هد خطأ محسوبة على الاب الكرملي .

حادي عشر - قال الطبيب أمين باشا المألوف «أما اشترط ثنائي لاسيد أمين
 وهو قوله أن يكون الرد قبيحاً من المطاع فهو لا يشمني على ما أظن»
 قلت صدق ظنه وإنما هو شرع منصرف الى الاب الكرملي الذي لم يراعيه

فلم يحيط لي كرامة لناصر في قوله « فيحفظ ذلك مين ظاهر » وقوله « تر » في كلامه ما يسدُّ افواه المتحدقين « يريد بالجمع واحداً هو الكاتب أمين » وقوله لتزد عليك هجوت الصائنين في السيد عبيدين عن العدى « وقوله « ومن آرائه المردودة عليه » وأحسب أن هذه العبارات المهددة اللطيفة أحملت فلم استشر في محلة الاقتطف على أطراح القول التي جاءت هذه العبارات الجميلة اكليها لبعي . وإن اعتب وعلى رئيس المحم العلمي العربي دمشق وعلى الأعضاء العاملين معه لأنهم استبقوا هذه البلاغات في مقال الاب اسكاس ولم يروا ان في نشرها عصاة على قائنها لا على من قد عرف سهامها ولكن (لو حذفوها) ايس كان الدليل على ان اصحاب محلة بقتطف يصومون كرامتهم تلك البلاغات وما محلة المحم العلمي العربي دمشق فنفتح لما اواب القول ليصح لي ان اقول هنبنا مريتا عند دة محاسر اعزفة من اعراضا ما استحدث

وفي الحقيقة ان تلك الشتايرة اقتر بما يمان انت حليج الاب اسكرمي بحويج من لآي الدعوت الحسان . فقد كنت حسب انه يطري سهام لا انه يحوي لآله فشكراً له وللحم العلمي العربي الذي نولا كرمه الحانني ما تسي لي ان اقيم الدليل بل الادلة على ما ععد الاب الكرمي من ادب انفس ومن دب المدرس وسعة العلم (في من الشتم) وفي التعامي عن الحقائق العلمية وجعل اساليب التحويج اللغوي .

فان حليم اقوم يزحر منه	عن الكلم العوداء نزر في الصدر
وبعرض عن قول اليم وان تكن	مواقفة في الصدر كالبيض والسمر
خلال القى منك فيمق نحة	زكياً ادامة مصرم العنجر
فشكراً لخير كرمي مقاة	سما فاسم شهد لدى الخير
له الهجر نهي بتطيب قرته	ولي أدب بأبي الميميل الى الهجر

دمشق في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٣٥ أمين ظاهر خيرات

فهرس الكتاب

صفحة	
٢	توطئة
٢	لا تقر كرويت بيضاء - نخطنة رأي
٤	الرأي الصحيح
٥	نمرؤس الكاتب لنخطنة العير وهو المعطي
٦	اغلاط الكاتب امين
٧	الخلاصة
٧	توطئة الرد
٨	تقسيم لأسد
٨	اسماء الجوع هي اشباه الجوع عينها
١٠	خروج على ماسته الملا
١٠	لأنه الواحد ما ان
١١	فعال وفعالها
١٢	الكلم العوراء
١٦	رد ادله الاطوي على ن كلاً يس صيغة جمع
١٧	خروج ثار للكرم على ما سه الملا
١٧	الحمر الخشياء
١٨	الشيعة الشما
٢٠	الفروق بين شيعة وشرذمة
٢٣	القيعة البيضاء
٢٤	كتيبة شفاء • فارسية خضراء • سميرية سمراء
٢٤	الثاء تلحق آخر للمرد فتعمله جمعاً
٢٥	تنطير سميرية شرذمة
٢٥	الفيلق الشفاء

٢٦	كلام القرآن اعلى من ريسا به كلام عام ما	٢٦
٢٦	لا يتساوى حزب وقيلق في التنظير	٢٦
٢٧	الاختلاف في اسم الجمع	٢٧
٢٨	الكلام على جمع القلة وجمع الكثرة	٢٨
٢٩	رفع صيغة جمع	٢٩
٣٣	نعت صيغ جموع بالمفرد	٣٣
٣٦	قياس القنة بقبل فعلاً صيغة جمع	٣٦
٣٦	المماثلة بين المصادر وصيغ الجموع	٣٦
٣٧	اسم الجمع طوائف	٣٧
٣٩	كعلاء صيغة جمع	٣٩
٤١	امحادة في لمأث العلمية دبيعة	٤١
٤١	المروق بين عدو وحر	٤١
٤٢	خذ صيغة جمع	٤٢
٤٣	الاختلاف في أحاة	٤٣
٤٦	عرب عارفة وسرب عرباء	٤٦
٤٦	الساشية والحكم شيا آخر	٤٦
٤٧	تنظير عرب بشرفة غير صحيح	٤٧
٤٨	ادلة والذي على فن عرباً صيغة جمع	٤٨
٥٠	انكار الكرملي صحة شواهد	٥٠
٥١	الكرملي تعبير شني وارن كانت تلميد المبيع	٥١
٥٢	تقسيم الكرملي الجمع الى صريح و غير صريح	٥٢
٥٤	الكلام في بناء نساء	٥٤
٥٧	الرأي الصحيح الذي نقله الكرملي عن المتردد	٥٧
٥٨	قول الكرملي قد يجمع فعل على فعلان	٥٨

ما قرره الميرد .	٥٩
الكرملي غير امين في ما نقله	٦٠
لا دليل مقبول يؤيد قول الكرملي ولا استقرار كامل	٦١
أفعل وفعلات طوائف متعددة	٦٢
حينئذ جموع لأفعل وفعلات خلا منها استقرار الميرد	٦٥
ما جاء على صيغة واحدة مردأ وجمعا وله نادان	٧٤
قول ابي اسحاق الزجاج في ثابت حينئذ الجموع	٧٨
تعرض الكاتب امين المتحطنة الصير	٨٠
تعرض الكاتب امين الطيب مين باشا	٨١
من هو المتحوش حقيقة	٨٢
يجب استعمال ما هو مألف في كلام العلماء	٨٣
شاهد الارض والحنال	٨٣
الكرملي يوجه الخطأ الى القرآن الشريف	٨٤
الكلام في المسي واصح كشي واحد	٨٥
تعريف الراوية	٨٧
الاعانة ليست من ناز البحر في اللغة	٨٩
بحث حمار وحمار	٩٠
بحث قاطبة	٩١
الايادي البيضاء والمُدُن الغناء	٩٢
المعضد والمعصم	٩٢
تعديل المتن لايصح في اطراف ويصح في كُرَبَات	٩٣
تعديل لاطراف في قول رؤية	٩٤
اعمال المعاصم اعتم بمعنى غضب بالغم	٩٥
قول الكرملي ومعنا عائدة الى اطراف	١٠٠

- ١٠٢ اغلاط الكاتب امين
- ١٠٢ الاعتراض على الطامسي اللامع
- ١٠٥ ذكر المضاف وحذف للمضاف اليه
- ١٠٧ بحث عرص مقالاً بدي
- ١٠٩ بحث المعروف الذائع على الالة
- ١٠٩ بحث يرشاه
- ١١٠ بحث عرب وعريب
- ١١٢ بحث وقد لانتلحقه
- ١١٣ حكم الكرملى ترجمه كُتِبَ العبد
- ١١٧ المآخذ الواردة في مقال الكرملى
- ١٢٥ تعيق عجي. فعلاء نعمتا لصبح الجموع
- ١٢٦ تعليل الادلة الغراء
- ١٢٧ تعليل المضاب الشاه
- ١٢٩ مقال الطيب امين باشا العلوف
- ١٣٠ زعم الطيب تدور القول
- ١٣٢ جاء النعاة شاهدر او بشاهدين فابتوا فاعدة نخوية
- ١٣٣ مايدعب اليه الطيب لايفله حكمة القرآن الشريف
- ١٣٣ رأي اطيب يعارض دفاع الكرملى عنه
- ١٣٤ حكم التدوق في صوغ الكلام
- ١٣٤ موقف الشاعر والنائر الساجع
- ١٣٦ بحث الغدد الصماء
- ١٣٧ شتائم الاب الكرملى

اصطلاح فطاء

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١٦	٧	فُعلاء	فُعلاء
٢٣	١٥	قَوْلُهُ	قَوْلُهُ
٢٦	١٨	لَهُمْ	لَهُمْ
٣٨	٢٠	قَائِل	دَلِيل
٤٨	٨	الصَّرْفَيْنِ	الصَّرْفَيْنِ
٤٨	١٣	عَرَبًا	عَرَب
٦٦	١٩	أَقْذَ قَدْ	أَقْذَ قَدْ
٧٧	١١	لِلْأَمْتِشَاعِ	لِلْأَمْتِشَاعِ
١٠٣	٧	الْعِلَاءِ	الْعِلَاءِ
١٠٤	٢٠	وَدَلِيل	وَدَلِيل
١٢٠	٢٠٢	وَأَيْكُنْهُ فَبِكِي	وَأَيْكُنْهُ فَبِكِي

وقد ثبت اغلاط يستطيع القارئ اللبيب معرفتها .




مؤلفات لقوية

للمؤلف ولوالديه

- ١ = لمباحث المخصصات في حور الصفات لوالد المؤلف وهو اوسع مؤلف في بحث احوال الصفات
- ٢ = رسالتا مملته وحيد رسالتان لامثيل له في تمحيص الحقائق اللغوية ثمنها ٢٠ قرشاً سورياً لوالد المؤلف
- ٣ = اسهام الوي في التحريج للعوي لوالد المؤلف وشرحه للمؤلف لانظير له في مباحث التحريج للعوي ثمنه ٤٠ قرشاً سورياً
- ٤ = للؤلؤ اندخود في دفع اقوال للمؤلف فيه من مباحث لمباني وانحريج مالم يرد في كتب المعوين والصرفيين والمعوين ثمنه ٥٠ قرشاً سورياً
- ٥ = الرأي الحامم في الكلام صحيح الذي غلت منه المعاجم فيه طائفة كثيرة من الكلم الصحيح لوارد في اشعر المصيح ولا وجود له في المعاجم للمؤلف ثمنه ٢٠ قرشاً سورياً
- ٦ = الجزء الاول من البرهان الحلي على علم الالب الكرملي فيه مباحث عديدة في دقائق اللغة لاوجود له في المعاجم وكتب النحو والتصريف ٤٠ بقدّم بدون مقابل من يشترى الجزء الثاني من البرهان الحلي (همد الكتاب) الذي ثمنه ٥٠ قرشاً سورياً



492.75:K451mA.c.1
خير الله، أمين ظاهر
المسحاة البيضاء في صحة نعت الجموع
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

01 4375

492.75:K451mA

C.1

خير الله، أمين ظاهر

المسحاة البيضاء

1987

BIND

H92.75
K451mA
C.1

